

خزانة الكتب العربية  
مطبوعة على نفقة كلية الادب بالجزائر

---

شرح

ديوان عروة بن الورد العبسي

لابن السكيت



إدوار شامبيون  
هـ كي مالاكي  
پاريز

بمطبعة  
جول كربونيل  
الجزائر

١٩٢٦









شرح

ديوان عروة بن الورد العبسي



# فحول العرب في علم الأدب

---

شرح

ديوان عروة بن الورد العبسي

لابي يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت

---

ويليه جلة ما لم يذكر من شعرة في هذا

الشرح



اعتنى بتصحيحه

الشيخ ابن أبي شنب الأستاذ بكلية الأدب بالجزائر



63384

1



## عروة بن الورد العبسى

هو أبو نعدة أو أبو حنران عروة بن الورد العبسى  
من أهل نجد ومن شعراء الطبقة الثانية كان من  
دعاة العرب وشجعانها الموصوفين وكان يلقب  
بعروة الضعاليك جمعه إياهم وقيامه بأمورهم  
وكان يلقب أيضا بمانع الضيم (أغانى ج ١٢  
ص ١٢٣) وكان يعارض جاتما الطائي في جودة  
وكان غض الطرف قليل الفحش كثير العطاء  
حاميا حقيقتة قد قضى حياته كلها في طلب  
المغائم ودفع المظالم وكانت إذ ذاك منازل  
قوم بني عبس فيما بين أبايين والنقرة وماوان  
والربذة أى في شرق المدينة المنورة وجنوب



جبال طيء (راجع البكري في معجمه ص ٥٠٣  
وابن السكيت في شرح البيت الاول من القصيدة  
الخامسة وياقوت في معجمه ج ٧ ص ٣٧٠).

توفى عروة بن الورد مقتولا في بعض غاراته  
قتله رجل من طهية وكان ذلك قبل الاسلام  
بست وعشرين سنة أي في سنة ٥٩٦ م حسبما  
ذكره فانديك في اكتفاء القنوع (مصر ١٣١٣  
ص ٣٤) واحمد أبو عالى في المنتحل في تراجم  
المنتحل لابي منصور الثعالبي (مصر ١٣٢١ ص ٣٣٤)  
وأما شيخو في شعراء النصرانية (ص ٩١٦) فإنه  
قال كانت وفاة عروة بن الورد قبل الهجرة بقليل  
نحو سنة ٦١٦ م ولم أعثر على ما اعتمدوا عليه  
في تعيين سنة الوفاة .



ولما كانت ترجمة عروة بن الورد لا توجد تامّة  
الا في كتاب الاغانى وكل ما ذكر في غيره راجع  
اليه رأينا أن ننشرها على حدتها ولو كانت بعض  
الحكايات موجودة في شرح ابن السكيت .

أما منزلة عروة في الشعر فقد قال الاصمعي في  
كتابه فحولة الشعراء انه شاعر كريم وليس بفحل  
(مجلة الجمعية الشرقية الألمانية سنة ١٩١١ ج ٦٥  
ص ٤٩٥) وقال أبو عبيدة لابي حاتم السجستاني  
لما أتاه ليقرأ عليه شعر عروة انه فارغ حمل شعر  
فقير ليقرأه على فقير (أمالى القالى ج ١ ص ٢٦٩) .  
وجمع شعر عروة الاصمعي وابن السكيت  
(الفهرست ص ١٥٨) وما وصل الينا الا الثانى  
فطبعه نلذك في قوتنن سنة ١٨٦٤ مع مقالة



وتقارير وترجمة ألمانية وأعيدت في مصر سنة  
١٢٩٣ هذه الطبعة بدون المقالة والتقارير والترجمة  
ولكن مع تغيير في الترتيب والشرح وعدم التنبية  
على أن الكلام الذي في صدر هذه الطبعة منقول  
برمته عن كتاب الأغاني وليس لابن السكيت  
في مجموع مشتمل على خمسة دواوين من  
أشعار العرب (ديوان النابغة الذبياني مع شرح  
أبي بكر البطليوسي وديوان عروة بن الورد هذا  
وديوان حاتم طي وديوان علقمة الفحل وديوان  
الفرزدق) وهذا المجموع هو المعروف بالخمسة  
دواوين ثم أعيدت أيضا هذه الطبعة المصرية في  
بيروت من غير ذكر سنة الطبع بالطبعة الأهلية  
قال صاحبها أنها « طبعة جديدة مصححة



منقحة مقابلة على عدة نسخ (!!) مرتبة على  
الجروف مضافا عليها (كذا) كثير من شعرة مما  
تفرق في دواوين الأدب « ومن يطالع هذه  
الطبعة يتعجب غاية من هذا الادعاء .

وأدرج شيخو في شعراء النصرانية (بيروت  
١٨٩٠ ص ٨١٣ الى ٩١٦) ديوان عروة مع شرحه  
لابن السكيت وشرح ما شرحه منه التبريزي  
في حماسة أبي تمام مع بعض حكايات  
منقولة عن كتاب الأغاني .

وكتب بوشن الفرنسي مقالة فيه وفي ذي  
الاصبع العدواني في المجلة الاسوية الفرنسية  
سنة ١٦٧٠ عدد ٣ ونشر وترجم بعض القطع  
وهي ق ٣ ب ١٣ - ١٥ و ١٧ - ٢١ وق ١٦ من



الزيادات ب ا وق ا ب ا , ٤ - ٩ وق ٧  
ب ا - ٤ و ٨ - ١٢ وق ٢ ب ا ; ٣ , ١٠ و ٣ أبيات  
المذكورة في شرح ق ا ب ا وق ٤ ب ا - ٥  
وق ٦ وق ١١ وق ٢ من الزيادات .

وخلف فقيده العلم الشيخ رونى باسى  
ترجمة ديوان عزوة باللغة الفرنسية مع زيادات  
على الديوان ستمثل للطبع عن قريب .  
هذا وأبنا أعدنا طبعة نلذك مع زيادة  
عدة أبيات ظفرنا بها فى كتب الادب مع ذكر  
مضادها والتعرض لها بشرح غامض لفظها  
ولما كان شرح ابن السكيت لا يكفى فى بعض  
المواضع أضفنا له تقارير ترفع الالتباس  
وتجلب الأيناس والثناء الجميل للملك  
الجليل وهو حسبنا ونعم الوكيل .



## أخبار عروة بن الورد ونسبه.

(عن كتاب الأغانى (ج ٢ ص ١٩٠).

عروة بن الورد بن زيد وقيل ابن عمرو بن زيد بن عبد الله بن  
ناشب بن هُرَيْم بن لديم بن عَوْذ بن غالب بن قُطَيْعَة بن  
عَبْس بن بُغِيض بن الرَّيْث بن غُطْفَان بن سعد بن قيس بن  
عَيْلان بن مُضَر بن نِزار [بن مَعَد] (١) شاعر من شعراء الجاهلية

(١) قال ابوريث (شرح الحماسة للتبريزى ج ٢ ص ٨) عروة بن  
الورد بن بجابس (كذا أى حابس) بن زيد بن عبد الله بن  
ناشب بن سفيان بن هرم بن عوف بن غالب ..... وكنيته ابو  
نجدة وقال اليعقوبى فى تأريخه (ليدن ١٨٨٣ ج ١ ص ٢٠٩)  
عروة بن الورد بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن سفيان بن  
عوذ بن غالب الخ وكنيته ابو نجدة هذا مخالف لما قاله  
شميت بن زباع بن الحارث بن ربيعة بن زيد بن رباح  
فأبلغ أبا حمران أن رماحنا . . . قضت وطرا من غالب وتغلّت  
تغلّت من الغلو وأبو حمران عروة بن الورد العبسى هـ من  
نقائض جرير والفرزدق (ليدن ١٩٠٦ ص ٢٣٨).

وفارس من فرسانها وصلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين  
الاجواد وكان يُلقَّب عروة الصعاليك جمعه إياهم وقيامه  
بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ولم يكن لهم معاش ولا مغزى  
وقيل بل لُقِّب عروة الصعاليك لقوله (١).

لحي الله صعوكا إذا جنَّ ليله مضي في المشاش ألفا كل مجزر  
يعد الغنى من دهرة كل ليلة أصاب قراها من صديق ميسر  
ولله صعوك صخيفة وجهه كضوء شهاب القابس المتنور

\* أخبرني \* أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا  
عمر بن شبة قال بلغني أن ابن معاوية قال لو كان لعروة بن  
الورد ولد لاحتبت أن أتزوج اليهم .

\* أخبرني \* محمد بن خلف قال حدثنا أحمد بن  
الهيثم بن فراس قال حدثني العمري عن الهيثم بن عدي

(١) راجع القصيدة ٣ والابيات ١٣ ، ١٤ ، و ١٨ .



وحدثنا إبراهيم بن أيوب عن عبد الله بن مسلم قالا جميعا قال  
عبد الملك بن مروان ما يسرّني أن أحدا من العرب ممن  
ولدني لم يلدني إلا عروة بن الورد لقوله (١).

وإني امرؤ عافى إنائي شركة وأنت امرؤ عافى إنائك واحد  
أتهزأ مني أن سميت وأن ترى بجسمي شحوب الحق والحق جاهد  
أفرق جسمي في جسوم كثيرة وأحسب قراح الماء والماء بارد

\* أخبرني \* أحمد بن عبد العزيز قال حدثني عمر بن شبة  
قال بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للحطيئة  
كيف (٢) كنتم في حربكم قال كنا ألف حازم قال وكيف قال كان

---

(١) راجع القصيدة ١١ والأبيات ٢، ١ و ٢. وأما ابن قتيبة فقد  
قال في الشعروالشعراء (ص ٤٣٦) قال عبد الملك بن مروان ما  
يسرّني أن أحدا من العرب ولدني إلا عروة بن الورد.

(٢) في نسخة كم.

فينا قيس بن زهرو كان حازما وكننا لانعصيه وكننا نقدم  
إقدام عنتره ونأتم بشعر عروة بن الورد وناقدا لامر  
الربيع بن زياد (١).

\* أخبرني \* أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة  
قال ويقال ابن عبد الملك قال من زعم أن حاتما أسخ الناس  
فقد ظلم عروة بن الورد .

\* أخبرني \* أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة  
قال أخبرنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا مَعْن بن عيسى قال

---

(١) ذكر هذا الكلام أيضا في الأغاني (ج ١٢ ص ١٢٣) ونصه : قال  
عمر بن الخطاب للحطيئة كيف كنتم في حريكم قال كنا ألف  
فارس حازم قال وكيف يكون ذلك قال كان قيس بن زهير فينا  
وكان حازما فكنا لانعصيه وكان فارسنا عنتره فكنا نحمل اذا حمل  
ونحجم اذا أحجم وكان فينا الربيع بن زياد وكان ذا رأى فكنا  
نستشيره ولانخالفه وكان فينا عروة بن الورد فكنا نأتم  
بشعره فكنا كما وصفت لك فقال عمر صدقت .



سمعت أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال  
لعلهم ولده لا تُروهم قصيدة عروة بن الورد التي يقول فيها (١).

دعيني للغنى أسعى فإنى رأيت الناس شرهم الفقير

ويقول إن هذا يدعوهم إلى الاغتراب عن أوطانهم .

\* أخبرني \* أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن

شبة قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن

عمران الزهرى عن عامر بن جابر قال أثار عروة بن الورد على

مُزينة فأصاب منهم امرأة من كنانة ناكحاً واستاقها

ورجع وهو يقول (٢).

تبغ عداً حيث خلت ديارها وأبناء عوف في القرون الاوائل

فإلا أنل أوساً فإنى حسنها بمنبطح الاوعال من ذى الشلائل

---

(١) راجع القصيدة ٧ من الزيادات .

(٢) راجع القصيدة ١٦ من الزيادات .

ثم أقبل سائرا حتى نزل بينى النضير فلما رأوها اعجبتهن فسقوه  
الخمير ثم استوهبوا منه فوهبها لهم وكان لايمس النساء فلما  
أصبح وصحا ندم فقال

سقوني الخمر ثم تكنفوني      الأبيات (١)

قال وأجلاها النبي صلى الله عليه وسلم مع من جلا من  
بنى النضير \*

وذكر أبو عمرو الشيباني من خبر عمرو بن الورد وسلمى  
هذه أنه أصاب امرأة من بني كنانة بكرا يقال لها سلمى وتكنى  
أم وهب فأعتقها واتخذها لنفسه فمكثت عنده بضع عشرة سنة  
وولدت له أولادا وهو لا يشك في أنها أرغب الناس فيه وهي  
تقول له لو حججت بي فأمر على أهلي وأراهم فخرج بها فأتى  
مكة ثم أتى المدينة وكان يخالط من أهل يثرب بنى النضير



فيقرضونه إن احتاج ويبياعهم إذا غنم وكان قومها يخالطون بنى  
النضير فأتوهم وهو عندهم فقالت لهم سلمى إنه خارج بي قبل  
أن يخرج الشهر الحرام فتعالوا إليهم وأخبروه انكم تسحيون أن  
تكون امرأة منكم معروفة النسب صحيحته سبيته وافتدونى  
منه فإنه لا يرى أنى أفارقه ولا أختار عليه أحدا فأتوه فسقوه  
الشراب فلما ثمل قالوا له فادنا بصاحبتنا فإنها وسيطة النسب  
فيينا معروفة وإن علينا سبته أن تكون سبيته فإذا صارت الينا وأردت  
معاودتها فاخطبها الينا فإننا ننكحك فقال لهم ذاك لكم ولكن  
لى الشرط فيها أن تخيروها فإن اختارتنى انطلقت معى الى  
ولدها وإن اختارتكم انطلقتم بها قالوا ذاك لك قال دعونى  
أله بها الليلة وأفادىها غدا فلما كان الغد جاؤوه فامتنع من فدائها  
فقالوا له قد فاديتنا بها منذ البارحة وشهد عليه بذلك جماعة  
ممن حضر فلم يقدر على الامتناع وفاداها فلما فادوه بها خيروها  
فاختارت أهلها ثم أقبلت عليه فقالت يا عروة أما انى أقول فيك

وإن فارقتك الحق والله ما أعلم امرأة من العرب ألفت سترها  
على بعل خير منك وأغض طرفاً وأقل فحشاً وأجود يداً وأحمى  
حقيقته وما مرّ عليّ يوم منذ كنت عندك إلا والموت فيه أحبّ  
التي من الحياة بين قومك لأنى لم أكن أشاء أن أسمع امرأة  
من قومك تقول قالت أمة عروّة كذا وكذا إلا سمعته ووالله لا  
أنظر في وجه غطفانية أبداً فارجع راشداً إلى ولدك وأحسن  
إليهم فقال عروّة في ذلك: (١)

(١) زاجع القصيدة ١ والأبيات ١، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩ وكان ذكر أبو  
الفرج في الأغاني (ج ٢ ص ١٧٥) من هذه القصيدة الأبيات ١١، ١٢، ١٣،  
١٤ و١٥ بعد أن قال أن أوبسا المغنى غنى بواجر وان الذى غنى به  
شعر عروّة بن الورد في سلمى امرأته الغفارية، حيث  
رهنها على الشراب

سقونى الخمر ثم تكنفونى .. عداة الله من كذب وزور  
وقالوا لست بعد فداء سلمى .. بمغن ما لبيك ولا فقير  
فلا والله لنوملكت أمرى .. ومن لى بالتدبير فى الأمور  
إذا لعصيتهم فى حب سلمى .. على ما كان من حسك الصدور  
فيا للناس كيف غلبت أمرى .. على شىء ويكرهه ضميرى

سقوني الخمر ثم تكسفنوني وأولها  
أرقت ومحبتي بمضيق عمق لبرق من تهامة مستطير  
سقى سلمى وأين ديار سلمى إذا كانت مجاورة السدير  
إذا حلت بأرض بنى علبى وأهلى بين إثمرة وكبير  
ذكرت منازل من أم وهب محل حتى أسفل من نقيير  
وأحدث معهدا من أم وهب معرنا بدار بنى النضير  
وقالوا ما تشاء فقلت ألهو الى الاصباح آثر ذى أثير  
بأنسة الحديث رصاب فيها بعيد النوم كالعنب العصير

\* وأخبرنى \* على بن سليمان الأخفش عن ثعلب عن ابن  
العرابي بهذه الحكاية كما ذكر أبو عمرو (١) وقال فيها أن قومها

---

وقد ذكر ابن قتيبة في الشعروالشعراء (ص ٤٣٦) هذه  
الحكاية بلفظ أخصر .

(١) حكى أبو الفرج في الأغاني (ج ٢ ص ١٧٥) قال قال اسحاق  
وحدثنى الواقدي قال حدثنى عبد الرحمن بن أبى الزناد عن  
أبيه قال لما غزا النبى صلى الله عليه وسلم بنى النضير وأجلاهم





أغلوا بها الفداء وكان معه طلق وجبار أخوة وابن عمه فقالا له  
والله لئن قبلت ما أعطوك لا تفتقر أبدا وأنت على النساء قادر  
متى شئت وكان قد سكر فأجاب الى فدائها فلما صحا ندم

عن المدينة خرجوا يريدون خيبر يضربون بدفوف وينزفون  
بالمزمار وعلى النساء المعصفرات وحلى الذهب مظهرين لذلك  
تجئدا ومرت في الظعن سلمى يومئذ امرأة عروة بن الورد وكان  
عروة حليفا في بنى عمرو بن عوف وكانت سلمى من بنى غفار  
فسباها عروة من قومها وكانت ذات جمال فولدت له أولادا وكان  
شديد الحب لها وكان ولده يُعَيَّرُونَ بأصنامهم ويُسَمَّون بنى  
الاخينة أى السبيية فقالت ألا ترى ولدك يعيرون قال فما ذا  
ترين قالت أرى أن تردنى الى قومي حتى يكونوا هم الذين  
ينزجونك فأنعم لها فأرسلت الى قومها أن القوة بالخمر ثم اتركوه  
حتى يسكر ويثمل فإنه لا يسال حينئذ شيئا الا أعطاه فلقوه  
وقد نزل في بنى النضير فسقوه الخمر فلما سكر سأله سلمى  
فردّها عليهم ثم أنكحوه بعد ويقال انما جاء بها الى بنى النضير  
وكان صعلوكا يغير فسقوه الخمر فلما انتشى منعوه ولا شيء معه  
الا هي فرهنها ولم ينزل يشرب حتى غلقت فلما قال لها  
انطلقى قالت لا سبيل الى ذلك قد أغلقتنى فبهذا صارت  
عند بنى النضير فقالت في ذلك  
سقوني الخمر ثم تكنفونى . . . عداة الله ممن كذب وزور

فشهدوا عليه بالفداء فلم يقدر على الامتناع وجاءت سلمى تُثنيني عليه فقالت والله انك ما علمت لَصْحُوكَ مقبلا كُسوب مدبرا خفيف على متن الفراش ثقيل على ظهر العدو طويل العماد كثير البرماد راضى الاهل والجانب فاستوصن ببنيك خيرا ثم فارقتهم فتزوجها رجل من بنى عمها فقال لها يوما من الايام ياسلمى اثنيني على كما اثنيت على عروة وقد كان قولها فيه شهر فقالت له لا تكلفنى ذلك فإنى إن قلبت الحق غضبت ولا واللات والعزى لا أكذب فقال عزمت عليك لتأتينى فى مجلس قومى فلتثنين على بما تعلمين وخرج فجلس فى ندى القوم وأقبلت فرماها القوم بأبصارهم فوقف عليهم وقالت انعموا صباحا إن هذا عزم على أن اثنى عليه بما أعلم ثم أقبلت عليه فقالت والله إن شملتك لألتخاف وإن شربك لأشثيفاف وانك لتنيام ليلة تخاف وتشبع ليلة تضاوى وما تُرضى لاهل ولا الجانب ثم انصرفت فلامه قومه وقالوا ما كان أغناك عن هذا القول منها.

\* أخبرني \* الأخفش عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال حدثني أبو قُحَّعَس قال كان عروة بن الورد إذا أصابت الناس سنة شديدة تزكوا في ديارهم المريض والكبير والضعيف وكان عروة بن الورد يجمع أشباه هؤلاء من دون الناس من عشيرته في الشدة ثم يحفر لهم الأسراب ويكنف عليهم الكنف ويكسيهم ومَنْ قَوِيَ منهم إما مريض يبرأ من مرضه أو ضعيف تثوب قوته خرج به معه فأغار وجعل لأصحابه الباقيين في ذلك نصيباً (١) حتى إذا أخصب الناس وألبنوا وذهبت السنة أحق كل إنسان بأهله وقسم له نصيبه من غنيمته إن كانوا غنموها فربما أتى الإنسان منهم أهله وقد استغنى فلذلك سمى عروة الصعاليك فقال في بعض السنين وقد ضاقت حاله (٢)

---

(١) في شرح الحماسة للتبريزي (ج ٢ ص ٩) ثم يحفر الأبيات ويكنف الكنف ويكسيهم ويكسوهم فإذا قوى منهم واحد خرج به معه فأغار وكسب أصحابه الباقيين .  
(٢) راجع القصيدة ٦ والبيتين ٧ و ٨ .



لعل ارتيادي في البلاد وبغييتي وشدي حيازيم المطية بالرحل  
سيدفعني يوما الى رب هجرتي يدافع عنها بالعقوق وبالبخل

فزعموا أن الله عزوجل قيّض له وهو مع قوم من هلاك  
عشيرته في شتاء شديد ناقتين ذهباوين فنحر لهم إحداهما وحمل  
متاعهم وضعفاهم على الأخرى وجعل ينتقل بهم من مكان الى مكان  
وكان بين الثقرة والرّبذة فنزل بهم ما بينهما بموضع يقال له ما وان  
ثم إن الله عزوجل قيّض له رجلا صاحب مائة من الأبل قد قربها  
من حقوق قومه وذلك أول ما ألين الناس فقتله وأخذ أبله  
وامراته وكانت من أحسن النساء فأتى بالأبل أصحاب الكنيف  
فحلبها لهم وحملهم عليها حتى إذا دنوا من عشيرتهم أقبل يقسمها  
بينهم وأخذ مثل نصيب أحدهم (١) فقالوا لا واللوات والعزى  
لا نرضى حتى تجعل المرأة نصيبا فمن شاء أخذها فجعل يهّم بأن

---

(١) زاد التبريزي واستخلص المرأة لنفسه.

يجمل عليهم فيقتلهم وينتزع الابل منهم ثم يتذكر أنهم صنيعته  
وأنه إن فعل ذلك أفسد ما كان يصنع فأفكر طويلا ثم أجابهم الى  
أن يرّد عليهم الابل إلا راحلة يحمل عليها المرأة حتى يلحق  
بأهله فأبوا ذلك عليه حتى انتدب رجل منهم فجعل له راحلة  
من نصيبه (١) فقال عروة في ذلك قصيدته التي أولها (٢).

ألا إن أصحاب الكنيف وجدتهم      كما الناس لما أمرجوا وتمولوا  
وإني لمذفوع التي ولاؤهم      بماوان إذ نمشي واذ نتململ  
وإني وإياهم كذي الامّ أرهنت      له ماء عينيها تفدى وتحمل  
فباتت تحدّ المرفقين كليهما      توحسوح مما نالها وتولول  
تخير من أمرين ليسا بغبطة      هو الشكل إلا أنها قد تجمل

(١) زاد التبريزي وأفقرها عروة أي منحه إياها منيحة إذا  
استغنى عنها ردها.

(٢) راجع القصيدة ٧ والابيات ١، ٢، ٨، ١٠، و ١١

وقال ابن الاعرابى فى هذه الرواية ايضا كان عروة قد سبى  
امراة من بنى هلال بن عامر بن صعصعة يقال لها ليلي بنت  
شعواء فكثت عنده زمانا وهى معجبة له تريه أنه تحبه ثم  
استزارته أهلها فحملها حتى أتاهم بها فلما أراد الرجوع أبت أن  
ترجع معه وتوعده قونها بالقتل فانصرف عنهم وأقبل عليها فقال لها  
ياليلي خبرى صواحبك عنى كيف أنا فقالت ما أرى لك  
عقلا أترانى قد اخترت عليك وتقول خبرى عنى فقال فى ذلك (١)

تحتن الى ليلي بحر بلادها وأنت عليها باللا كنت أقدرا  
وكيف ترجيها وقد حيل دونها وقد جاوزت حيا بتيما منكرا  
لعلك يوما أن تُسرى ندامت على بما جشمتنى يوم غصورا  
وهى طويلة .

قال ثم ان بنى عامر اخذوا امراة من بنى عبس ثم من بنى

(١) راجع القصيدة ٢ والابيات ٣٠١ و ١٠٠ .



سُكَّينَ يقال لها اسماء فما لبثت عندهم الا يوما حتى استنقذها  
قومها فبلغ عروة أن مأمربن الطفيل فخر بذلك وذكر أخذها  
إياها فقال عروة يعيبرهم بأخذها ليلي بنت شعواء الهلالية (١)

إن تأخذوا أسماء موقف ساعته      فماخذ ليلي وهي عذراء أعجب  
لبسنا زمانا حسنها وشبابها      ورُدت الى شعواء والرأس أشيب  
كماخذنا حسنا كرها ودمعها      غداة اللوى منعه به يتصبب

وقال ابن الاعرابي اجذب ناس من بنى عبس في سنة  
اصابتهم فأهلكت اموالهم واصابهم جوع شديد وبؤس فأتوا عروة بن  
الورد فجلسوا امام بيته فلما بصروا به صرخوا وقالوا يا ابا الضعاليك  
أفئتنا فرق لهم وخرج ليغزو بهم. ويصيب معاشا فنهته امراته عن  
ذلك لما تخوفت عليه من الهلاك فعصاها وخرج غازيا فمتر  
بمالك بن حمار البزازي ثم الشمخي فسأله أين يريد فأخبره

(١) راجع القصيدة ١. وشرح البيت ١.

فأمر له بجزور فنحرها فأكلوا منها وأشار عليه مالك أن يرجع  
فصاة ومضى حتى انتهى إلى بلاد بني القيس فأغار عليهم فأصاب  
هجمة عاد بها على نفسه وأصحابه وقال في ذلك (١).

أرى أم حسان الغداة تلومني      تخوفني الأعداء والنفس أخوف  
تقول سليمان لو اقامت لسرنا      ولم تدراني للمقام أطوف  
لعل الذي خوفتنا من أمامنا      يضادفه في أهله المتخلف  
وهي طويلة .

وقال في ذلك أيضا (٢)

ليس ورائي أن أدب على العصا      فيشمت أعدائي ويسأمني أهلي

(١) راجع القصيدة ٤ والأبيات ١، ٥، ٢.

(٢) راجع القصيدة ٦ والأبيات ١، ٢، ٣، ٤، ٧، ٨ وسببها تأييدا  
لما قاله ابن السكيت ما حكاه التبريزي في شرح الحماسة (ج ٢ ص ٨)  
عن أبي رياش أن عروة بن الودد لما وصل مع أصحابه إلى مالك بن  
حما الفزاري أعطاه مالك بغيرا فقسمه بين أصحابه وسار حتى

رهينة قعر البيت كل عشية      يطيف بي الولدان أهدج كالرأل  
اقبموا بني لبني صدور ركابكم      فكل منايا النفس خير من الهزل  
فإنكم لو لن تبلغوا كل همتي      ولا أرى حتى تروا منبت الأثل  
لعل ارتيادي في البلاد وحيلتي      وشدي حيازيم المطية بالرحل  
سيدفعني يوما الى رب هجمة      يدافع عنها بالعقوق وبالبخل

\* ونسخت من كتاب احمد بن القاسم بن يوسف \* قال

أتى أرض بنى القيين وهم بأرض التيه فهبط أرضا ذات بخر فبينما  
ماء فرأى آثارا فقال هذه آثار من يرد الماء فأكمنوا فأحمر أن يكون  
قد جاءكم رزق في أرض بنى القيين وتلك سرا من الشجر العظام اذا  
أجذب الناس رعوها فعاشوا فيها فأقاموا يوما ثم ورد عليهم فصيل  
فقالوا كئنا فلناخذ هذا الفصيل فنأكل منه فنعيش به أياما فقال  
انكم إذا تنفروا أهله ان هموا برعى هذا الشجر وأن بعد هذا  
الفصيل إبلا فتركوه فندم قوم عروة فجعلوا يلومونه فوردت الأبل  
بعد خمس فوردت منها مائة معها فصلانها فيها فارس معه  
سلاحه وظعينة فلما وردت الأبل خرج اليه عروة فرماه بسهم في  
مرجع كتفيه فأخرجه من تئدوته واستاق الأبل والظعينة حتى  
أتى قومه فأحياهم وقال في ذلك الأبيات التي أولها أليس وراثي .



حدثني حُزْبْن قطن ان ثمامة بن الوليد دخل على المنصور  
فقال يا ثمامة اتحفظ حديث ابن عمك عروة الصعاليك ابن  
الورد العبسي فقال أتى حديثه يا امير المؤمنين فقد كان كثير  
الحديث حسنه قال حديثه مع الهذلي الذي اخذ فرسه  
قال ما يحضرني ذلك فأرويه يا امير المؤمنين فقال المنصور خرج  
عروة حتى دنا من منازل هذيل فكان منها على نحو ميلين وقد  
جاع فاذا هو بأرنب فرماها ثم اورى نارا فشواها واكلها ودفن النار  
على مقدار ثلاثة اذرع وقد ذهب الليل وغارت النجوم ثم اتى  
سُرْحَة فصعدھا وتخوف الطلب فلما تغيب فيها اذا الخيل قد  
جاءت وتخوفوا البيات قال فجاءت جماعة منهم ومعهم رجل على  
فرس فجاء حتى ركز رمحه في موضع النار وقال لقد رايت النار ههنا  
فنزل رجل فحفر قدر ذراع فلم يجد شيئاً فأكتب القوم على الرجل  
يعذونه ويعيبون أمرة ويقولون عنتينا في مثل هذه الليلة القرة  
وزعمت لنا شيئاً كذبت فيه فقال ما كذبت ولقد رايت النار في

موضع رمحي فقالوا ما رايت شيئاً ولكن تحذلقك وتداهيك هو  
الذي حملك على هذا وما نعجب إلا لانفسنا حين اطعنا امرئ  
واتبعناك ولم يزالوا بالرجل حتى رجع عن قوله لهم واتبعهم عروة  
حتى اذا وردوا منازلهم جاء عروة فتكمن في كسر بيت وجاء الرجل  
الى امراته وقد خالفه اليها عبد اسود وعروة ينظر فأتاها العبد بعلبة  
فيها لبن فقال اشربي فقالت لا اوتبدأ فبدأ الاسود فشرب فقالت  
للرجل حين جاء لعن الله صلبك عتيت قومك منذ الليلة قال  
لقد رايت نارا ثم دعا بالعلبة ليشرب فقال حين ذهب ليكرع  
ريح رجل ورتب الكعبه فقالت امراته وهذه اخرى وأتى ريح رجل  
تجده في انائك غير ريحك ثم صاحت فجاء قومها فأخبرتهم  
خبرة فقالت يتهمني ويظن بي الظنون فأقبلوا عليه باللوم حتى  
رجع عن قوله فقال عروة هذه ثانية قال ثم أوى الرجل الى  
فراشة فوثب عروة الى الفرس وهو يريد ان يذهب به فضرب  
الفرس بيده ونخر فرجع عروة الى موضعه ووثب الرجل فقال

ما كنت لتكذبني فمالك فأقبلت عليه امراته لوما وعذلا قال  
فصنع عروة ذلك ثلاثا ومنعه الرجل ثم اوى الرجل الى فراشه  
وضجر من كثرة ما يقوم فقال لا اقوم اليك الليلة واتاد عروة فجال  
في متنه وخرج رَكْضًا وركب الرجل فرسا عنده انثى قال عروة  
فجعلت اسمعه خلفي يقول الحقى فإنك من نسله فلما  
انقطع عن البيوت قال له عروة بن الورد ايها الرجل قف فإنك  
لو صرفتني لم تقدم على انا عروة بن الورد وقد رايت الليلة منك  
عجبا فأخبرني به وأردّ اليك فرسك قال وما هو قال جئت مع  
قومك حتى ركزت رمحك في موضع نار قد كنت اوقدتها  
فثبوتك عن ذلك فانشيت وقد صدقت ثم اتبعتك حتى  
اتيت منزلك وبينك وبين النار ميلان فأبصرتها منيها ثم  
شممت رائحة رجل في إنائك وقد رايت الرجل حين آثرته  
زوجتك بالاناء وهو عبدك الاسود واظن ان بينهما مالا تحب  
فقلت ريح رجل فلم تزل تشنيك عن ذلك حتى انشيت ثم



خرجتُ الى فرسك فأردته فاضطرب وتحرك فخرجت اليه  
ثم خرجت وخرجت ثم اضربت منه فرايتك في هذه الخصال  
اكمل الناس ولكنك تنشني وترجع فضحك وقال ذلك  
لاخوال السوء والذي رايت من صرامتي فمن قبل اعمامى وهم  
هُذَيْل وما رايت من كعاعتي فمن قبل اخوالى وهم بطن من  
خزاعة والمرأة التى رايت عندى امرأة منهم وانا نازل فيهم فذلك  
الذى يثنينى عن اشياء كثيرة وانا لاحق بقومى وخارج عن  
اخوالى هؤلاء مُخَلِّ سبيل المرأة ولولا ما رايت من كعاعتي لم  
يَقْو على مُناوأة قومى احد من العرب فقال عروة خذ فرسك راشدا  
قال ما كنت لاخذة منك وعندي من نسله جناعة مثله فخذة  
مباركا لك فيه قال ثمامة إن له عبتنا احاديث كثيرة ما  
سعدنا له بحديث هو اظرف من هذا .

قال المنصور افلا احديثك له بحديث هو اظرف من هذا  
قال بلى يا امير المؤمنين فإن الحديث اذا جاء منك كان له

فضل على غيره قال خرج عروة واصحابه حتى اتى ماوان فنزل  
اصحابه وكنف عليهم كنيفا من الشجر وهم اصحاب الكنيف  
الذى سمعته قال فيهم

الا إن اصحاب الكنيف وجدتهم كما الناس لما امرعوا وتمولوا

وفي هذه الغزاة يقول عروة (١)

اقول لاصحاب الكنيف تروحووا عشيتة قلنا حول ماوان رزح

---

(١) قال التبريزي في شرح الحماسة (ج ٢ ص ٨) قال ابوريش إن  
معدًا تتباعت عليها سنوات فجهد الناس اليها جهدا شديدا  
وكانت فطغان من احسن معدّ فيها حالا وكان في بعض تلك  
السنين عروة بن الورد غائبا فرجع مخفقا وقد اهلك ابله وخيله  
وجاء الى قومه بحال شديدة فاذا فخذ عروة أي قومه، قصرة قد  
حظروا عليهم كنيفا ما أعوزتهم المكاسب وقالوا نموت فيها جوعا  
خير من أن تأكلنا الذئاب فأتاهم عروة فنزع عنهم كنيفهم وقال  
لهم اخرجوا وهذه قلوبى قدودوا لحمها واحملوا أسلحتكم على  
هذه القلوب حتى أصيب لكم ما تعيشون به أو أموت فخرج

وفي هذه القصيدة يقول

لنبلغ عذراً او نصيب غنيمته ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

ثم مضى يبتغى لهم شيئاً وقد جهدوا فإذا هو بأبيات شعروا بامراة

قد خلا من سنّها وشيخ كبير كالجباء الملقى فكمن في كسر بيت منها

وقد اجدهب الناس وهلكت الماشية فاذا هو في البيت بسحور

ثلاثة مشويّة فقال ثمامة وما السحور قال اكلقوم بما فيه والبيت

---

متيامنا عن المدينة يريد أرض قضاء، وقصد بلقيس، فمرّ بمالك بن

حمار بن مخاشن بن لاي بن شميخ بن فزارة وقد أنفد [عروة] ما

معه فقال له مالك ويحك أين تنطلق بفتيانك هؤلاء تهلكهم

ضيعة قال ان الضيعة ما تأمرني به دعني أتمسّ معاشي ولقومي

أو أموت فأموت خير من الهزل فقال له مالك إن أطعنتي

رجعت على حرسين وهما جبلان في أرض بني فزارة فقال عروة كيف

أصنع بمن كنت عودته إذا جاءني وعرائي فقال يعذرك إذا لم يكن

عندك شيء فقال ولكنني لا أعذر نفسي بتسرك الطلب فقال

هذه الابيات \* راجع القصيدة هـ .

خال فأكلها وقد مكث قبل ذلك يومين لا يأكل شيأ فأشبعته  
وقوى فقال لا ابالي من لقيت بعد هذا ونظرت المرأة فظنت ان  
الكلب اكلها فقالت للكلب افعلتها يا خبيث وطرده فإنه كذلك  
إذا هو عند المساء بابل قد ملات الافق وإذا هي تلتفت فرقا فعلم  
ان راعيها جلد شديد الضرب لها فلما اتت المناخ بركت ومكث  
الراعى قليلا ثم اتى ناقة منها فمري أخلافها ثم وضع العلبه على  
ركبتيه وحلب حتى ملاها ثم اتى الشيخ فسقاها ثم اتى ناقة اخرى  
ففعل بها كذلك وسقى العجوز ثم اتى اخرى ففعل بها كذلك  
فشرب هو ثم التفع بثوب واصطجع ناحية فقال الشيخ للمرأة  
وامجبه ذلك كيف ترين ابني فقالت ليس بابنك قال فابن  
من ويلك قالت ابن عروة بن الورد قال ومن اين قالت اتذكر  
يوم مر بنا ونحن نريد سوق ذى المنجاز فقلت هذا عروة بن الورد  
ووصفته لي بجلد فاني استطرقتة قال فسكت حتى اذا نؤم وثب  
عروة وصاح بالابل فاقتطع منها نحو من النصف ومضى ورجا ان لا



يتبعه الغلام وهو غلام حين بدا شاربه فاتبعه قال فانحدرا وعاجبه  
قال فضرب الارض به فيقع قائما فتخوفه على نفسه ثم واثبه  
فضرب به الارض وبادرة فقال انى صروة بن الورد وهو يريد ان  
يعجزه عن نفسه قال فارتدع ثم قال مالك ويلك لست أشك  
انك قد سمعت ما كان من امي قال قلت نعم فاذهب معي انت  
وامك وهذه الابل ودع هذا الرجل فإنه لا يهنئك عن شيء  
قال الذي بقى من غير الشيخ قليل وانا مقيم معه ما بقى فإن لم  
حقا ودماما فاذا هلك فما اسرعنى اليك وخذ من هذه الابل  
بعيرا قلت لا يكفينى إن معى اصحابى قد خلفتهم قال  
فشانيا قلت لا قال فشالشا والله لا زدتك على ذلك شيئا  
فأخذها ومضى الى اصحابه ثم إن الغلام حرق به بعد  
هلاك الشيخ قال والله يا امير المؤمنين لقد زينته عندنا  
وعظمتهم في قلوبنا قال فهل اعقب عندكم قال لا ولقد كنا  
نتشام بأبيه لانه هو الذى اوقع الحرب بين عبس

وفزارة بمراهنته حذيفة (١) ولقد بلغني انه كان له ابن أسن  
من عروة فكان يؤثره على عروة فيما يعطينه ويقربه فقبل له  
اتوثر الاكبر مع غناه عنك على الاصغر مع ضعفه قال اترون هذا  
الاصغر لئن بقي مع ما ارى من شدة نفسه ليصيرن الاكبر عيالا  
عليه المنقول عن كتاب الاغانى .

هذا وقد ذكر في نقائص جرير والفرزدق ( ليدن ١٩٠٥ ص ٢٤٨  
و ٣٣٦ و ٣٣٨ ) حكاية تدل على ان لكل صارم نبوة ولكل جواد كبوة  
ولكل عالم هفوة قال يوم جذيمته يوم الصرائم ويوم ذات الجرف  
وكان لبنى بربوع على بنى جذيمته بن زواخته بن ربيعة بن  
مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس وذلك ان مروان بن  
زنباع العبسى كان غزا بنى بربوع فأسروه وهزموا جيشه .  
وكان من قصته انه خرج العفاق بن الغلاق بن عمرو بن

---

(١) يشير الى حرب داحس وفبراء وراجع فيها الاغانى ( ج ١٦ ص ٢٥ )  
وكتاب أمثال العرب للمفضل الضبي ( قسطنطينية ١٣٠٠ ص ٢٧ ) .

همام بن رياح بن يربوع في طلب ابل له فلقينه ناس من بنى  
عبس فقتلوه فنذر عمة عصمة ابن عمرو بن همام ألا يطعم خمرًا  
ولا يغسل رأسه ولا يقرب امرأته حتى يقتل به سبعين من  
بنى عبس فمكثوا غير كثير ثم إن عروة بن الورد بن حابس اغار  
ببنى غالب على بنى ربيعة بن مالك فاستاق ابلهم فأتى  
الصريخ بنى رياح فركبوا فأدركوهم بذات الجرف وفيهم  
الحكم بن مروان بن زنباع العبسى فاقتتلوا فهزمت بنو عبس  
واسر أسيد بن حنائة السليطى الحكم بن مروان وأخذ شريح وجابر  
ابنا وهب من بنى عوذ بن غالب فضربوا اعناقهما واسر بنو  
جَمِيْرِي بن رياح زنباعا وفروة ابنى مروان بن زنباع على  
الطلاقة واسرف بنو رياح يومئذ في القتل واستنقذوا ما كانوا اصابوا  
لبنى ربيعة قال وفي هذا اليوم حضر الحطيئة وكان في الجيش ( اى  
جيش بنى عبس ) فهرب هـ وراجع ايضا شرح ديوان الحطيئة  
المنسوب لابي الحسن السكرى ( مصر ١٣٢٣ ص ٩٣ ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
\* \* \* وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا \* \* \*

١

كان عروة بن الورد بن زيد بن ناسب بن هريم بن عوذ بن  
غالب بن قطيعة بن عبس أصاب امرأة من سبى كنانة بكراً  
فاتخذها لنفسه وأعتقها فمكثت عنده بضع عشرة سنة وولدت  
له اولادا لا يشكك لا أنها أرغبت الناس فيه ليس في مريّة من  
ذلك وليس تمرّبه سنة الا قالت له لو تركت الغزو وحججت  
بي فأمر على أهلي وأراهم فحجّ بها فأتى بها مكة ثم أتى المدينة  
فكان يخالط من أهل يثرب بنى النضير ويقرضونهم إذا احتاج  
ويبايعهم إذا غنم فأقام فيهم ومعه امرأته حتى إذا دخل المحرم  
وكانوا يحرّمونه عاماً ويحلّونهم عاماً وهو النسب الذي ذكره الله  
تعالى في القرآن (س ٩ وآ ٣٧) فأتى بها قومها حين دخل المحرم



فقلت لقومها إنه خارج قبل أن يخرج الشهر فأخبروه أنكم  
تستحيون أن تكون امرأة معروفة النسب صحيحة سبيته  
وافقدوني منه فإنه لا يرى أنى أفارقه ولا أختار عليه أحدا فاتوه  
فسقوه ثم قالوا له فادنا بصاحبتنا فإننا نستحيى لها أن تكون  
سبيته ففعل ففاداهم على أنه اشترط عليهم أن يخيروها فلن اختارته  
انطلقت معه الى ولدها ولم يحيسوها وان اختارتهم أقامت فيهم  
فلما فاداها خيروها فاختارت أهلها وأقامت فيهم وقالت أما إنى  
لا أعلم امرأة ألفت سترها على خير منك وأقل فحشا وأجنى حقيقة  
ولقد ولدت ما علمت وما مررتي يوم منذ كنت عندك الا  
والموت أحب إلي من الحياة بين أظهركم لاني لم اكن أشاء  
أن أسمع امرأة من قومك أو من غيرهم تقول قالت أمة عروة  
كذا وكذا إلا سمعته ووالله لا أنظر في وجه غطفانية أبدا ولا غيرها  
قد كنت أسمع ذلك منها فأرجع راشدا وأحسن الى ولدك  
فقال عروة في ذلك

أَرَقْتُ وَصُحْبَتِي بِضَيْقِ عَمِّقٍ لِبَرْقِ فِي تِهَامَةٍ مُسْتَطِيرِ

عَمِّقٌ بَلَدٌ بِالْمَدِينَةِ (١) \* وَمُسْتَطِيرٌ مَنْتَشِرٌ فِي الْأَفْقِ \*

وقال الأصمعي كان سبب قوله هذه القصيدة أنه أصاب امرأة

من بني هلال يقال لها ليلى بنت شعواء وكانت عنده زمانا ثم

فادأها وهو شارب وأخذ عامر بن الطفيل امرأة من بني فزارة ثم

من بني سكين فلم تلبث أن استنقذت من يومها فذكرت بنو

عامر أمرها فقال رجل من بني عبس (٢)

---

(١) عمق ثنية فيها عين يصب ماؤها في الفرع وهو واد من الأودية

التي تصب في العقيق وهو واد قبلي المدينة وعلى نحو فرسخين

منها. وتهامة أرض هي ما بين ذات عرق مهمل أهل العراق شرقا

إلى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من الغرب وهو غور والغور

وتهامة اسمان مسمى واحد. والأرق ذهاب النوم لعلته.

(٢) هذان البيتان رواهما صاحب الأغانى مع ثالث هكذا لغزوة

نفسه

لَمَنْ تَأْخُذُوا أَسْمَاءَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ فَمَاخِذُ لَيْلَى بِنْتِ شَعْوَاءَ أَعْجَبُ  
فَنَحْنُ لِبِسْنَا مَا مَضَى مِنْ شَبَابِهَا وَرَدَّتْ إِلَى شَعْوَاءَ وَالرَّأْسُ أَشْيَبُ  
٢ إِذَا قُلْتُ اسْتَهْلَ عَلَى قُدَيْدٍ يَحُورُ رَبَابُهُ حُورَ الْكَسِيرِ

الْكَسِيرُ يُبْطِئُ فِي الْمَضَى \* وَقُدَيْدٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ أَوْ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ [ \* وَاسْتَهْلَ أَيَّ صَتَبٍ \* وَالرَبَابُ السَّحَابُ \* وَيَحُورُ  
يَرْجِعُ .

٣ تَكْشَفُ عَائِدٌ بَلْقَاءَ تَنْفَى ذُكُورَ الْخَيْلِ عَنْ وَلَدِ شَغُورِ

أَيُّ يَتَكَشَفُ الْبَرْقُ كَتَكْشَفُ عَائِدٌ \* وَالْعَائِدُ الْكَدِيثَةُ النَّتَاجُ  
وَتَكْشَفُهَا أَنَّهُ تَشْغَرُ بِرَجْلَيْهَا وَتَرْفَعُ يَدَيْهَا لِتَنْجِي ذُكُورَ الْخَيْلِ عَنْ

إِنْ تَأْخُذُوا أَسْمَاءَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ . . . فَمَاخِذُ لَيْلَى وَهِيَ عَذْرَاءُ أَعْجَبُ  
لِبِسْنَا زَمَانًا حُسْنَهَا وَشَبَابِهَا . . . وَرَدَّتْ إِلَى شَعْوَاءَ وَالرَّأْسُ أَشْيَبُ  
كَمَاخِذْنَا حَسَنَاءَ كُرْهًا وَدَمْعَهَا . . . غَدَاةَ اللَّوَى مَعْصُوبَةٌ يَتَصَبَّبُ  
وَيُرَوَّى مَعْصُوبَةٌ وَقَوْلُهُ يَتَصَبَّبُ أَيُّ يَنْصَبُّ وَيَنْحَدِرُ بِشِدَّةٍ .

ولدها فيبدو بَلَقُ بطنها فشبهه البرق في سواد الغيم بيباض هذه  
الفرس في سواد بطنها \* وشغور هي التي تشغور برجليها والشغور  
رَفَع الرجلين جِدًّا وإنما يعنى رَمَحَهَا \* وشغور من صفة العائذ (١)

٤ سَقَى سَلْمَى وَأَيَّنَ مَحَلَّ سَلْمَى إِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ

السريير موضع في بلاد بني كنانة \*

٥ إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ وَأَهْلُكَ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَكَبِيرِ

بنو علي قوم من كنانة قال الهذلي

رُوَيْدَ عَلِيٍّ جَدًّا مَا نَدَى أُمَّهُمْ إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَدَّهْمُ مَتَمَائِنُ

يريد متفاعل من المئين وهو الكذب يقال كَذَبَ وَمَانَ (٢) .

---

(١) الأبلق الذي فيه سواد وبياض . وتنفى تنحى وتدفع وتثريل .

(٢) إمرة منزل في طريق مكة من البصرة بعد القرينتين الى جهة مكة وبعد رامة وهو منهل \* وكبير جبل في بلاد غطفان وقيل هما



٦ ذَكَرْتُ مُنَازِلًا مِنْ أُمَّ وَهَبٍ مَحَلَّ الْحَيِّ أَسْفَلَ ذِي النَّقِيرِ

ذو النقيير موضع ماء لبني القيس ولكائب وقيل بموضع يقرب فيه

الماء (١)

في عبس . والهدلى هو مالك بن خالد الخناعي والبيت من قصيدة  
أوردها أبو سعيد السكري في شرحه أشعار الهذليين (ط لندرة ١٨٥٤  
ص ١٥٢) وروى رويد عليا وبغضهم بدل ودهم وقال علي بن مسعود  
الازدي كان أخا عبد مناة بن كنانة من أمه فلما مات عبد مناة  
حضر ولداه فنسبوا اليه وقوله جد أي قطع ورويد عليا أروء عليا  
وما زائدة أي قطع ثديهم من أمهم يقال للرجل إذا لم يصل قرابته  
ورجحه جد ثدي أمه إلينا أي ثدي أمهم مجدد أي مقطوع ومتماين  
متقادم متباعد قال يقول هو قينا بيننا وبينهم مقطوع ولكن ودهم  
متماين وهكذا رواه الجعفي إلينا فان بغضهم متماين قديم قد  
تضاءل قدم \* روى البكري في معجمه (ص ٧٧١) البيت ٤ و ٥ .

(١) قال السهيلي في الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن  
هشام (مصر ١٣٣٢ ج ٢ ص ٧٨) عند ذكر ابن اسحاق خروج بني النضير  
إلى خيبر وانهم استقلوا بالنساء والابناء والاموال معهم الدفوف  
والخرامير والقيان يعرفون وإن فيهم لأم عمرو صاحبة عروة بن الورد

٧ وَأَخِرُ مَعَهْدٍ مِنْ أُمِّ وَهْبٍ مُعَرَّسْنَا فُوَيْقَ بَنِي النَّصِيرِ

يقول فويق المدينة وبنو النصير حتى من اليهود ينزلون في

طرف المدينة (١).

٨ وَقَالَتْ مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ الْهُوَ إِلَى الْإِصْبَاحِ آثِرِذَى أَثِيرِ

التي ابتاعوا منه وكانت إحدى نساء بني غفار انتهى كلام ابن اسحاق ولم يذكر اسمها في رواية البكائي عنه وذكره في غيرها وهي سلمى قال الاصمعي اسمها ليلى بنت شعواء وقال أبو الفرج [في الأغاني] هي سلمى أم وهب امرأة من كنانة كانت ناكحة في منيئنه فأغار عليهم عمرو بن الورد فسبها وذكر الحديث وقول أبي الفراء انها من كنانة لا يدفع قول ابن اسحاق انها من غفار لان غفار من كنانة .

قوله ذو النقيير الخ هذا قول ابن دريد قاله البكري في معجمه (ص ٥٨٨) راويا ذى نقيير .

(١) المعهد العهْدُ أي اللقاه . والمعْرَسُ موضع التعريس وهو نزل القوم في السفر في آخر الليل للاستراحة وقال أبو زيد في نوادره (ص ٢١٢) عرّس القوم تعريسا في المنزل حيث نزلوا بأى حين كان من ليل أو نهار .

قوله آثر ذى أثر مثل قولك آثراً ما أى أول كل شىء (١).

٩ بِأَنَسَةِ الْحَدِيثِ رُضَابٌ فِيهَا بُعِيْدُ النَّوْمِ كَالْعِنَبِ الْعَصِيرِ

الآنسة غير النفور \* والرضاب من كل شىء القُطْع والرضاب

قُطْعُ الرِّيْق (٢).

١ أَطَعْتُ الْأَمْرَيْنِ بِضُرْمٍ سَلَمَى فطاروا في بلاد الـيستعور

(١) روى في اللسان (ج ٥ ص ٦٥) ورواه المفضل بن سلمة في كتاب الفاخر (ليدن ١٩١٥ ص ١٢٣): وقالت ما تريد والخفاجى في شرح درة الغواص (قسطنطينية ١٢٩٩ ص ١٤٤) والميدانى في مجمع الامثال (مصر ٣١٠ ج ٢ ص ١٦) وابو هلال العسكرى في جهرة الامثال (بمباى ١٣٠٤ ص ٤٣) وقالوا .

(٢) قال في اللسان (ج ٧ ص ٣١٢) جارية آنسة طيبة النفس تحب قُرْبَكَ وحديثك وقال أيضا (ج ١ ص ٤٠٣) الرضاب ما يرضبه الانسان من ريقه كأنه يمتصه وإذا قبل جاريته رَضِبَ ريقها أى رشفه وقيل هو الريق مطلقا .

ويروى فطاروا في عِصاة اليستعور \* يريد الذين أمروه بأخذ  
الفداء \* واليستعور موضع قبل حرة المدينة فيه عصاة من سُر وطلح  
والطلح شجر أطول شوكا من السمر والعصاة كل شجر له شوك  
من شجر البتر مما يشرب من ماء السماء والضال السدر البترى ذو  
الشوك الذى لا يشرب الماء الا من السماء وما كان على شطآنهار  
مما يشرب الماء فهو العبرى والعمرى من السدر الذى لا يشرب  
الماء \* وقوله فطاروا في عصاة اليستعور معناه أطعت الذين أمروني  
بأخذ الفداء مُسَاعِدَةً وتفرقوا عنى فذلك قوله فطاروا في عصاة  
اليستعور وهى بعيدة لا يكاد يدخلها أحد الا يرجع من خوفها أى  
أوضعوا وجدوا فى أمرى فى ذلك الموضع حتى فارقتها وذلك  
الموضع يسمى اليستعور وفيه عصاة (١).

---

(١) قال ابن خالويه فى كتاب لپس فى كلام العرب (مصر ١٣٢٧ ص ١٣٥) ويستعور تفسيرة البلد البعيد ثم ذكر عجز بيت  
عروة وذكره البكرى فى معجمه (ص ١٥٨) قال أى تفرقوا حيث لا يعلم



١١ سَقَوْنِي النَّسَاءَ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

النساء ما أنسا العقل والبسه \* ويقال كل سُكِرَ نَسَاءً \* يقول

سقوني نساء أنساني احب الذي كنت أجده (١١)

١٢ وَقَالُوا لَسْتُ بِعَدُوِّكَ سَلْمَى بِمُغْنٍ مَا لَدَيْكَ وَلَا فِقِيرٍ

ولا يهتدى مواضعهم وقال أبو حنيفة، اليستعور شجر ومساويكه  
أشد المساويك إنقاء للثغر وتبييضاً وفيه شيء من مرارة ومنابته،  
بالسراة وأنشد بيت عروة .

(١) روى هذا البيت عيسى بن ابراهيم الربيعي في نظام الغريب

(مصر بدون تاريخ ص ٦٣) والمعري في رسالة الغفران (مصر ١٣٢٥ ص

١١٣) قال وقد قيل ان النسء الخمر وفسر بيت عروة بن الورد على

الوجهين وروى سيبويه (مصر ج ١ ص ٢٥٢) وكذلك المبرد في

كامله (ج ٢ ص ٤٠) سقوني الخمر بدل النسء وقال الاعلم العداة على

الشتم الذي يجرى مجرى التعظيم ثم قال ويروى سقوني

النسء وهو الخمر لانها تنسىء الواجب أى تؤخره وواحد العداة

عاد وهو بمعنى العدو ثم ذكر البيت الذي بعده راويا ليلي

بدل سلمى .

١٣ وَلَا وَأَبِيكَ لَوْ كَالْيَوْمِ أَمْرِي وَمَنْ لَكَ بِالشَّدْبَرِ فِي الْأُمُورِ (١)

١٤ إِذَا لَمَلَكْتَ عِصْمَةَ أُمَّ وَهَبٍ عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَسَكِ الصَّدُورِ

أى لو كنت يومئذ مثل اليوم لملكْتُ أمرى يقول  
لم أفارقها \* ويقال عصمة فلانة بيد فلان أى ملك  
أمرها \* يقول إذا لامسكتها فكنت مالك أمرها على ما بينى  
وبين قومها من العداوة \* والحسك الغل والعداوة وهو  
فى الأصل الخشونة تكون فى الصدر والواحدة حسكة  
يقال فى صدره حسكة .

١٥ فَيَا لِلنَّاسِ كَيْفَ غَلَبْتُ نَفْسِي عَلَى شَيْءٍ وَيَكْرَهُهُ ضَمِيرِي

(١) ذكر ابن قتيبة فى الشعر والشعراء (ص ٤٣٧) الأبيات ١٣  
و ١٤ و ١٥ راويا ولو كاليوم كان على أمرى وأم عمرو  
وأطعت نفسى .

إذا كانت استغائثة فَتَحَ اللام وإذا كانت تعجبا كَسَرَهَا (١١) \* وقال  
الأصمعي حدثني عيسى بن عمر عن الحسن [البصري] قال لما طَعَنَ  
العِلْجُ أو العبدُ عُمَرَ قال عمر يَا لِلَّهِ وَيَا لِلْمُسْلِمِينَ قال وسمعت أبا حِيَّةَ  
النَّمَيْرِي ينشد أبا عمرو بن العلاء

(١١) وهذا مثل قول المبرد في كامله (ج ٢ ص ١٦٨) وابن منظور في اللسان  
(ج ١٦ ص ٢٩) ولكن قال ابن مالك في التسهيل (ط فاس ص ٥٢) ان  
استغيث المنادى أو تُعْجِبُ منه جُرَّ باللام مفتوحة بما يجر في غير  
النداء وتكسر اللام مع المعطوف غير المعادة معه يا ومع المستغاث من  
أجله هـ وقال ابن عقيل في شرح الألفية (باب الاستغائثة) ومثل  
المستغاث المتعجب منه نحو ياللداهية، وياللعجب فيجر بلام  
مفتوحة كما يجر المستغاث وقال سيبويه (ج ١ ص ٢١٨) هذا باب  
ما يكون النداء فيه مضافا الى المنادى بحرف الاضافة وذلك في  
الاستغائثة والتعجب وذلك الحرف اللام المفتوحة وبعد أن استشهد  
للاستغائثة قال وأما في التعجب فقوله وهو قرار الاسدي

لِيُخَطِّبُ لَيْلَى يَا بَرِّئْنَ مِنْكُمْ . . . أَذَلَّ وَأَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمُقَانِبِ  
قال الأعلام شارح شواهد الشاهد فيه إدخال لام الاستغائثة على  
برئن متعجبا منهم لامستغيثا بهم وكانوا قد داخلوا امرأتهم

يَا الْمَعْدِّ وَيَا لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ وَيَا لَغَائِبِهِمْ وَيَا لَمَنْ شَهِدَا

وفي التعجب

وَلِلْجَاهِلِ الْعَرِيضِ يُهْدِي لِي الْخَنَا وَذَلِكَ مِمَّا يَبْتَرِينِي وَيَعْرِقُ

يقول غلبت النفس على شيء كنت أضمره

أفعله ثم فعلته (١) .

وأفسدوها عليه، فقال لهم هذا متعجبا من فعلهم وجعلهم في  
الاهتداء إلى إفسادها والتلطف في تغييرها عليه، واستمالتها أهدي  
من السليكة بن السلوك في الفلوات وهو أحد رجلى العرب  
(أى مشائينهم) وصعاليكهم والمقانب جناعات الخيل  
واحدها منقنب .

(١) يقال رجل عريض يتعرض الناس بالشر \* والخنا  
من الكلام أفحشه أو هو من قبيح الكلام أو هو الفحش \*  
وابتزاز بمعنى براه من قولهم براه السفر إذا هنزله أو  
من قولهم برئت البعير إذا حسرت، وأذهب لحمه  
وأصل البثرى القطع \* ويعرق يذهب بلحمي ويقال عرقته  
الخطوب أخذت منه .

١٦ أَلَا يَا لَيْتَنِي عَاصَيْتُ طَلْقًا وَجَبَّارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ

لأمير ههنا المستشار وأنشد

إِذَا مَا لِأَمِيرٍ لَمْ يُطِيعْكَ وَلَمْ تَكُنْ مُطِيعًا لَهُ لَمْ تَدْرِكْ كَيْفَ تُوَامِرُهُ

طَلَّقَ وَجَبَّارِ اخْوَةَ وَابْنَ عَمِّهِ .





## وقال عروة

١ تَحِنُّ إِلَى سَلْمَى بِحَرِّ بِلَادِهَا وَأَنْتَ عَلَيْهَا بِالْمَلَائِكَةِ أَقْدَرًا

حَرِّ بِلَادِهَا أَكْرَمُهَا وَوَسْطُهَا (١) \* وَالْمَلَائِكَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَلَسَاءُ الَّتِي لَا جَبَلَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْأَمَلَاءِ وَهِيَ الْوَأَسَاعُ يُقَالُ أَمَلَى لَهُ فِي قَيْدِهِ وَسَعَهُ وَالْمَلَائِكَةُ هُنَا مَوْضِعٌ .

٢ تَحُلُّ بِوَادٍ مِنْ كَرَاءٍ مُضَلَّةٍ تُحَاوِلُ سَلْمَى أَنْ أَهَابَ وَأَحْضَرًا

(١) وَيُرْوَى بِجَوِّ بِلَادِهَا أَيْ بِدَاخِلِ بِلَادِهَا وَوَسْطُهَا وَأُورِدَ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ (مصر ١٣٢٨ ج ٨ ص ٣٦٧) بَيْتًا لِقَيْسِ بْنِ ذَرِيْعٍ يَشْتَبُهٗ بَيْتُ عُرْوَةَ وَهُوَ

تَحِنُّ إِلَى لَيْلَى وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا . . . وَكُنْتَ عَلَيْهَا بِأَمَلَاءِ أَنْتَ أَقْدَرُ  
وَرَوَاهُ سَيْبُويَهٗ (ج ١ ص ٣٩٥) تَبَكَّى عَلَى لُبْنَى بَدَلَ تَحِنُّ إِلَى لَيْلَى .

كراء هذه التي ذكرها ممدودة وهي ارض ببيشة كثيرة الأسد وكرا  
غير هذه مقصورة ثنية بين مكة والطائف فأراد انها تحل بواد في  
هذا الموضع فيضيق صدرى عن زيارتها فأفسك عن إثيانها وتحاول  
ان اهاب موضعها (١) \* واحصر أى اضيق عن ذلك وهو مثل قول لبيد  
أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيفَةٍ جَرْدَاءٍ يَحْضَرُ دُونَهَا جُرَامُهَا  
أى تضيق صدورهم ان يبلغوها من طولها (٢).

٣ وَكَيْفَ تُرَجِّيْهَا وَقَدْ حِيلَ دُونَهَا وَقَدْ جَاوَرَتْ حَيًّا بِتَيْمَنٍ مُنْكَرًا

(١) قوله مضلة أى ارض مضلة ومضلة يضل فيها الطريق ولا  
يهتدى وهي مجزورة على أنها بدل من كراء ويحتمل أن تكون  
منصوبة على أنها مصدر بمعنى ضلال وهو إما بمعنى مقابل الهدى  
والرشد أو بمعنى الهلاك وروى البكرى في معجمه هذا البيت  
والذى بعده (ص ٤٧٠) .

(٢) قول لبيد في معلقته (البيت ٦٦) أسهلت الخ أى أتيت سهلا  
ورفعت عنق فرسى كجدع نخلة عالية قليلة الاغصان يضيق صدور  
الذين يريدون قطع جلبها لعجزهم عن ارتفاعها .

يقول جاورت حيا متناثيا فلا اقدر على إتيانها \* منكرا أى أنكرهم  
ولا أعرفهم (١) \* وتيمن ارض قبل جرش اوفى شق اليمن وثم  
كراه (٢) \* والناس ينشدونها بتيماء منكرا وهذا خطأ وتيماء التى ينشدها  
الناس ارض قبل وادى القرى بها نخل كثير.

٤ تَبَغَانِي الْأَسْدَاءُ إِمَّا إِلَى دِمٍ وَإِمَّا عُرَاضِ السَّاعِدَيْنِ مُصَدِّرًا

يقول تمنوا لى موضعا مخوفا يصيبني فيه الأعداء إما قوم قد اصبناهم  
بدم فهم يطلبوننى وإما أسد يا كلنى \* وعراض الساعدين يريد عريض  
الساعدين \* والمصدرا من نعت الاسد وهو العريض الصدر (٣) :

---

(١) قوله ترجينها أى ترجوها وتترجأها وتؤمل بها وقوله وقد حيل  
دونها أى وقع حاجز وفاصل بينه وبينها \* ويروى جاوزت حيا .  
(٢) وجرش موضع بقرب نجران من جهة الشمال وروى بيت عروة  
البكرى فى معجمه (ص ٢٠٩) .  
(٣) يعنى ان مصدرا منصوب على الحال من عراض الساعدين ف

٥ يَظَلُّ الأَبَاءُ سَاقِطًا فَوْقَ مَتْنِهِ لَهُ العَدْوَةُ الأُولَى إِذَا القَرْنُ أَصْحَرَ

الأباء القصب \* يقول هذا الأسد يسكن الغياض فالقصب يسقط  
على متنه (١) \* وقوله له العدوّة الأولى يقول الأسد لا يلبث قرنه  
حين يراه حتى يبادره العدوّة إذا اصحر القرن (٢) .

٦ كَأَنَّ حَوَاتِ الرَّقْدِ رَزَّ (٣) زَيْبِرَةً مِنْ اللّاءِ يَسْكُنُ الغَرِيفَ بَعْشَرًا

شبه زئير الأسد وهمهمته بصوت الرعد ويقال لصوت كل شيء

(١) الغياض ج غيضة، وهي مجتمع الشجر في أرض فيها قليل ماء \*  
والمتن الظهر .  
(٢) العدوّة المرّة من عدا يعدو عدواً أي وثب وقوله اصحر أي  
يرز إليه .

(٣) الرزّ الصوت وقيل هو الصوت تسمعه من بعيد ولا ترى  
صاحبه \* والغريف الشجر الملتف وقيل الأجمة من البردي والحلفاء  
\* والقصب \* قوله اللاء ج التي .

فيه هههههههه مثل زئير الاسد وصوت الرعد وحفيف العقاب الخوات  
يقال خوت العقاب والرعد وما اشبه هذا قال الشاعر  
وَصَخْرًا أَرْهَقْتَهُ ذَاتُ نَزْعٍ كَأَنَّ خَوَاتِمَهَا عَزْلَاءُ شِسِّ  
والعزلاء مصتب المزادة والشن الجلد اليابس الخلق ويقال تشن  
الجلد إذا يبس (١) والغريف لاجته وعثر ارض مأسدة  
قبل تبالة (٢) .

٧ إذا نحنُ أبردنا ورُدَّتْ رِكابُنَا وَعَنْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا مَا تَيْسَّرَا

(١) أرهقته أى أمجلته وقوله ذات نزع أى قوس من قولهم  
فرقت القوس إذا حنت أى صوتت والعزلاء مصتب الماء من القربة  
في أسفلها حيث يُستفَرغ ما فيها من الماء لأنها في أحد جانبي  
القربة في مؤخرها ولا هى كفيها الذى يُستقى منه .

(٢) تبالة بلدة من أرض تهامة في طريق مكة وهى في جنوب الطائف  
وبينها وبينه ستة ايام وبينها وبين بيشة يوم واحد وعثر بين  
بيشة وتبالة .



عَنْ لَنَا أَي عَرَضَ \* وَرَدَّتْ رِكَابَنَا مِنَ الرَّعْيِ (١) .

٨ بَدَا لَكَ مِنِّي عِنْدَ ذَاكَ صَرِيْمَتِي وَصَبْرِي إِذَا مَا النَّشِيءُ وَلِي فَأَدْبَرَا

صريمتي أي مُصَاتِي وَعَزِيمَتِي فِي الْأُمُورِ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا وَصَبْرِي  
يريد بدا لك صبري وحسن عزائمي إذا ولي الشيء فذهب .

٩ وَمَا أَنَسَ مَا الْأَشْيَاءِ لَا أَنَسَ قَوْلَهَا مَجَارَتَهَا مَا إِنْ يَعِيشُ بِأَحْوَرَا

ويروى فَمَا أَنَسَ مِنْ شَيْءٍ فَلَمْ أَنَسْ قَوْلَهَا (٢) \* وَالْأَحْوَرُ فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ الْعَقْلُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لَا عَقْلَ لَهُ مَا إِنْ يَعِيشُ بِأَحْوَرٍ

---

(١) قوله أبردنا أي دخلنا في آخر النهار ودخلنا في البرد وصرنا في  
وقت القرّ آخر القيظ .

(٢) قد ورد هذا الشطر في شعر ابن ميادة (جاسته، ج ٢ ص ١٣٤)  
وما أنس م الأشياء لا أنس قولها . . . وأدمعها يُذَرِّبُ حَشْوًا مَكْحَلًا  
واعراب ما أنس ما شرطية وأنس فعل الشرط ولا أنس جوابه .

أى ما يعيش بعقل قد ذهب عقله ولا يقال إلا فى مثل هذا الموضع  
ولا يقال له أحور ولا عاش بأحور \* وحديث هذا البيت أند مر  
بنسوة وامراته معهن فقال اسألنها ما تعلم فتى فقالت ما لهذا عقل  
يرانى أختار عليه ثم يقول اسألنها عنى . .

١٠ لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُسِرِّي نَدَامَةً عَلَيَّ بِمَا جَشَّمْتَنِي يَوْمَ غُضُورًا

قال غير الاصمعى غصور ماء لطي \* وجشمتنى أى بمسألتك

إيأى فِرَاقِكِ (١١).

وقوله ما لاشياء أصله من الاشياء بحذف النون من حرف الجر وهذا  
الحذف لا يكون الا عند الالف واللام يقال فى الآن وم الشيخ ه وروى  
فى تهذيب اللفاظ البيت ٩ و ١١ .

(١١) جشمه جكفه . وقوله قال غير الاصمعى غصور ماء لطيء سيأتى  
له فى أول القصيدة ٩ أن غصور ثنية فيما بين المدينة إلى بلاد خراة  
وكنانة (أى بين المدينة ومكة) وقال ياقوت قال ابن السكيت غصور  
مدينة (لعله تصحيف ثنية) بين المدينة إلى بلاد خراة وكنانة

١١ فَعَرَّبْتِ إِنْ لَمْ تُخْبِرِيهِمْ فَلَا أَرَى بِيَ الْيَوْمِ أَدْنَى مِنْكَ عِلْمًا وَأَخْبَرًا

غَرَّبْتِ يَدْعُو عَلَيْهَا يَقُولُ بُوعِدَّتِ فِي الْبِلَادِ حَتَّى  
تَصِيرِي غَرِيبَةً .

١٢ قَعِيدِكَ عُمَرُ اللَّهِ هَلْ تَعْلَمِينَ بِي كَرِيمًا إِذَا أَسْوَدَ الْأَنَامِلُ أَزْهَرًا

قَعِيدِكَ قَسَمٌ كَأَنَّهُ قَالَ أَذْكَرُكَ \* وَعُمَرُ اللَّهِ يَرِيدُ بَقَاءَ اللَّهِ (١) \*  
وَقَوْلُهُ إِذَا أَسْوَدَ الْأَنَامِلُ يَقُولُ إِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ وَاشْتَدَّ الْبَرْدُ غَشِيَ النَّاسُ  
النِّيرَانَ وَالصَّلَاةَ فَاسْوَدَّتْ أُنَامِلُهُمْ وَمَعَاصِمُهُمْ مِنَ الْوَقُودِ وَشَدَّةَ السَّنَةِ

---

قَالَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٩ وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي  
مَعْجَمِهِ (ص ٧٠١) أَنَّهُ مَاءٌ لَطِيءٌ قَالَهُ أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَاسْتَشْهَدَ  
بِبَيْتِ عَرُوتَ هَذَا ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِيَّ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٩ فَقَالَ  
وَقَوْلُ عَرُوتَ بِالْغَرِّ وَالْغَرَاءُ عَلَى الْإِثْرِ ذَكَرَ غَضُورٌ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا الْقَوْلِ  
لَا نَهْمَا فِي ذَلِكَ الشَّقِّ (أَيِ النَّاحِيَةِ) .

(١) أَيِ سَأَلْتِكَ بِبَقَاءِ اللَّهِ كَمَا قَالَ الْمُبَرِّدُ فِي كَامِلِهِ (ج ١ ص ١٥٣) .

واقشعرت جلودهم \* يقول فاذا كان هؤلاء كذا  
وجدتني انا ازهر ابيض اللون لا أحتاج الى الوقود والصلاة .

١٣ صَبُورًا عَلَى رُزْوِ (١) الْمَوَالِي وَحَافِظًا لِعِرْضِي حَتَّى يُؤْكَلَ النَّبْتُ أَخْضَرًا

ويروى على وَطء الموالى أى صبورا فى الزمان المُجْدِبِ  
على فَشْيَانِ الْمَوَالِي إِيَّاي \* ورزه الموالى منالتهم منى \*  
حافظا لعرضى يقول أصون عرضى عن الذم وأعرضه  
للحمد اذا جاءت السنة وجهد الناس لم أزل أقرى  
وأضيف حتى تخرج السنة وَيُقْبَلُ الْخُصْبُ وَيُورِقُ  
الشَّجَرُ فَيَعُودُ الْعُودُ أَخْضَرَ بَعْدَ يَبْسِهِ وَتَرْجِعُ السَّنَةُ  
وتخضّر لارض .

(١) يقال رَزَاةٌ يَرْزُوهُ رُزًا أصاب منه خيرا ما كان والموالى ج مولى  
وهو ابن العم ومنالتهم ما أصابوه منه ونالوه .

١٤ أَقْبَ (١) وَمِخْمَاصَ الشِّتَاءِ مُرَزًّا إِذَا آغْبَرَ أَوْلَادُكَ لِأَذَلَّةِ أَسْفَرًا

يقول إذا كان الشتاء واشتدت السنة آثرت لاضياف بما عندي  
فطويت بطنى لهم ولم تكن همتى الأكل فيعظم بطنى \* ومرزاً  
أى يُنال منى ويصاب الخير ولا يخيب على احد \* وواحد لأذلة  
ذليل وهو اللثيم \* يقول يغبر أولادهم من ضيقهم وبخلهم وأسفر أنا أى  
على نور لسعة قلبى وإيشارى على نفسى .

---

(١) الاقْبَ الضامر البطن \* والمخْمَاص كالخميص والخُمْضَان الجائع  
الضامر البطن \* واغْبَرَ صار أغْبَرَ أى صار لونه لون الغبار أى التراب  
أو مَادَقَ منه \* وقوله أسفر من سَفَرَ الصبحُ يَسْفِر سفوراً إذا أضاء  
وأشرق .



وقال عروة وكانت امرأته نهته عن الغزو (١١).

١ أَقْلِي عَلَى اللَّوْمِ يَا بِنْتَ مُنْذِرٍ وَنَامِي وَإِنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي  
٢ ذُرِّيْنِي وَنَفْسِي أُمَّ حَسَّانَ إِنْسِي بِهَا قَبْلَ الْآ أَمْلِكُ الْبَيْعَ مُشْتَرِي

(١) هذه القصيدة أوردها الأصمعي في الأصمعيات (برلين ١٩٠٢ ص ١٢٩) وابوزيد محمد بن ابي الخطاب القرشي في جمهرة أشعار العرب (بولاق ١٣٠٨ ص ١١٤ منها ١٩ بيتا) وابو تمام في الحماسة (شرح التبريزي ج ١ ص ٢١٩ منها ٨ أبيات) والمبزوذي في كامله (مصر ١٣٠٨ ج ١ ص ٧٨ منها ١٠ أبيات) وروى محمد بن عبد القادر الفاسي في تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام (فانص ١٣١٠ ص ٢٢١) الأبيات ١٢-٢١ ما عدا البيت ١٦ وروى ابن قتيبة في الشعر والشعراء (ص ٤٢٥) الأبيات ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩ وروى منها العيني في المقاصد النحوية (بهامش خزانة الأدب للبغدادى ج ٣ ص ٦٥٠) الأبيات ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩ و٢٠ وعندة. يعدّ الغنى من نفسه، ويصبح ناعسا ويضحى طليحا والله صعلوك ومطلّ على أعدائه، وإذا بعدوا وروى أيضا البغدادى في خزانة الأدب (ج ٤ ص ١٩٦) الأبيات ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١

يقول (١) ذريني أشتري وأبتن بمالي مجدا وذكر في حياتي  
وقبل مماتي فإذا انا مت بقيت احاديثي بعدى شريفة  
لا أشب بها فذريني أبادرها قبل ان يحول الموت بيني  
وبينها \* ويروى ذريني ونفس إنني مشتري بها أي قبل أن  
أموت فلا املك ان ابيع بنفسي شيأ ولا اشتريه \* والبيع  
ههنا الشراء \* يقول إنني مشتري قبل ألا املك الشراء (٢) .

### ٣ أَحَادِيثُ تَبْقَى وَالْفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ إِذَا هُوَ أَمْسَى هَامَةً فَوْقَ صَعِيرٍ

وعنده يعد الغنى من نفسه، ويصبح ناعسا وما يشبعنه ويمسى  
وإذا بعدوا \* وأورد هذه القصيدة تامة نلديك في مختاراته (برلين  
١٨٩٠ ص ١٣٦) .

(١) روى في الاصمعيات والجمهرة يا ابنة منذر وفي كامل المبرد  
يا ابنة مالك وإن لم تشتبهى ذاك وهذا البيت الاول رواه أبو  
تمام في حماسته (شرح التبريزي ج ٤ ص ١٠٣) .

(٢) وروى في الجمهرة لما قبل أن لم املك الامر مشتري (أشترى)  
يقول لعادلته لا تلومي وافعل ما شئت فإنى لا أطيعك ولا أكف  
عن عادتي جوى بلومك .

نصب احاديث على قوله مشتمرا احاديث \* وهامة يريد أن  
الفتى يموت فتخرج منه هامة تعلق كل نشز (١) وهذا شيء  
كانت تقوله الجاهلية \* والصير حجارة تُجَعَل كالحظيرة (٢) زَرْبًا  
للغنم وبعض العرب يقول صيرة فصر به مثلا للقبر لانه حجارة  
تُجَعَل رُجْبَةً (٣) والزرب حظيرة تجعل من حجارة .

تُجَاوِبُ أَحْجَارَ الْكِنَاسِ وَتُشْتَكِي إِلَى كَدِّ مَعْرُوفٍ تَرَاءُ وَمُنْكَرٍ

أى قيل أن أصير هامة تجاوب وتجاوب هذه الهامة أحجار

---

(١) النشز المكان المرتفع .

(٢) الحظيرة ما أحاط بالشيء وهي تكون من قصب وخشب

أو هي الزريبة .

(٣) الرجبة أن تُعَمَد النخلة الكريمة إذا خيف عليها

أن تقع لطولها وكثرة حملها ببناء من حجارة تُعَمَدُ

به أو أن يُجَعَلَ حول النخلة شوك لئلا يرقى فيها

زاق فيجنى ثمرها .

الكناس \* والكناس موضع (١) \* يريد انها اذا صوتت اجابتها  
أحجار الكناس بالصدى \* وتشتكى الى كل معروف تراه ومنكر  
أى صوت فى كل حال اذا رأت من تعرف ومن تنكر (٢) .

٥ ذرينى أطوف فى البلاد لعلنى أخلبك أو أغنيك عن سوء محضر

يقول ذرينى أسرفى البلاد لعلنى أصيب حاجتى فأغنيك  
عن سوء محضراى اغنيك عن أن تحضرى محضرا سئيا يعنى  
المسألة \* وقوله أخلبك (٣) أى أقتل عنك فأفارقك فتخليين  
للزواج والتخليية الطلاق كقوله

---

(١) قال البكرى رمل الكناس فى بلاد عبد الله بن كلاب قاله ابن  
الأعرابى وقال ياقوت كناس موضع من بلاد غنى عن أبى عبيد  
وحيث هو بين ضريبة فى اليمامة والربذة .  
(٢) زوى البيت فى الاصل رأته بدل تراه كما هو فى الشرح وفى  
الاصبعيات .

(٣) قال فى الجمهرة راويا سوء محضرى مثل ما فى الاصبعيات  
أخلبك أى أموت أو أجد شيئا فأغنيك .

فَطَلَّقْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِئْنَا بِمَا قَدْ كَانَ جَمْعَ مِنْ سَوَامٍ (١)

٦ فَإِنْ فَازَ سَهْمٌ لِلْمَنِيَّةِ لَمْ أَكُنْ جَزُوعًا وَهَلْ عَنْ ذَاكَ مِنْ مُتَأَخِّرٍ

إن هذا تمثّل تمثّل به يقال للذى يخرج سهمه فى الإقداح أوّلاً  
قد فاز سهمه وفوز السهم خروجه أوّلاً فإذا خرج كان له الظفر  
والنجاة \* يريد كانى أقارع المنية فإن قرعتنى أى قتلت لم أكن  
جزوعاً وإن فاز سهمى أى وإن قرعتها وسلمت غنمت (٢).

١ وَإِنْ فَازَ سَهْمِي كَفَّكُمْ عَنْ مَقَاعِدِ لَكُمْ خَلْفَ أَدْبَارِ الْبُيُوتِ وَمَنْظَرِ

يقول إن سلمت وغنمت كففكم ذاك عن مقاعد عند أدبار

---

(١) الحليلة الزوجة والسوام الأبل الراعية .

(٢) المنية الموت والجزوع الكثير الجزع الذى هو نقيض الصبر  
أو الحزين والمتأخر بفتح الحاء المشددة مصدر بمعنى التأخر  
وضبط فى الأصبعيات بكسر الحاء وقوله أقارع أى أغلب فى القرعة  
الموت فإن قرعتنى أى فإن غلبتنى .



البيوت (١) \* قال الاصمعي إذا جاء الضيف فإنما يقعد في دُبر  
البيت وزعم أن رجلا جاء نستظيفا فأناخ ناقته في أدبار بيوت الحى  
ف قيل له لو ناديت فعلم مكانك فأضفت فقال كفى برغائها  
مناديا قد ذهبَت مثلاً (٢) .

٨ تَقُولُ لَكَ الْوَيْلَاتُ هَلْ أَنْتَ تَارِكٌ ضُبُورًا بِرَجُلٍ تَارَةً وَبِمَنْسِرٍ

(١) قوله فاز أى ظفر وسهمى هنا حظى وكفكم صرفكم وأبعدكم  
ومنقاعد ج مَنقَعِد وهو مكان القعود وأدبار ج دُبر وهو هنا بمعنى  
وراء وخلف .

(٢) ذكره الميدانى فى مجمع الأمثال (مصر ١٣١٠ ج ٢ ص ٥٩  
وابو هلال العسكرى فى جمهرة الأمثال (بمباى ١٣٠٧ ص ١٦٤) يُضْرَبُ  
فى قضاء الحاجة قبل سؤالها وللرجل تحتاج الى نصرته أو معونته،  
فلا يحضرك ويعتدل بأنه لم يعلم ويضرب أيضا لمن يقف بباب  
الرجل فيقال أرسل من يستأمن لك فيقول كفى بعلمه بوقوفى  
ببابه مستأذنا لى أى قد علم بمكانى فلو أراد أن لى ويضرب  
أيضا للشىء يُكْتَفَى بمنظرة عن تعرف حاله وهذا المثل يشبهه  
قولهم انت الصارخ وانظر ماله يريد لم ياتك مستصرخا الا من  
دُعر أصابه فأغثته قبل أن يسالك .

الضبوء اللصوق بالارض يقال ضَباً يَضْباً ضَبُوءاً ويقال ضَباً للصيد  
إذا استتر ليَخْتَلِ الصيد \* والرَّجْلُ الرَّجَالَةُ \* يريد أنه يضباً  
بالنهار ليَخْفَى وَيَسْرِي بالليل فتقول هل أنت تارك أن تغزو  
مرة يقوم على أرجلهم فتُغَيِّرُ ومرة على خيل وهو المنسرو وهو ما بين  
الثلاثين الى الأربعين وإنما سُمِّي مفسراً لأنه مثل منسر الطائر  
يختلس اختلاسا ثم يرجع ولا يَزْحَفُ أى يثبت والمقنب أكثر  
من ذلك قليلا (١) .

٩ وَمُسْتَثَبٌ فِي مَالِكَ الْعَامِ إِنِّي . أَرَاكَ عَلَى أَقْتَادِ صَرْمَاءٍ مُذَكِّرِ

ويروى أقتار \* يريد هل أنت تارك ضبوماً ومستثبت  
العام (٢) فإني أخاف عليك أن لا ترجع فإنك لا تزال تُغَيِّرُ

---

(١) أراد أنها قالت له كم تقاسى الغارات وروى هذا البيت في  
تهذيب الألفاظ لابن السكيت (ص ٤٦) .

(٢) قوله، مستثبت أى ثابت ومقيم وغير مفارق .

فكيف تُرَاك تَسْلَمُ \* وقوله إننى أراك على اقتاد (١) صرماً  
مذكر أى أراك على شفا هلكة أى على خطر عظيم وإنما هذا  
مَثَلٌ فَمَنْ قَالَ على اقتار فالقتر الناحية \* والصرم الناقة التى  
صُرمت أطباؤها (٢) أى قطعت لينقطع لبنها فتشتد قوتها ويشتد  
حُمها \* والمذكر التى تَلدُ الذكور وهو أظع ما يكون من نتاج  
العرب وأبغضه إليهم \* فأراد على اقتار داهية أى  
نواحيها أى وهى فى الدواهي مثل هذه فى لابل وهذا  
كله تشديد للداهية .

١٠ فَجُوعٌ لِأَهْلِ الصَّاحِبِينَ مَزَلَةٌ مَخُوفٌ رَدَّاهَا أَنْ تُصِيبَكَ فَاحْذَرِ

ويروى فجوع بها للصالحين منزلة \* فجوع يعنى الناقة وهى  
الداهية فجوع التى تأتى فجميعه القوم أى تَفْجَعُ بالصالحين \*

(١) الاقتاد ج قَتَد وهو خشب الرّحل أو جميع أدواته .

(٢) الاطباء ج طِبَى وهو للسباع وذوات الحافر والخف كالثدى للمرأة .

والصالحون عند العرب ذور المعروف لا ذور الدين \* ومزلت أى  
تزل بأهلها \* ومخوف رداها أى يخاف الهلاك من قبلها (١) .

١١ أبى الخفض من يغشاك من ذى قرابة \* ومن كل سواد المعاصم تعترى

أى هذا الذى تريد من خفض العيش والذمة من يغشاك  
أى من يطرقك من ذى قرابة يأتوننى فيسألوننى \* وأبى أيضا  
من يعتريك من الفقراء فإن قعدت من الطلب لم يكن عندك  
ما تقرين منه ضيفا ولا تصلين به قرابة \* وقوله ومن كل سواد  
المعاصم يريد أنها جهدت من الجذب والجهد والهزال فلم تلبس  
قفازين على يديها ولم تصن نفسها (٢) وأنشد

(١) الفجوع الكثير الفجع والكثيرته أى الموجهة المؤلمة جدا وتفجع  
بالصالحين أى توجههم فى أهلهم ومالهم وفى كل ما يعتر عليهم  
والمخوف ما يخاف منه أوفيه، والردى الهلاك .

(٢) الخفض سعة العيش والسعة الاتساع والطاقة والدعة والسعة

إذا الحسناء لم ترخص يديها ولم تقصر لها بصراً بسير  
وقوله ترخص يديها يقول إنها لا تأكل الدسم ولا تجده لشدة  
الزمان (١) \* وقال أيضا سوداء المعاصم من شدة الجوع والبرد وحضور  
النيران إذا حضرتها تصطلي .

١٢ ومستهني، زيد أبوه فلا أرى له مدفعاً فاقنى حياك وأصبري

يريد أبي الخفض من يغشاك من ذي قرابة ومستهني، وهو  
المستعطي يقال هنأت فاحسنت الهنء أي أعطيت فاحسنت  
العطاء والهنء العطية \* وزيد أبوه يعني رجلاً من قومه يجمعه

مترادفان ويعتريك يأتيك والمعاصم ج معصم موضع السوار من  
اليد وربما أطلق على اليد والقفاز لباس يغطي الأصابع واليد  
مع الكف وهو شيء يعمل لليدين يخشى بقطن ويكون له  
أضرار تنرر على الساعدين من البرد تلبسه المرأة في يديها وهما  
قفازان .

(١) قوله ترخص أي تغسل .

وإياه زيد وهو جدّ عروة (١) يقول يابى هذا الذى يعترينى وهذا  
الذى يجمعنى وإياه زيد من الخفض الذى تريدين والخوف  
ان يطرقنى فلا يجد عندى ما كنت عودته من الصلّة له ولا  
أقدر على ردّه لقربته وحاله \* وقوله فاقنى حياك أى احفظيه  
وأمسكه عليك ومنه غنم قنيّة أى غنم إمساك يقال قنيّة وقنوة  
فمن قال قنيّة قال قنيان ومن قال قنوة قال قنوان (٢) .

١٣ كَمَا اللَّهُ صُعْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مُصَافِي الْمَشَاشِ الْفَاكُلَ مَجْزِرٍ

قوله مصافى المشاش أى مخاللاً له مؤثراً للأكل \* والمجزر  
الموضع الذى يُجْزِر فيه الابل فهو الدّهْرُ فى موضع مأكّل (٣) .

(١) لانه عروة بن الورد بن زيد وقيل عمرو بن زيد .

(٢) المدفع مصدر ميمى بمعنى الدفع والصرف والتنحية بقوّة

وهذا البيت روى فى اللسان (ج ١ ص ١٨١) .

(٣) قوله كما الله أى لعن وقبح وهى كلمة تستعمل فى السبّ

وأصله القشّر واللوم والصعلوك الفقير الذى لا مال له ولا اعتماد



١٤ يُعَدُّ الْغِنَى مِنْ ذَهْرٍ كُلِّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسَّرٍ

يقول إذا ملأ بطنه عدّة غنى ولم يُبَالِ ما وراءه من عياله

والمتجرّد للغارات وجنّ الليل أظلم واختلطت ظلمته والمشاش  
واحدة مشاشة رأس العظم اللين الهشّ الممكن مضغه والمصافي  
من المصافاة وهي الاختياز والملازمة وقوله مصافي المشاش نكرة  
وانتصب على أنه صفة لقوله صعلوكا وإضافته ضعيفة لأن المشاش  
أشير به إلى الجنس فلا يحصل التخصيص بالاضافة اليه وعلى هذا  
قوله قيد الأوابد ودرى الطريدة قاله التبريزي في شرح حماسه  
أبي تمام (ج ١ ص ٢١٩) ومعنى البيت أخزى الله صعلوكا دنىء  
النفس ساقط الهمة إذا اظلم ليله اختار سقط الطعام ولازم مواضع  
نحر الأبل طالبا فيها اللحم الرديء وقال البغدادي في خزائنه  
الألب (ج ٤ ص ١٩٦) يقول زاد الله فقرا لكل فقير يرضى من عيشه  
بأن يظوف في المجازر إذا أظلم الليل ويلتقط المشاش منها كأنه  
يضافيها ويلازمها حُبًّا لها وإنما قال هذا على وجه الإنكار أي  
لم يقنع بذلك وما له يُسِفُّ (أي يدنو) مثل هذه المطامع الخسيسة  
ولا يطلب معالي الأمور وإسكان الياء من مصافى ضرورة . وروى  
هذا البيت عيسى بن إبراهيم الربعي في نظام الغريب (مصر بدون  
تاريخ ص ١٦) هكذا مشى في المشاش ويروى أيضا مضى في المشاش .

وقرأته \* والميسر الذي قد أقبل خير شائه يقال قد يسرت  
شاه بنى فلان وقال أيضا الميسر الذي قد نتج إبله فكثير خيرة (١).

١٤ يَنَامُ عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ طَاوِيًا يَحْتُ الْحَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَفِّرِ

يقول ليس بصاحب إدلاج ولا فزرو ويحت الحصى من

جنبه أى لا يبرح الحصى (٢).

(١) قوله ميسر من قولهم يسر الرجل سهلت ولادة إبله وغنمه  
ولم يعطب منها شيء ويسرت الغنم كثرت وكثر لبنها ونسلها  
وجملة أصاب قراها نعت ليلة وروى فى الحماسة من نفسه بدل  
من دهره وروى فى الجمهرة فى نفسه قوت ليلة وخليل بدل صديق  
ومعنى البيت ان هذا الصعلوك اذا أصاب القرى والضيافة كل  
ليلة من صديق غنى موفى للبر والاحسان حسب ذلك من  
نفسه غنى وسعة أى يرضى من عيشه بقرى ليلة من خليل  
وبعبارة أخرى يقول لفرجه بما يناله من كسبه الدنى إذا أصاب  
القرى لدى صديق ولدت له شيا فاتباع اللبن عنده الغنى  
حاملا عنده كما قاله البغدائى وإضافة القرى الى ضمير الليلة  
مجاز والمراد قراه فيها.

(٢) قوله طاويا أى جائعا ولم يأكل شيأ ورواه صاحب الحماسة

١٦ قَلِيلَ التَّمَّاسِ الزَّادِ إِلَّا لِنَفْسِهِ إِذَا هُوَ أَسَى كَالعَرِيشِ المَجُورِ

يقول اذا شبع فملاً بطنه ألقى نفسه كأنه عريش مجور أى  
ساقط ومثل من الامثال « يَوْمٌ بِيَوْمِ الحَفْصِ المَجُورِ » مثل  
« مَنْ يَرِيَوْمًا يُرِبِّهِ » (١).

ناعسا أى يأتى عليه الصباح وهو ناعس لدناءة همته وخموله  
ويحت الحصى أى يفرك ما لصق بجذبه من الحصى والمتعقر المتترب  
المتلطخ بالتراب وهو من العفر والعفر اسمان للتراب يعنى أنه  
كسبل كثير النوم لا يطلب معيشة يقول هذا الصعلوك لدناءة  
همته واستيلاء الكسل عليه، ومكسبه قبل الليل لان نهمته  
فى راحتته وحرصه على ما يستد جوعه به، ثم يأتى الصباح عليه، وهو  
ناعس بعد غير قاض حاجته، من الرقاد ولا ضجر فى مضغه بالتساقط  
ينفى عن جنبه مما لصق به من الحصى والتراب لانه نام بلا وطأ  
وروى المبرد فى كامله (ج ١ ص ٧٨) ينام ثقيلًا ثم يصبح قاعدا وصاحب  
الجمهرة وفى الاصمعيات وفى الشعر والشعراء يصبح قاعدا .

(١) روى فى الاصمعيات التماس المال والعريش خيمة من خشب  
وثمام وهو مثل الكوخ أى ميدان تنصب ويظل عليها بطرح  
الثمام عليها وقوله يوم بيوم هذا المثل ذكره الميدانى فى مجمع

١٧ يُعِينُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَا يَسْتَعِينُهُ فَيَمْسِي طَلِيحًا كَالْبَعِيرِ الْمُحْسَرِ

أى هذا يُعِينُ نِسَاءَ الْحَيِّ فِيمَا يُحْتَجُّنَ إِلَيْهِ مِنْ مَعُونَتِهِ  
فَيَمْسِي قَدْ أَعْيَا وَحَسَرَ مِنَ الْعَمَلِ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ مُحْسَرٌ أَيْ حَسِيرٌ (١).

الأمثال (ج ٢ ص ٢٤٩) وأبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال (ص ٢٢١)  
والحفص الخباز بأسرة بما فيه من كساء وعمود يضرب عند الشماتة  
بالنكبة تصيب أى هذا الذى فعلت بك هو بما فعلت بى قبل  
اليوم أى الجزاء من جنس العمل وقوله من يري يوما يرب به ذكره  
الميدانى (ج ٢ ص ١٧٢) وأبو هلال العسكري (ص ١٩٢) والمفضل بن  
سلمة فى كتاب الفاخر (ليدن ١٩١٥ ص ١٢٣) ومعناه أن من رأى  
يوما على عدوة رأى مثله على نفسه وقيل معناه من أحل بغيره  
مكروها أحل مثله به وأنشد

وَمَنْ يَرِ بِالْأَقْوَامِ يَوْمًا يَرَوَا بِهِ . . . مَعْرَةً يَوْمَ لَا تُوَارَى كَوَاكِبُهُ  
(١) روى فى الأصمعيات يضحى بدل يمسى والطليح من طلح  
البعير إذا أعيا والمحسر بمعناه يقال جمل حسير وناقحة حسير  
وهذا كله صفة الكسلان يعنى أنه يعين نساء الحي لا يمتنع  
عن قضاء ما يكلف به منهن ولا تأبى نفسه ذلك ولا تأنف ولا  
ينزال كذالك طول يومه حتى يمسى كالبعير الطليح المحسر  
كَلَاةً وَإِعْيَاءً.

١٨ وَلَكِنَّ صُعْلُوكًا صَحِيفَةً وَجْهَهُ كَضَوْءِ شِهَابِ الْقَابِسِ الْمُتَنَوِّرِ

يريد ولكن صعلوكا هكذا وجهه لا كاه الله (١) .

١٩ مُطَّلًا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجْرَ الْمَنِيحِ الْمَشْهَرِ

مطلا أى مشرفا على أعدائه أى يغزوهم أبدا فهو مطلق عليهم  
يعنى عاليا عليهم \* وقوله يزجرونه أى يصيحون به كما يزجر

---

(١) صحيفة وجهه أى عُرْضه وهو على حذف مضاف أى ضوء  
صحيفة وجهه وموضع صحيفة وجهه مع خبيرة نصب على أن  
يكون صفة لصعلوكا والشهاب شُعْلة من نار ساطعة والقابس  
طالب النار والمتنور الذى يطلب النار من بعيد وخبير لكن فيما  
بعد وزوى فى الشعر والعشراء وفى الأصبعيات والله معلوك يقول  
ولكن صعلوكا متصفا بأن وجهه مضيء كضوء شهاب من نار أى  
تهلل وجهه وانبسطت نفسه يقول ولكن فقيرا مشرق الوجه  
صافى اللون لا يتخشع لفقرة فكان ضوء وجهه ضوء ذى النار  
المستضىء بضوئها .

المِقْدَحُ إِذَا ضُرِبَ بِهِ \* وَالْمَنِيحُ هَهُنَا قِدْحٌ مُسْتَعَارٌ سَرِيعُ الْخُرُوجِ  
وَالْفُوزُ يُسْتَعَارُ فَيُضْرَبُ بِهِ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى صَاحِبِهِ وَالْعَارِيَّةُ تَسْمَى  
الْمِنْحَةَ قَالَ ابْنُ مُبَيْلٍ فِي هَذَا الْقِدْحِ بَعِينُهُ

مُفَدَّى مُوَدَّى بِالْبَيْنِ مَلْعَنٌ خَلِيعٌ قِدَاحٌ فَائِزٌ مُتَمَنِّحٌ  
[ إِذَا امْتَحَنَتْهُ مِنْ مَعْدٍ عِصَابَةٌ غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمُفِيضِينَ يُقْدَحُ ]

أَيُّ مُسْتَعَارٍ وَالْمَنِيحُ أَيْضًا يَزَادُ فِي الْقِدَاحِ وَهِيَ سَبْعَةٌ وَالْمَنِيحُ

ثَامِنُهَا وَلَيْسَ لَهُ غَنَمٌ وَلَا عَلَيْهِ غُرْمٌ إِنَّمَا تُكْثَرُ بِهِ السُّوَامُ (١) .

---

(١) يَرُوى مَطْلٌ وَقَوْلُهُ يَنْزَجِرُونَهُ أَيْ يَدْفَعُونَهُ وَيُبْعِدُونَهُ قَالَ أَبُو  
الْعَلَاءِ الْمَنِيحُ يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ لَا حَظَّ لَهُ  
وَالْآخَرُ أَنْ يَسْتَعْمَلُوهُ فِي مَعْنَى الْمُسْتَعَارِ لِأَنَّ الْعَارِيَّةَ يُقَالُ لَهَا  
الْمِنْحَةُ وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قِدْحٌ اسْتَعَارَ قِدْحًا مِنْ  
غَيْرِهِ وَالْمَعْنَى فِي هَذَا الْبَيْتِ يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ فَإِنْ حُمِلَ عَلَى  
الْمُسْتَعَارِ فَالْمُرَادُ بِهِ قِدْحٌ فَائِزٌ وَالَّذِي يَسْتَعِيرُهُ يَنْزَجِرُهُ كَمَا يُنْزَجِرُ  
الْفَرَسَ لِأَنَّ الْأَيْسَارَ كَانُوا يَقْفُونَ عِنْدَ الْمُفِيضِ فَيَتَكَلَّمُ كُلُّ وَاحِدٍ  
كَأَنَّهُ يَخَاطَبُ قِدْحَهُ فَيَأْمُرُهُ بِالْفُوزِ وَيَحْتَنِيهِ عَلَيْهِ وَيَحْذَرُهُ مِنْ أَنْ



٢ فَإِنْ بَعُدُوا لَا يَأْمَنُونَ آقْتِرَابَهُ تَشَوَّفُ أَهْلَ الْغَائِبِ الْمُتَنْظِرِ

مَنْ قَالَ بَعُدَ قَالَ يَبْعُدُ وَمَنْ قَالَ بَعِدَ قَالَ يَبْعَدُ \* يقول ابن

يخيب فذلك زجره إياه قاله التبريزي في شرحه هذا البيت في الحماسة والمعنى الآخر أنه يوفى على أعدائه ويطل عليهم ويدفعونه عن ساحتهم كالقبح الذي لا حظ له ينفر منه كل أحد فهو يُدفع أبدا يقول ولكن الفقير المضىء الوجه الذي يسعى في غناه فيشرف على أعدائه غازيا وهم ينزجرونه وقتنا بعد وقت كما يُزجر هذا القبح عند خروجه ومع ذلك يُردّ قاله البغدادي \* وببيت ابن مقبل الثاني روى في اللسان (ج ٣ ص ٤٤٧) ويفدى قيل له جعلت فداك والمؤدى أى يوصل إليه وملقن أى يُلقن ويُسب كثيرا ولكن على حد قولهم قتله الله ما أفصحه وخليع قداح الخليع القبح الذى لا يفوز وتمنح هو من المنح العطية وهو مجاز واهتجنته جرّيته وعصابة جماعة والمفيضين الضاربين بالقداح ويقدح يخرج منه النار أى إذا استعاروا هذا القبح فدا صاحبه يقدح النار لتيقنه بفوزه .

قوله القداح سبعة والمنيح ثامنها كان أهل الجاهلية يتقاسرون على الجزور ويجزونه عشرة أجزاء سبعة منها أنصباء وللثلاثة الأخرى ليس لها نصيب فمن خرج سهمه من السبعة أخذ بحصته ومن

بعد أعداؤه لم يهله بُعْدُهُمْ أن يغزوهم ولا يأمنون ذلك منه  
فهم ينتظرونه في كل ساعة كما ينتظر أهل الغائبِ غائبهم متى  
يقدم فأعينهم إليه يتشوفونه (١) .

خرج له واحد من الثلاثة لم يأخذ شيئا وعليه غُرمُ الجزور وللعرب  
في ذلك مذاهب وقد نظم برهان الدين البقاعي في كتابه نظم الدرر  
في تناسب الآي والسور هذه القداح مرتبا فقال

الفَدَّ والتَّوَّأَمَ والرَّقِيبُ . . . والحِلْسُ والِنَافِسُ ياغْرِيبُ  
وَمُسَبِّلٌ مع المُعَلَّى عَدَّوا . . . ثُمَّ مَنِيحٌ وَسَفِيحٌ وَفَدُّ  
ه طَرْفٌ عربيَّةٌ (ليدن ١٣٠٣ ص ١٢٢) .

(١) قوله فإن بعدوا هذه رواية الاصل وحينئذ لا يأمنون مرفوع على  
إضمار الفاء كأنه قال فلا يأمنونه هذا على مذهب الكوفيين والمبرد  
ورواية الاصمعيات والكامل للمبرد والجمهرة وإن بعدوا قال المبرد  
وهو مذهب سيبويه، هذا على التقديم والتأخير أراد لا يأمنون  
اقترابه وإن بعدوا وقال هذا حسن في الاعراب إذا كان الفعل الاول  
في المجازاة ماضيا ورواية اللسان (ج ٧ ص ٧٥) والحماسة إذا بعدوا \*  
والتشوف التطلع والانتظار وهو منصوب على المصدر مما دل عليه  
لا يأمنون اقترابه، ومفعول تشوف محذوف كأنه قال تشوف أهل

٢١ فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَغْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ

فأجدر أى فأخلق عذر نفسه في الطلب وإن بقى فاستغنى

أنفق ماله فيما تبقى محامدة له في حياته وبعد موته (١).

الغائب رجوعه، قاله التبريزي في شرحه، هذا البيت في الحماسة، وروى في الجمهرة تسوف بالسين المهملة أى تَرْجِيْ أهل الغائب أى يقولون سوف يأتى والمتنظر الغائب الذى يُترقّب ومعنى البيت أن أمداءه يخافونه حتى إذا بعدوا لا يأمنون رجوعه كما يفعل أهل الغائب الذى يُترقّب أى يُرجى إِيابه .

(١) قوله فذلك بفتح الكاف هكذا مضبوط في الأصل والحماسة، والكامل للمبرد وتعقبه أبو الحسن الاخفش بقوله والصواب كسر الكاف لأنه يخاطب امرأة وهكذا ورد أيضا في الاصمعيات وكذلك رواه أبو حامد العربي بن محمد الهاشمي الزرهوني في روضة المنى وبلوغ المرام (فاس ١٣٢١ ج ٢ ص ٤) \* والمنية الموت \* فأجدر أى فأجدر به معناه ما أجدره وما أحقه بذلك \* قال التبريزي قوله إن يلق المنية خبر قوله ولكن صعلوكا المتقدم في البيت ١٨ انفرد عن قوله فذلك لكنه ما تراخى الخبر عن المُخْبِر عنه وتباعد المقتضى عن المقتضى له أتى بقوله فذلك مشيرا به الى الصعلوك فصار

٢ أَيَهْلِكُ مُعْتَمَ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقِمَّ عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ

معتّم وزيد قبيلتان من عبس \* يقول أيهلك في حياتي هذان ولم أقم نادبا لنفسي فأخاطر حتى أغنيها ولي نفس مخطر أي ولي نفس أخاطر بها دونهم \*  
وَالنَّدْبُ ههنا الخَطَرُ (١١).

١٢ سَيْفِرِغٌ بَعْدَ الْيَأْسِ مَنْ لَا يَخَافُنَا . كَوَاسِعٌ فِي أُخْرَى السَّوَامِ الْمُنْقَرِ

إن يلق خبرا عنه وساغ ذلك لان المراد بالاول والثاني واحد ومما أجرى هذا المجرى لحصول مثل هذا التراخي فيه قول الله عز وجل ( من آ ٩ آ ٦٤ ) « الم يعلموا انه من يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ » فأعاد قوله فإن بين الخبر والمخبر عنه كما ترى .

(١١) ولم أقم من أقام يقيم إقامة. وضبط في اللسان (ج ٢ ص ٢٥١) وفي الأصمعيات وشعراء النصرانية أقم بفتح الهمزة وضم القاف من قام يقوم قياما وكذلك ضبط في تهذيب إصلاح المنطق (ج ١ ص ٦٠).

يقول سيفزرع بعد من أمننا فظن أن لا نغزو \* كواسع خيل

تطرد إبلا تكسعها في آثارها (١) .

٢٤ نطامن عنها أول القوم بالقنا وبيض جفاف ذات لون مشهر (٢)

٢٥ فيوما على نجد و غارات أهلها ويوما بأرض ذات شت وعرعر

يقول فيوما أغير على أهل نجد ويوما على أهل الجبل (٣) .

(١) قوله كواسع فاعل سيفزرع ولهذا ورد ستفزرع بالتاء \*

والسوام الابل .

(٢) مشهر من شهر أى جعل له لون واضح .

(٣) الشت شجر طيب الريح ممر الطعم يذبح به وينبت في جبال

الغور وتهامه ونجد قال الشاعر يصف طبقات النساء

فمنهن مثل الشث يعجب ريحه . . . وفي غيبه سوء المذاقة والطعم

والعرعر وفي بلاد الجزائر يقال له مرعار شجر عظيم جبلى لا ينزال

أخضر له ثمرا مثل النبق يبدو أخضر ثم يبيض ثم يسود

ويحلو فيؤكل .

وروى في الاصمعيات ويوما على غارات نجد وأهلها وهى أصوب

لان ضمير أهلها راجع اليها .

٢٦ يُنَاقِلْنَ بِالشَّمِطِ الكِرَامِ أُولَى القُوَى نِقَابِ الحِجَازِ فِي السَّرِيحِ المُسَيِّرِ

المنافلة اتقاء النقل والنقل حجارة صغار تكون في هذه النقب \* والنقاب الطرق في الجبال والأشرف \* والسريح واحدتها سريحة وهي كل قدة قدت سيرا يشد بها النعال \* والمسير الذي جعل سيرا (١).

٢٧ يُرِيحُ عَلَيَّ اللَّيْلُ أَضْيَافَ مَا جِدَّ كَرِيمٍ وَمَالِي سَارِحًا مَالٌ مُقْتَرِ

يقول إذا راحت إبلى جاء فيها الأضياف ولا يتم والكلول فتعشوثم تغدو إلى الرعى فلا تتبع فتري قلتها (٢).

---

(١) الشمط ج أشمط وهو من خالط بياض شعرة سواد \* قوله القوى ج قوة وروى بدله في الأصمعيات أولى النهى ج نهية بمعنى العقل \* النقب ج نقب \* القدة أخص من القد وهو السير وجمعه سيور ما يُقطع مستطيلا من جلد غير مدبوغ ويُخَصَفُ به النعل والأشرف ج شرف المكان العالى .  
(٢) روى في كامل المبرد بنصب الليل ورفع أضياف \* قوله يريح



هذا وتوجد أبيات في معنى قصيدة عروة بن الورد وربما نسبت إليه وهي كحاتم الطائي أحببنا إيرادها ههنا .

- ١ نَجِيَّ إِلَهٍ صَعَلُوكَا مُنَاهُ وَهَمَّهُ . من العيش أن يُلْقَى لبوسا ومَطْعَمَا
- ٢ يَنَامُ الضَّحَى حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ جَنَّهُ . تنبّه مشلوج الفؤاد مُورَمَا
- ٣ مُقِيمَا مَعَ الْمُشْرِبِينَ لَيْسَ بِبَارِحٍ . إذا نال جَدْوَى من طعامٍ وَمَجْثِمَا
- ٤ وَلَكِنَّ صَعَلُوكَا يُسَاوِرُ هَمَّهُ . وَيَهْضِي عَلَى الْهَيْجَاءِ لَيْثًا مُصَمِّمَا
- ٥ فَتَى طَلِبَاتٍ لَا يَرَى الْخَمَضَ تَرْحَةً . وَلَا شَبْعَةً إِنْ نَالَهَا عَدَّ مَغْنَمَا
- ٦ إِذَا مَا زَاىَ يَوْمًا مَكَارِمَ أَعْرَضَتْ . تَيْمَمَ كُبْرَاهُنَّ ثَمَّتَ صَمَمَا
- ٧ تَرَى رَمَجَهُ وَنَبْلَهُ وَمَجْثَمَهُ . وَذَا شَطْبِ عَضْبِ الضَّرِيْبَةِ مَخْذَمَا
- ٨ فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَى الْكَرْيْبَةَ يَلْقَاهَا . حَمِيدَا وَإِنْ يَسْتَغْنَى يَوْمًا فَرْمَمَا

روى منها في الأغاني (ج ٦ ص ٨٣) الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ .

من قولهم أراح الراعى الأبل إذا ردها إلى المراح \* ومقتضى  
مفتقر \* وراحت رجعت بالعشى \* والكلول ج كحل الضعيف \*  
فتعشوا فتزقن ليلا .

• المني ج مُنيّة. وهي المراد وما يتمناه لأنسان والهم ارادة الشيء  
بدون فعله واللبوس اللباس \* جنه. سترة ومثلوج الفؤاد بليد  
ومورما منتفخا من الغم \* أي قبح الله الصعلوك الذي يكسل  
عن اكتساب ما يكفيه. \* المشرى الغنى والجدوى العطيّة. والمجشم  
الجشوم أو مكانه. من جشم اذا لزم مكانه. فلم يبرح او وقع على صدره  
او تلبّد بالارض \* يساور يوائب والهيجاء الجرب والليث الاسد  
ومصمما ماضيا في عزمه. لا يثنيه شيء \* والطلبية بفتح فكسر  
ما طالبته من شيء وانخص الجوع وترحة. حزنا وغما وهما ومغنا  
فنا وغنيمته. اي شيئا مظفورا به. \* مكارم ج مُكْرَم ومُكْرَمَة فعل  
الكَرْم وتيمم قصد وتعمد ومصمما مضى في عزمه لا يردّه شيء \*  
البحنّ الثرس والدرقة وذا شطب سيفا فيه طرائق اي خطوط في  
نصله. عضب قاطع والكريهة حدّ السيف والمخزم القاطع من  
السيوف \* والكريهة الحرب او الشدة في الحرب وحميدا محمودا  
وفربما اي يُحمّد امره \* عن خزائن الادب للبغدادى (ج ٤ ص ١٩٤)

و ديوان حاتم طي . ( باعتناء شولتس لپسيك ١٨٩٧ ص ٢٦ )  
و ذكر ابو علي القالي في ذيل اماليه ( بولاق ١٣٢٤  
ج ٢ ص ١٨٢ ) قطعة على هذا النمط غير منسوبة لقائلها .

- ١ كحى الله صلوكا اذا نال مُدَقَّةً      توشد احدى ساعديئه فهو ما
- ٢ مقيما بدار الذل غير مُناكِر      اذا ضيم اغضى جفنه ثم برشما
- ٣ يلوذ بأرزاء المثاريب طامعا      يرى المنع والتعبيس من حيث يما
- ٤ يصن بنفس كدر البوس عيشها      وجود بها لوصانها كان احزما
- ٥ فذاك الذى ان عاش عاش بذلة      وان مات لم يشهد له الناس ماتما
- ٦ بأرضك فاعرك جلد جنبك اننى      رأيت غريب القوم حكما موضما

مدقة لبنا ممزوجا بماء وهوم هز راسه من البعاس او نام قليلا \*  
مناكر مقاتل ومحارب ومدافع وضيم ظلم واغضى جفنه غمض  
عينه وبرشم سكت على غيظ واظهر الحزن او قبض الوجه \* يلوذ  
يلتجى وأرزاء ج رزء وهو المصيبة والمثاريب ج مشرب القليل  
العطاء والذي يمن بما اعطى والتعبيس من عبس الرجل وجهه

إذا كثره. وقطب ما بين عينيه. \* يظن يبخل وكثر عيشه. أي  
غمه. والبؤس شدة الفقر وكان احزم أي كان صونها احزم أي  
اضبط وأوثق واحكم \* ومأتم مُجْتَمِعٌ في موت \* عركه. حكه حتى  
لا يبقى له. اثر وموضع موضع على الوضم وهو خشبة اجزار يقطع  
عليها اللحم وما وقيت به. اللحم عن الارض من خشب وحصير  
وقولهم تركه. حكما على وضه أوقعه. وأذله. وأوجعه او تركه ضائعا.  
وتوجد ايضا ابيات على وزن قصيدة عروة ومن الناس من  
يرويهال. وهي للعجير بن عبد الله السلولى وهو شاعر مقل من  
شعراء الدولة الاموية. (راجع الاغانى ج ١١ ص ١٥٢) قد ذكرها  
صاحب الاغانى (ص ١٥٥) في ترجمة العجير ونسبها عليها وهي:

- ١ سلى الطارق المعتريا تم مالك
  - ٢ أبسط وجهى انه اول الثرى
  - ٣ فلا قصر حتى يفرج الغيث من أوى
  - ٤ أقى العرض بالمال التلاد وما عسى
- إذا ما اتانى بين قذرى ومجزرى  
وأبذل معروفى له. دون منكبرى  
الى جنب رحلى كل أشعث أغبر  
اخوك إذا ما ضيع العرض يشتري

٥ يودى التى النيل قنيان ماجد كريم ومالى سارحا مال مقتر  
٦ اذا مت يوما فاحضرى ام خالد تراثك من طرف وسيف وأقدر

الطارق الذى ياتى ليلا والمعترض للمعروف من غير ان يسال  
وبسط الوجه كناية عن البشاشة. وطلاقة الوجه. والفرح والمنكر  
من الامر خلاف المعروف والقصر التقصير ويفرج ينكشف  
والغيث المطر ورحلى منزلى واشعث مغبر الراس متلبد الشعر وأغبر  
متلطخ بالغبار او كان لونه لون الغبار والمال التلاد المال القديم  
لاصلى الذى ولد عندك والقنيان ما اقتنى من المال والمقتر  
الفقير يقول انه لبذله القرى كأنه موسر واذا سرح ماله علم انه مقتر  
والتراث المال الموروث والطرف الفرس والاقدر كانه ج قدر مع انه قال  
في اللسان (ج ٦ ص ٢٨٨) جمع القدر قدور لا يكسر على غير ذلك.  
وروى الجاحظ في البيان والتبيين (مصر ١٣٣٣ ج ١ ص ٦)  
البيتين الاولين من هذه الستة تحت الطائي وعندة سلى الجائع  
الغريان يا ام منذر وهل آبسط .

وقال عروة أيضا يذكر امرأته هذه ونهيتها إياه  
من الغزو (١).

١ أرى أم حسان الغداة تلومني تخوفني الأعداء والنفس أخوف (٢)  
٢ لعل الذي خوفتنا من أماننا يصادف في أهل المتخلف (٣)

(١) أورد ابوتمام في الحماسة الأربعة أبيات الأولى (شرح  
التبريزي ج ٤ ص ١٢١) وزاد في مجموعة المعاني (ص ١٢٩)  
وفي نسخة مخطوطة من الحماسة لها بيتا خامسا  
يذكر بين الرابع والخامس .

(٢) يقول أرى أم حسان تعذلني وتخوفني الخروج  
إلى أعدائي والنفس أشد خوفا فإن الموت يلحق المقيم  
كما يلحق المسافر .

(٣) قوله خوفتنا حذف الضمير العائد إلى الذي منه استطالة  
للاسم بصلته يقول من الممكن أن الموت الذي خوفتني منه  
بأن يكون أمانى يترقبني يلحق المتخلف المقيم في أهله



٣ إذا قلت قد جاء الغنى حال دونه أبو صبيبة يشكو المفاقر أعجف (١)

٤ له خلعة لا يدخل الحق دونهما كريم أصابته خطوب تجرف

له خلعة أى حاجة \* يقول عنده من الفقر وسوء الحال ما  
لا يقدر ان يدخل عليه فى الصلوة عندنا من كان له حق أى حتى  
أحمل على نفسى ولا أنقص هذا من حقه بخلته وفقره \*  
وتجرف أى تهزله وتجرف ماله \* والخطوب لأمور \*  
ويروى تجرف (٢).

المستقر عندهم لا المتقدم الى العدو \* وروى المبرد فى كامله  
(ج ١ ص ١١٨) من ورائنا سيدركه من بعدنا المتخلف .  
(١) المفاقر ج فقر على غير قياس مثل المحاسن ج حسن ومعائب  
ج قبيح وأعجف هنزىل من الضرب يقول اننى اذا جمعت المال  
للغنى جاءنى فقير هنزىل ذو عيال فأعطيه، وأنفق منه وهذا  
حالى مع غيره .

(٢) الحق القرابطة هنا ويروى الخلعة بضم الخاء وهى

٥ تَقُولُ سُلَيْمَى لَوَأَقَمْتُ لَسْرَنَا وَلَمْ تُذِرْ أُنْبَى لِلْمُقَامِ أَطْوَبُ

لسرنا أى لسرنا مقامك وروى فى الحماسة. بأرضنا  
وكذلك رواه المبرد فى كامله. (ج ١ ص ١١٨) مع البيت ٢  
ولو هنا للتمنى والمقام لاقامة. والدوام فى المكان وأطوب  
أجول كثيرا .

٦ فَإِنِّى لَمُسْتَأْفٍ الْبِلَادِ بِسُرْبِيَّةٍ . فَمُبْلَغُ نَفْسِي عُذْرَهَا أَوْ مُطْرَبُ

قوله. مستأف من المسافة أى أنا سألك بعذرها يقول الرجل

---

الصداقة أى له صداقة لا تجاوزها القرابة قوله  
كريم أى هو كريم وتجرف تذهب بالمال كما تذهب  
المجرفة بما يُجرف بها ورواية الحماسة حوادث بدل  
خطوب يقول ان أبا الصبية الذى جاءنى له حاجة لا  
تجاوزها القرابة وهو رجل كريم أصابته مصائب الدهر  
التي ذهببت بماله .

انى آخذ مسافة هذه الا رض أى بُعْدها والمسافة ما بين الارضين (١).

٧ رَأَيْتُ بَنِي لُبْنَى عَلَيْهِمْ غَضَابَةٌ . بِيُوتِهِمْ وَسَطَ الْحُلُولِ التَّكْنُفُ

يقول بنو لبني ليسوا بأهل غنى ولا يُسِرُّ فاذا جاوروا قوما نزلوا  
ناحية كما ينزل الفقير في كنف من شجر لانه ليست لهم بيوت  
يأوون إليها \* ويقال للناقة التي تنزل أقاصي الابل  
كُئُوف \* وقوله عليهم غضابة اي يَغْضُونَ أَبْصَارَهُمْ  
من أحياء من الناس (٢).

(١) السرية جماعة الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين والمطوف  
هو الكثير الجولان والسير في البلاد يقول انى كثير السير في  
البلاد مُبْعِدٌ عن أهلى ومعى جماعة من الفرسان ثم انى اما  
أدركتنى المنية أو بلغت الامنية فأقيمت مذرى  
في مطسوبي باستفراغ الوسع له أو أتابع السير لا  
يثنينى شىء .

(٢) الحلول نزول القوم أى منازلهم وبيوتهم .

٨ أَرَى أُمَّ سِرِّيَا حِ غَدَّتْ فِي ظَعَانِيْنَ تَأْتَلُ مِنْ شَامِ الْعِرَاقِ تُطَوِّفُ

أى غدت تطوف من شام العراق يريد من شام  
الى العراق (١).



(خبر) تتابعات على معدّ سنوات جهّدن الناس جهدا  
شديدا وكانت غطّافان من احسن معدّ فيها حالا وترك الناس  
الغزو مجدوبة. الارض وكان عروة في تلك السنين غائبا فرجع

(١) الظعائن ج ظعينة وهى الهودج فيه امرأة أم لا وتطلق  
الظعينة على المرأة ما دامت فى الهودج والظعينة الجمل الذى  
تركبه المرأة وتأمل أصله تتأمل أى تحقق النظر وقوله يريد من  
شام الى العراق كما سيأتى عند قوله قلت لقوم فى  
الكنيف تروحووا .

مُخْفِقًا ( اى غزا ولم يغنم ) قد ذهبت ابله وخيله وجاء الى قومه .  
وقد عن ( اى اعترض ) بعضهم عليه عنة فندب منهم رهطا فخرجوا  
معه ونحر لهم بعيرا وحملوا سلاحهم على بعير آخر وقدد لهم بعيرا  
فوزعه بينهم وخرج يريد ارض قضاة . وقصد قبل ارض بنى  
القين فمر بمالك بن حمار الفزارى وقد نفذ ما معه فقال له  
مالك اين تنطلق بفتيانك هؤلاء تهلكهم ضيعة قال ان  
الضيعة ما تأمرنى به ان اقيم حتى اهلك هزلا فقال ان  
أطعنى رجعت على حرسين فكان طريقك حتى تأتى قومي  
فتكون فيهم قال فما اصنع بمن كنت عودتهم اذا جاؤنى واعترونى  
قال تعتذر فيعذروك اذا لم يكن عندك شىء قال لكن انا لا  
اصذر نفسى بترك الطلب .



وقال عروة يذكر شدة حال اهل الكنيف ومن بماوان  
وقيامهم بأمرهم حتى صلحوا ونذبتهم إيتاهم حتى  
خرجوا معه (١)

١ قُلْتُ لِقَوْمٍ فِي الْكِنِيفِ تَرَوُّجُوا فَشَيْئَةً قَلْنَا عِنْدَ مَاوَانَ رُزِحَ

ماوان واد فيه ماء فيما بين النقرة والرَبْذة فغلب  
عليه الماء فسُمي ذلك الماء ماوان \* رزح قد سقطوا

---

(١) روى الأربعة أبيات الأولى في الحماسة (شرح التبريزي ج ٢  
ص ٧) ومعجم البلدان لياقوت (ج ٦ ص ٢٧٠) وروى البكري  
في معجمه (ص ٥٠٣) البيت الأول هكذا أقول لقوم  
وروى الأربعة أيضا أبو علي القالي في الامالي (بولاق ١٢٢٤  
ج ٢ ص ٢٢٧) وعندنا قلت لركب بدل قوم وبتنا بدل قلنا  
ويُغترر ويَطرح بدل من المال .



من إاعياء \* وكانت منازل بنى عبس فيما بين  
أبائين والنقرة وماوان والتربذة هذه منازلهم (١).

٢ تَنَالُوا الْغِنَىٰ أَوْ تَبْلُغُوا بِنَفُسِكُمْ إِلَىٰ مُسْتَرَاخٍ مِّنْ عَنَّا مُبْرِجٍ

(١) الكنيف الحظيرة من الشجر أو من الخشب تُتَّخَذُ لِلإبل  
والغنم لتقيها الريح والبرد وتروّحوا سيروا وقت الرواح وهو  
من بعد الزوال بقليل الى الليل وقلنا من قال يقيل اذا نام في  
القائلة أى نصف النهار وروى في الحماسة (شرح التبريزى ج ٢  
ص ١٧) بتنا من بات يبيت والرواية الاولى أحسن ورزح نعت  
لقوم وهو جمع رازح وهو الساقط من الإعياء هزلا أو  
الذى ضعف ولصق بالارض حتى لم يكن به نفوس  
ومن الغريب فى إعراب رزح ما ذكره البستاني فى محيط  
المحيط «رزح» قال رزح مجرور بمجاورة ماوان المجرورة  
بإضافة عند اليها غير أن جرّها بالفتحة لأنها غير  
منصرفة فيضعف اعتبارها فى بناء المجاورة عليه فضلا  
عن ضعف المجاورة بكونها قد وقعت فى غير النعت والتوكيد  
وهى مختصة بهما .

يريد إلى أن تصيبوا مستراحا من مناتكم الذى بترح بكم \*  
يقول تزودوا من هذا المكان لعلكم تنالون الغنى فتستريحوا  
من هذا الجوع والعناء الذى بترح بكم وجهذكم (١).

وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتِرًا مِنْ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ (١)

(١) روى فى الاصل المنى بدل الغنى والمستراح الاستراحة او مكانها أو زمانها والعناء التعب الشديد وروى فى الحماسة بدله جمام وهو الموت والمبترح المؤول والموجع والمهلك وقوله تنالوا الغنى جواب قوله تزودوا فى البيت الاول وقوله الى مستراح إما معناه الى استراحة تامة من هذا التعب الشديد وهى الموت وإما الى مكان تستريحون فيه وهو القبر أو الى وقت تستريحون فيه ويحتمل أن يكون مستراح مفعولا على أن الى زائدة لان بلغ يتعدى بنفسه فى المشهور وحينئذ يكون من قولهم استراح الشيء واستروحه اذا وجد راحته كما يستروح الذئب يقول إن تسيروا تنالوا ما تريدون من الغنيمة أو تبلغوا بنفوسكم الى مكان تستريحون فيه من تعب شديد .



مقترُ مِقْل (١١) .

٤ لِيُبْلَغَ عُدْرًا أَوْ يُصِيبَ رَغِيْبَةً وَ يُبْلَغُ نَفْسَ عُدْرَهَا مِثْلُ مُنْجِحٍ

يقول نخرج فنطلب فإن أصبنا رغبةً فذاك الذي نريد  
وكنا نطلب وإن رجعنا مُخْفِقِينَ لم نُصِبْ شَيْئاً في غزوتنا فلم  
نَقْعُدْ عن الطلب ولم نَدَعْ غَايَةً كُنَّا قد أَعْدَرْنَا في الطلب فَإِنَّ  
مَنْ عَمِلَ هَذَا كَانَ قد بَلَغَ من نَفْسِهِ عُدْرَهَا وكان كأنه قد أَنجَحَ  
حين لم يَقْعُدْ عن الطلب (١٢) .

---

(١١) قوله يطرح نفسه كل مطرح أي يبتعد كل الابتعاد عن أهله  
ويرمى بنفسه في كل مشقة يقول من يكن مثلي مُعِيلاً فقيراً  
يطرح نفسه في كل بلاء وروى هذا البيت البيهقي في المحاسن  
والمساوي (مصر ١٣٢٥ ج ١ ص ٢٢٣) والجاحظ في المحاسن والاضداد  
(ليدن ١٨٩٨ ص ١٦٩) .

(١٢) قوله ليبلغ عدرا أي ليقوم لنفسه عدرا فلا ينسب إلى الكسل  
والرغبة الشيء المرغوب فيه وهو ههنا المال ويروى غنيمة بدل

ه لَعَلَّكُمْ أَنْ تَصْلِحُوا بَعْدَ مَا أَرَى نَبَاتَ الْعِضَاءِ الْمُقْبِلِ الْمُتَرَوِّحِ

ويروى « إِيَابَ الْعِضَاءِ » و « إِيَابَ الْعِضَاءِ الثَّابِتِ » كما يروى

العِضَاءِ وَيَثُوبُ وَرَقُهُ بَعْدَ الْوَرَقِ الَّذِي سَقَطَ \* وَالْعِضَاءُ كُلُّ مَا كَانَ

مِنْ شَجَرِ الْبَرِّ لَدَى شَوْكٍ مِنْ طَلْحٍ أَوْ سُمُرٍ \* وَالْمُقْبِلِ

الَّذِي قَدْ أَقْبَلَ يَبْتَلِ بَعْدَ الْيُبْسِ \* وَالْمُتَرَوِّحِ الَّذِي

إِذَا اسْتَقْبَلَ الْبَرْدَ فَوَجَدَ مَسَّهُ يَقْطُرُ وَرَقَهُ مِنْ غَيْرِ

مَطَرٍ \* فَمِثْلُ أَصْحَابِ الْكَنْفِ بِهَذَا فَقَالَ لَهُمْ

رَغِيْبَةٌ وَالْمَنْجَعُ الظَّافِرُ الْغَانِمُ يَقُولُ إِذَا أَنْ يَنْالَ عَذْرًا أَوْ نَصِيْبًا مِنْ

الْمَالِ وَمَنْ أَبْلَغَ نَفْسَهُ عَذْرًا تَخَلَّصًا مِنَ الْكَسَلِ وَالْجِبْنِ فَهُوَ كَمَنْ

ظَفَرَ بِمَطْلُوبِهِ \* وَرَوَى أَبُو مَنْصُورِ الثُّعَالِبِيُّ فِي الْمُنْتَحَلِ

( مِصْرَ ١٣٢١ ص ١٨٣ ) لِتَبْلُغَ عَذْرًا أَوْ تَصِيْبَ مَنِيَّةٍ ه

وَرَوَى الْجَيْهَتِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ وَالْمَسَاوِي ( ج ١ ص ٢٢٣ ) أَوْ يَنْالُ

غَنِيْمَةً وَالْجَاهِظُ فِي الْمَحَاسِنِ وَالْأَضْدَادِ ( ص ٣٦٩ ) يَنْالُ

غَنِيْمَةً طَيِّبَةَ الرِّيْحِ .

لغيتكم تصلحون بعد ما أرى من الجهد والهزال  
وتنبت بحومكم كما صلحت هذه العضاه بعد اليبس (١).

٦ يَنْوُونَ بِأَيْدِي وَأَفْضَلُ زَادِهِمْ بَقِيَّةُ نَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مُتَلِحِ

يقول هؤلاء أصحاب الكنيف مجهودون فلا  
يقدرون من جهدهم أن يستقلوا حتى يعتمدوا  
على أيديهم \* فيقول أخرجتهم من ماوان وأفضل

(١) الطلح اعظم العضاه شوكة وأكثره ورقا وأشدته  
خضرة وله شوك ضخم طوال له برمة (ثمرة) وليس  
في العضاه أكثر صمغا منه ولا أضخم ولا ينبت إلا  
بأرض غليظة شديدة خضبة \* والسمر ضرب من  
العضاه صغار الورق قصار الشوك وله برمة صفراء  
يأكلها الناس وليس في العضاه شيء أجود خشبا من  
السمر ينقل الى القرى فتغشى به البيوت أي تغطي  
بالبطين والخشب .

زادهم حُم بغير قَدِّئْتَهُم فوزعتهم بينهم \*  
وميلح أى به أدنى شىء من شحم والميلح الشحم (١).

فأعطاه مالك بغيرا فقسمه بين أصحابه وسار حتى أتى  
أرض بنى القيس وهم بأرض التيه فهبط أرضا ذات نخائق وهي  
النجرة الواحد نخوق فيها ماء فرأى عليه آثارا فقال هذه آثار  
من يرد هذا الماء فاكنوا فأحران يكون قد جاءكم رزق وفي أرض  
بنى القيس عرى من الشجر العظام إذا أجذب الناس رعوها  
فعاشوا فيها فأقام أصحاب عروة يوما ثم ورد عليهم فصيل فقالوا  
دعنا فلنأخذة فلناكل منه يوما أو يومين فقال إنكم إذا تنفرون

---

(١) ينوون ينهظون بـمشقة معتمدين على الأيدي وروى فى  
كتاب الأبل للاصمعى (بيروت ١٩٠٣ ص ١٠٦) تنوء على الأيدي  
وأكثر زادنا وقال جنور ميلح إذا كان بها بقية من سمن وروى فى  
اللسان (ج ٣ ص ٤٤٢) أقمنا بها حيننا وأكثر زادنا ... من  
جنور ميلح .



أفله وإنّ بعده إبلاً فتركوه فنقدموا وجعلوا يلومون عروة من  
الجوع الذى جهدهم ووردت إبل بعده بخمس فيها  
ظعينة ورجل معه السيف والرمح والابل مائة  
متبال فخرج اليه عروة فرماه فى ظهره بسهم أخرجه  
من صدره فخر ميتا واستاق عروة الابل والظعينة  
حتى أتى قومه (١)

---

(١) أرض التيه هى التى ضلّ فيها موسى بن عمران عليه  
السلام وقومه وهى بين ايلة ( وفى يومنا خراب قرب العقبة )  
ومصر وبحر القلزم وجبال السراة من أرض الشام \* قوله  
عنى أى ناحية وفضاء الأرض \* والمتالى ج مثليّة يتلونها  
ولدها أى يتبعها .

فقال في ذلك (١)

أليس ورائي أن أدب على العصا فيأمن أعدائي ويسأمني أهلي

أي أليس ورائي إن سلمت أن أهون وأدب على العصا (٢)

أرهيئة فغر البيت كل عشيته يلاعبي الولدان أهدج كالرأل

(١) روى التبريزي عن أبي ريش هذه القطعة في شرحه على الحماسة (ج ٢ ص ١٨) وروى ياقوت (ج ٣ ص ٢٥٠) الأبيات ٣ - ٨ وروى الجاحظ في كتاب الحيوان (مصر ١٣٣٣ ج ٤ ص ١١٥) البيت ١ و ٢.

(٢) قوله ورائي هيئنا معناه أمام وهذا مثل قول لبيد أليس ورائي إن تراخت منيتي . . . لزوم العصا تثنى عليها الاصابع وقد استشهد لهذا المعنى محمد بن القاسم الأنباري في كتاب الأضداد في اللغة (مصر ١٣٢٥ ص ٥٧) بببيت عروة \* وبيروى فيشمت أعدائي أي فيفرح أعدائي بكوني أدب على العصا \* ويسأمني أي يملتنى .

يقول أنا مُرْتَهَنٌ فِي الْبَيْتِ لَا أُبْرَحُ قَعْرَهُ \* يُقَالُ هَدَجَ يَهْدِجُ  
وَهُوَ تَذَارُكُ الْخَطْوِ \* وَالرَّأْلُ فَرْخُ النَّعَامِ \* فَيَقُولُ أَنَا مُنْحَنٌ كَأَنِّي  
فَرِخٌ نَعَامَةٌ .

٣ أَقِيمُوا بَنِي لُبْنَى صُدُورَ رِكَابِكُمْ فَإِنَّ مَنَايَا الْقَوْمِ خَيْرٌ مِنَ الْهَزْلِ

قوله أقيموا أي وجهوا في الغزو وأنصبوا له \* والهزل الجوع  
والهازل الجائع يقال هزل الرجل دابته (١) .

٤ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا كُلَّ مِثْقَلِ وَرِيدٍ خَشْيَةَ إِبْرَاهِيمَ حَتَّىٰ تَتَّخِذَ الْوَادِيانِ السَّمَارَاتُ الْمَوَادِي وَرِجَالُ الْبَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْرُقُونَ أَلَمْ تَجْعَلْ لِكُلِّ شَيْءٍ مَّوْزِنًا يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ وَمِمَّا كَانَتْ عَلَىٰ السَّمَارَاتِ الْمَوَادِي وَالْجِبَالُ كَالْعِهَادِ وَمَنْ يَلْمِزْهُمْ فَلَئِمَّ بِمَا كَانَ يَلْمِزُهُمْ فِي الْغَوَاةِ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أُولِي الْأَبْصَارِ إِنِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ

ويروى منبت النخل \* منبت الاثل كأنه كان يغزو الحجاز  
والجبال لان الاثل انما تنبت بالجبل فيقول المكيان الذي تطلب

---

(١) ويروى فكل منايا النفس \* وهزل الرجل  
دابته صيرها مهزولة وقوله منايا القوم كأنه قال أنواع  
الموت للقوم .

فيه الغارة هو منبت الأثل \* والهمزة هناك \* ومنبت النخل  
يعنى حتى ثروا يثرب وهى أرض نخل أى أغير على أهل يثرب (١).

ه فلو كنت مثلوج الفؤاد إذا بدت بلاد أعاذى لا أمر ولا أحلى

يقال بات مثلوج الفؤاد من الهم أى بارد الفؤاد ليس له  
حرارة ولا قوة \* وقوله لا أمر ولا أحلى من المرارة والحلاوة وهو  
مثل ومعناه لا خير عنده ولا شر ولا نفع ولا ضرر \* ومثلوج الفؤاد  
لا قوة عنده (٢).

(١) الأثل نوع من الطرفاء وهو طوال فى السماء مستطيل الخشب  
وورقه هذب طوال ذقاق وليس له شوك وله ثمرة خمراء كأنها  
عقدة الجبل ومن خشبه تُصنع القصاع والجفان \* والهمزة قيل هى  
السلوك الى المحبوب بكل الطاقة وقيل ما همت به من أمر  
لتفعله \* ولأربتى أى حاجتى وروى التبريزى ويقنوت  
أربى أى حاجتى .

(٢) بدت ظهرت وقوله لا أمر ولا أحلى قال الميدانى فى

٦ رَجَعْتُ عَلَى حَرْسِيِّنِ إِذْ قَالَ مَالِكُ هَلَكْتَ وَهَلْ يُلْحَى عَلَى بُغْيَةٍ مِثْلَى

يعنى مالك بن حمار الفزاري حين قال له. لو رجعت على  
حرسين فأقمت عند قومي قبل أن تهلك وتضل \* قال وهل  
يلحى على بغية مثلى أى وهل يلام على شىء ينبغيه \* وحرس  
وإد بنجد فقال حرسين لشىء آخر (٢).

٧ لَعَلَّ الْإِطْلَاقِي فِي الْبِلَادِ وَرِحْلَتِي وَشِدِّي حَيَازِيمَ الْمُطِيَّةِ بِالرَّحْلِ

مجمع الأمثال (ج ٢ ص ١٦٣) ما أحلى في هذا الأمر ولا أمر أى لم  
يصنع شياً وقال في اللسان (ج ٧ ص ١١٣) أى ما قال مرًا ولا حلوا أو ما  
نطق بخير ولا شر من الجوع والضعف أو ما أتى بكلمة  
ولا فعلة مرة ولا حلوة .

(٢) قال البكري حرس جبل في ديار بنى عبس وقال الأصمعي  
مرة حرسان جبل في ديار بنى عبس وقال التبريزي حرسان وادى  
بنى عجلان \* قوله يلحى يلام وقد تقدم تفسيره (ق ٣ ب ١١٣)  
والبغية الحاجة وما يُرغَب فيه، والطلب والكسب .

يقول رَجُلٌ ذُو رُحْلَةٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى الْإِرْتِحَالِ وَبَعِيرٌ رَحِيلٌ  
إِذَا كَانَ تَعَوَّدَ الْإِرْتِحَالَ (١) .

٨. سَيِّدْفَعْنِي يَوْمًا إِلَى رَبِّ هَجْمَةٍ . يُدَافِعُ عَنْهَا بِالْعُقُوقِ وَبِالْبُخْلِ

يدافع عنها أى يدفع عنها لا يُنَجِّلُهَا فَأَغْيِرَ طَلِبُهَا (٢) \* قال الاصمعي  
أول الأبل الدؤود وهى ما بين الثلاث الى العشر فإذا بلغت خمسة

---

(١) قال فى اللسان (ج ١٣ ص ٢٩٦) بعير ذو رحلة أى قوّة على السير  
وبعير رحيل إذا كان قوياً وارتحل البعير رُحْلَةً سار فمضى والرُحْلَةُ  
الإرتحال والانتقال وقيل الرُحْلَةُ بالكسر الإرتحال والرُحْلَةُ بالضم  
الوجه الذى تأخذ فيه وتريده \* والرحل مركب تُركب عليه الأبل  
مثل الكور \* والشدة العقد والايثاق والحزم والحيازيم ج حينزوم  
وهو الصدر أو وسطه وما استدار بالظهر والبطن والمطينة الدابة  
تجد فى السير أو الناقة التى يُركب مطاها أى ظهرها وكذلك البعير.  
(٢) الهجمة القطعة الضخمة من الأبل وقيل هى ما بين الثلاثين  
والمائة وقيل أولها الأربعون الى ما زادت وقيل هى ما بين  
السبعين الى دُوَيْنِ المائة أو ما بين السبعين الى المائة أو ما بين  
التسعين الى المائة أو ما بين الستين الى المائة \* قوله يدافع



عشر الى العشرين فهي صرمة أى قطعة من الابل فإذا بلغت  
ثلاثين الى الأربعين فهي الصبة فإذا بلغت خمسين الى الستين  
فهي هجمة فإذا بلغت سبعين الى ثمانين فهي العكرة وكذلك  
العكر فإذا بلغت مائة فهي هنيذة بلا ألف ولام فإذا بلغت  
سبع مائة الى الالف فهي العرج والبرك ابل الحى كلهم (١) .

---

عنها بالعقوق وبالبخل العقوق ضد البر من عتق والدة شق  
عصا طاعته وعتق والديه قطعهما ولم يصل رحمه منها وقد يُعم  
بلفظ العقوق جميع الرحم .

(١) ولفظ الأصمعى فى كتاب الابل / بيروت ١٩٠٣ ص ١٥٧ ) هو:  
الذود ما بين الثلاثة الى العشرة والصرمة القطعة التى ليست  
بالكثيرة . والصبة فوق ذلك الى العشرين الى الثلاثين الى الأربعين .  
والعكرة الى الخمسين الى الستين الى السبعين . والهجمة المائة  
وما دأناها . والهنيذة مائة . والعرج ابل إذا كثرت فبلغت  
مائتين قيل عرج . والبرك ابل القوم جميعا التى تروح عليهم هـ  
وقال فى اللسان ( ج ١٦ ص ٨٣ ) قال ابو حاتم اذا بلغت الابل ستين  
فهي عجرمة ثم هى هجمة حتى تبلغ المائة وقيل الهجمة من  
الابل اولها الاربعون الى ما زادت والهنيذة المائة فقط .

٩ قَلِيلٌ تَوَالِيهَا وَطَالِبٌ وَتَبْرَهَا إِذَا صَحَّتْ فِيهَا بِالْفَوَارِسِ وَالرَّجْلِ

أى قليل من يتلوها ليُنَجِّبَهَا لِأَنَّا نَطْرُدُهَا وَنَسْبِقُ بِهَا النَّاسَ (١).

١ إِذَا مَا هَبَطْنَا مِنْهَا فِي مَخُوفَةٍ بَعَثْنَا رَبِيثًا فِي الْمَرَابِيءِ كَأَجْدَلِ

بعثناه ربيثا نراه في مَرَبَاهٍ مُنْتَصِبًا كَأَنَّهُ جَدَلٌ أَى كَأَنَّهُ أَصْلُ

شَجَرَةٍ لَا يَبْرَحُ مَوْضِعَهُ (٢).

(١) الوتر الثَّارُ أَوْ طَلَبٌ مُجَازَاةٌ بِجُنَايَةِ جُنَيْتٍ عَلَيْكَ أَوْ بَعْدَاوَةٌ أُتِيَتْ  
الِيكَ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْبَعْدَاوَةِ بِسَبَبِ الْقَتْلِ وَالْفَوَارِسِ  
ج فَارِسٌ وَالتَّجْلُ ج رَاجِلٌ وَهُوَ الْمَاشِي الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ ظَهْرٌ يَرْكَبُهُ  
وَهُوَ خِلَافُ الْفَارِسِ .

(٢) الْمَنْهَلُ الْمَوْرِدُ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْمَشْرَبُ أَوْ هُوَ الْمَنْزِلُ عَلَى  
الْمَاءِ وَمَخُوفَةٌ أَى فِي أَرْضٍ أَوْ طَرِيقٍ مَخُوفَةٌ وَهِيَ الَّتِي يُخَافُ  
فِيهَا وَرَوَى أَبُو رِيَاشٍ فِي تَنْوِيفَةِ أَى مَفَازَةٍ أَوْ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ بَعِيدَةٍ  
الْأَطْرَافِ أَوْ هِيَ فَلَاحَةٌ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أَنْيَسَ وَإِنْ كَانَتْ مُعْشِبَةً  
وَالرَّبِيثِيُّ وَالرَّبِيثَةُ هُوَ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ لِمَا يَدُهُمْ عَدُوٌّ وَلَا  
يَكُونُ إِلَّا عَلَى جَبَلٍ أَوْ شَرْفٍ يَنْظُرُ مِنْهُ وَالْمَرَبَاهُ مَوْضِعُ الرَّبِيثَةِ .

١١ يُقَلِّبُ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءَ بِطَرْفِئِهِ وَهِنَّ مُنَاخَاتٌ وَمِرْجَلُنَا يُغَلِّي

يقول يرمى ببصرة وقد أنحننا ونزلنا لطبخ وهو ينظرنا \* والأرض  
الفضاء الواسعة التي لا جبل فيها (١).

فأتى عروة بالابل أصحاب الكنيف فجعل يحلبها لهم ثم  
حملهم حتى اذا دنوا من بلادهم وعشائرهم أقبل يقسمها فيهم وأخذ  
مثل نصيب أحدهم واستخلص المرأة لنفسه فقالوا لا والله لا نرضى  
حتى تجعل المرأة نصيبا فمن شاء أخذها من سهمه. فجعل عروة  
يهم أن يحمل عليهم فيقتلهم وينتزع ما معهم ثم يتذكر صنيعة بهم  
وأنه إن فعل ذلك أفسد ما كان صنع ففكر طويلا ثم أجابهم إلى  
أن يرد عليهم الأبل ألا راحلة يحمل عليها امرأته. فأبوا ألا أن  
يجعل الراحلة لهم فانتدب رجلا منهم فجعل الراحلة من  
نصيبه وأقرها عروة أي منحده إياها منيحة إذا استغنى عنها ردها.

(١) المرجل القدر من صفر أو حديد أو نحاس أو شبيهه والجمع مراجل.

فقال عروة يذكر أصحاب الكنيف والتواءهم عليه

١ أَلَا إِنَّ أَصْحَابَ الْكِنِيفِ وَجَدْتُهُمْ كَمَا النَّاسُ لَمَّا أَخْضَبُوا وَتَمَوَّلُوا

الكنيف من شجروهي حظائر الشجر تُحْظَرُ عليهم كما تُحْظَرُ  
على الأبل فتقيهم من الريح والبرد \* يريد وجدتهم كالناس  
وما زائدة (١).

٢ وَإِنِّي لَمَدْفُوعٌ إِلَيْهِمْ وَلَاؤُهُمْ بِمَاوَانٍ إِذْ نَمَشِي وَإِذْ نَتَمَلَّلُ

يقول أدركتهم بماوان وهم هزلي من شدة الجهد \* وقوله إذ  
نمشي يقول لا نقدر أن نمشي حتى تأخذنا الملة من شدة  
الضعف فأخرجتهم معي وقمت بأمرهم حتى إذا قروا وأخصبوا

(١) أخصبوا نالوا الخصب أي رفاة العيش ويروى أمرعوا أي  
استغنوا وتمولوا كثر مالهم .

وتمولوا وجدتهم كالناس ألا باعد ليس لهم شكر وأنا الذى أنعمت  
عليهم فاستنقذتهم من الجهد الذى كانوا فيه. فولاؤهم لى أى  
يُنسَبون إلى ويقولون موالى عروة وأصحاب عروة قبل أن يتمولوا  
فلما أخصبوا خاضموة (١) وشاروة .

٣ وَإِذْ مَا يُرِيحُ الْحَيَّ صَرْمَاءَ جَوْنَةَ يَنُوسُ عَلَيْنَا رَحْلَهَا مَا يُحْتَلُّ

يقول إذ ليس علينا راحة تروح من ماشية ألا صرماء جونة \*  
والصرماء المقطوعة الأخرى ليذهب لبنها وتبشيد قوتها \* والجونة.  
الأم الأبل لونا وهنى السوداء \* وإنما عرض بذكر الناقة وهو يعنى  
قدرا \* يقول فالأحياء تروح عليهم إبلهم وغنمهم بالعشيات التى  
تروح علينا نحن صرماء جونة أى قدر سوداء يطبخ فيها كل عشية

---

(١) نتمل أى نسرع وقوله تأخذنا الملة أى الضجر والسامة  
وحيث تمللوا ضجروا وسثموا وروى أبو رياش نتمل أى  
نتقلب مرضا أو غما .

اللَّحْمُ مَا تَفْتَرُ \* وَيُنُوسٌ عَلَيْهَا رَحْلُهَا وَالرَّحْلُ هَهُنَا الْإِثْفَى  
لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَهَا لَا تُحَوَّلُ عَنْهَا وَهِيَ الدَّهْرُ مَقِيمَةٌ. وَيُنُوسٌ يَتَحَرَّكُ  
مِنْ ثِقَلِ الْقَدْرِ وَلَمْ يُرَدِّ فَوْقَهَا أَعْلَاهَا إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْإِثْفَى تَحْرَكُ  
عَلَى هَذِهِ الْقَدْرِ كَمَا تَقُولُ تَحْرَكُ عَلَى السَّطْحِ وَتَحْرَكُ عَلَى  
الْحَائِطِ \* وَمَا يَحْلُلُ يَرُودُ مَا يُحَوَّلُ (١).

؛ مَوْقَعَةُ الصَّفَقَيْنِ حَذْبًا شَارِفٌ تَقْيِيدُ أَحْيَانًا لَدَيْهِمْ وَتُرْحَلُ

وصف القدر فمثلا بالناقدة فقال موقعة الصفاقين وهما الجنبان  
أى بجنبتيها آثار الحبال مما تحل وترحل \* والشارف الكبيرة (٢).

---

(١) قوله يريج حتى روى أبو ريش الناس أى إذا ما يجد حتى  
رائحة صرما أى يشتمون رائحتها وأصل الكلام أراح القوم الأبل  
ردوها إلى المراح عشية وما يحل أراد وما يحل من حل العقدة  
نقضها وفتحها وهو ههنا ضد الشد أى رحلها ثابت لا يترول عن  
موضعها لا تعرى ورواية تحول تؤيد هذا المعنى .  
(٢) الموقع البعير به آثار الدبر .



٥ عَلَيْهَا مِنَ الْوَالِدَانِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ وَتَمْشِي بِجَنْبَيْهَا أَرَامِلٌ عُيْلٌ

يقول ينزل على هذه القدر ويطيف بها من قد علمتم من النساء والصبيان والإرامل العيّل ينتظرون بلوغها (١).

٦ وَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ بَيْضَاءَ فِتْيَةٌ طَعَامُهُمْ مِنَ الْقُدُورِ الْمُعْجَلِ

يا أم بيضاء يخاطب القدر وهي سوداء وكناها فقال يا أم بيضاء وفتية أي هؤلاء فتية طعامهم من القدور ما تعجلوه منها ثم الجيران طعامهم اللحم وهو المضيغ (٢).

(١) روى أبو ريش لديها من الولدان والإرامل ج أرملة المحتاج أو المسكين والعيّل ج عائل وهو المفتقر.

(٢) روى أبو ريش من ذي قدور.

٧ مُصِيبٌ مِنَ النَّيْبِ الْمَسَانِّ وَمُسَخَّنٌ مِنَ الْمَاءِ نَعْلُوهُ بِأَخْرَمِينَ عُلُ

يقول كلما نفد أمددناه بأخر من فوقه \*

والمسخن المرق (١).

٨ فَإِنِّي وَإِيَّاكُمْ كَذِي الْأُمِّ أَرَهَنْتُ . لَهُ مَاءٌ عَيْنَيْهَا تُفَدِّي وَتَحْمِلُ

هذا مثل يضربه لأصحاب الكنيف يقول مثلي ومثلكم كمثل  
امرأة كان لها ولد صغير فكانت ترضعه وتحمله ومرة تفديه  
وتلبيه وأرهنت له ماء عينيها وجبسته مرة تفدي ومرة تحمِلُ  
حتى إذا تمَّ شبابه وأدرك خيره تزوج فغلبت الزوجة الأم على  
الابن وأقبلت تنهياً له. وتطيب وترك أمه فلما رأت ما أصابها

---

(١) النيب ج ناب الناقة المُسِنَّة والمسنان من  
الابل الكبار وهو جمع مُسِنَّ ومسننة وقوله من عل  
أى من فوق.

أقبلت العجوز مكبّة على حدّ مرفقيها توحّج ممّا نزل بها ليس  
لها غمضٌ تتخيّر ما تصنع ثم ترجع بعد فتقول ولدتى ما أصنع  
وإنما هذا مثله ومثل أصحاب الكنيف حين قالوا له. أعطنا المرأة  
أو اجعلها نصيباً واحداً يأخذها من شاء فأخذ يتخيّر ما يصنع ثم  
ينرجع الى نفسه فيقول بنوعتى ولا أفسد صنيعى (١).

٩ فلما ترجت نفعه وشبابه أتت دونها أخرى جديد تكحل

١٠ فباتت حدّ المرفقين كليهما توحّج ممّا نابها وتولول

١١ تخير من أمرين ليسا بغبطة هو الشكل إلا أنها قد تجتل

(١) أرهنت أدامت وتفتى أى تقول له جعلت فداى وتلبّيه

أى تقول لتبيك أى أجيبك عند الطلب أو معناه أنا مخلصه لك

الحب وقوله أدرك خيرة أى بلغ وجاء وقت خيرة وقوله على حدّ

مرفقيها فى الاصل مرفقيه وقد قال فى البيت ١٠ بعد فباتت

حدّ المرفقين كليهما وقوله غمض أى نوم.

أى من أمرين ليسا بخيرة وهو أن يموت ابنها فتشتفى  
من امرأته فتشكله أو تصبر على أن تكون امرأته  
أثر عنده منها (١).

(١) ترجت رجيت ضد يئست وجديد فعيل بمعنى مفعول  
بيستوى المذكرو الموثوث وهو مأخوذ من قولهم ثوب جديد بمعنى  
مجدود بمعنى حين جدته الحائك أى قطعه ويروى جديدا بالنصب  
على الحال ويروى أيضا حديثا بالحاء المهملة يعنى زوجة قوله تكحل  
أصله تتكحل أى تجعل الكحل فى عينيها \* قوله لحد المرفقين  
ويحد المرفقين مكبة كما رواه ابو ريش أى مطرقة متكئة على  
المرافق أو معتمدة عليهما وتوحوح الوحوحة صوت مع ببح وتولول  
تدعو بالويل وترفع صوتها بالبكاء ونابها أصابها \* تخيير أى  
تختار وتختار وغبطة مسرة وسرور أى ليسا بمحبوبين والشكل  
موت الولد من قولهم تكلت المرأة ولدها اذا مات عنها وتجميل  
تتجميل أى تتلطف فى الكلام ولا تظهر الذل والحزن على نفسها  
وتشتفى فرحت بما أصاب المرأة وطابت نفسها بما نالها وأثر  
أفضل وأكرم يقول تتخير ما تريد أن تصنع ثم ترجع فتقول  
هو لى وما أصنع به.

١٢ كَلَيْلَةَ شَيْبَاءِ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا وَلَيْلَتِنَا إِذْ مَنْ مَأْمَنَ قَرْمَلُ

شيباء داهية كأنه وقع فيها فنجنا منها على ظهر فرس يقال له قرمل \* وشيباء في موضع آخر إذا زفت العروس الى زوجها فافتضها من ليلتها قيل باتت بليلة شيباء فإن لم يفتضها من ليلتها قيل باتت بليلة حرة (١).

١٣ أَقُولُ لَهْ يَأْمَالُ أُمَّكَ هَابِلُ مَتَى حَبِسَتْ عَلَى أَفِيحٍ تُعْقَلُ

أفحيح موضع \* وتعقل تحبس (٢).

(١) روى هذا البيت في اللسان (ج ١٤ ص ٧٣) قال وقرمل فرس عروة بن الورد وقوله من ما من أي أحسن التي بكل الاحسان إذ نجاني.

(٢) يامال منادى مرخم الكسر على لغة من ينتظر الحذف والضم على من لا ينتظره والمنادى ههنا مالك بن حمار الفرارقي وأممك هابل ثاكل أي فقدتك ومث عنها هذا هو الاصل ثم يستعمل في

١٤ بدئيمومة ما إن تكاد ترى بها من الظم الكوم الجلاذ تبول

يقول هي بقفرة لا تصيب ما ترعى ولا ما تشرب

فلا تبول (١).

معنى المدح والاعجاب ويروى ما بال أمك ويروى أيضا إنك هابل  
وأفصح موضع بالغور وقيل موضع بين ديار بنى القين وديار بنى  
عبس قاله البكري (ص ١١٥) مستشهدا بببيت عروة وقال ياقوت  
انه موضع بنجد وذكر البيت وروى شيخوفى شعراء النصرانية  
(ص ٨٩٤) على الأفصح تعقل ولا أدري من أين له هذه الرواية إذ لم  
أجد فى المعاجم موضعا هذا اسمه وقوله تعقل من قولهم عقل البعير  
بمعنى عقله أى ثنى وظيفه مع ذراعاه فشدتهما معا بحبل  
هو العقال .

(١) ديمومة فلاة واسعة ومفازة لا ماء فيها وإن فى قوله ما إن إما  
زائدة على قولهم بزيادتها بعد ما النافية وإما مؤكدة لما لانها حرف  
نفى مثلها والظما العطش والكوم ج كوما وهى الناقة العظيمة  
السنام والجلاذ ج جليد شديد قوى أو هو من قولهم شاة جلد لا لبن  
لها ولا ولد وامرأة جلدة شديدة قوية وتبول بمعنى تبول  
وروى ابوريش تنبول .



١٥ تَنكَرُ آيَاتُ الْبِلَادِ لِمَالِكٍ وَأَيُّقِنُ الْأَشْيَاءَ فِيهَا يُقَوِّلُ (١)



(١) تَنكَرُ أَصْلُهُ تَتَنَكَرُ أَيُ تُصِيرُ بِحَيْثُ لَا تُعْرَفُ أَيُ تُخْفَى عَلَيْهِ، وَلَا تَدَلُّهُ عَلَى شَيْءٍ وَأَيَاتُ عِلَامَاتٍ وَمَالِكٌ هُوَ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ الْفَرَارِيُّ وَأَيُّقِنُ أَيُ عِلْمٌ وَتَحَقَّقٌ وَيَقَوِّلُ يَحْمِلُ عَلَى الْقِيُولِ وَيُرْوَى فِيمَا يُقَوِّلُ .

وقال عروة لرجلين كانا معه في الكنيف يقال لهما بلج وقرّة  
أصابا بعد ذلك وألبنا فأتاهما يستثيبهما فلم يعطياه شيئاً فقال  
يَذْكُرُهُمَا (١).

أَيُّ النَّاسِ أَمَّنُ بَعْدَ بَلَجٍ وَقُرَّةٍ صَاحِبَتِي بِدِي طِلَالٍ

ذو طلال ماء قريب من الرّبذة وقال غيره هوواد بالشربة.  
لغطفان (٢).

---

(١) روى ياقوت هذه الثلاثة أبيات في معجمه  
(٦ ص ٦٧).

(٢) هذا كلام البكري بتمامه (ص ٤٥٤) واللسان (ج ١٣ ص ٤٣٤)  
وذكر بيت عروة وروى ياقوت وأى الناس وقد روى البيهقي  
والاصل أى الناس بإسقاط الواو التى زادها ياقوت والبيت

٢ أَلْمَا أَغْزَرْتُ فِي الْعُسِّ بَرْكٌ وَدِرْعَةٌ بِنْتُهَا نَسِيًا فَعَالِي

بَرْكٌ وَدِرْعَةٌ عَنَزَانٌ \* وَأَغْزَرْتُ حُلِبَّتْ حَلْبًا

من الوافر ودخل الجزء الأول القصم وهو اجتماع البعضب  
والعضب أي ذهاب الفم وإسكان اللام فصار مفعولن  
وروى شيخو في شعراء النصرانية أي الناس بإدخال همزة  
الاستفهام على أي وهذا التركيب لم أراه قط ورواية ياقوت بندي  
ظلال بالطاء المعجمة وانه عنده مخفف من ظلال بفتح أوله  
وتشديد ثانيه ثم ذكر أن أبا عبيد قال ظلال سَوَانٍ عَلَى يَسَارِ طَخْفَةَ  
وَأَنْتَ مَصْعَدٌ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ لِبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ ثُمَّ قَالَ  
وَأَكْثَرُ مَا يَجِيئُ مَخْفَفًا هَذَا وَمَا رَاجَعْتَ سَيْرَةَ ابْنِ هِشَامٍ  
(قوتنثن ١٨٥٨ ص ١١٨) والروض الأنف للسهيلى (مصر ١٣٣٢  
ج ١ ص ١٢٠) وشرح السيرة النبوية رواية ابن هشام  
لابى ذر الخشنى (مصر ١٣٢٩ ص ٦١) تبين لى غلط ياقوت  
فإن الكلام على ذى ظلال بطاء مهملة لا معجمة وهذا  
وقع فى شعر البراض مشددا وفى شعر لبيد مخففا انظرة فى  
معجم ياقوت .

كثيراً \* يقول لَمَّا أَكَلْنَا الرَّبِيعَ فَسَمْنَتَا (١).

سَمِنَ عَلَى الرَّبِيعِ فَهِنَّ ضَبُّطٌ لَهِنَّ لِبَالِبٌ تَعَتَّ السِّخَالِ

ويروى عن الربيع \* يقول أَكَلْنَا الرَّبِيعَ

فَوَافَقَهُنَّ نَبَاتُهُ فَسَمِنَ عَلَيْهِ فَهِنَّ ضَبُّطٌ

أى أَقْرِيَاءَ سَمَانَ ضِخَامٌ \* وَلِبَالِبٌ أَيْ حَنِينٌ

حَوْلَ سِخَالِهَا وَهِيَ اللَّبْلَبَةُ. وَالتَّيْسُ يُلْبَلِبُ

وَأُنْشَدَ

---

(١) أَغْرَزْتَ كَثُرَتْ أَلْبَانُهَا وَالْعَسَّ الْقُدْحُ الْكَبِيرُ

وَفَعَالِي إِذَا بَكَسَرَ الْفَاءَ فَهَنُوجٌ فَعَلٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَإِذَا

بَفْتَحَ الْفَاءَ فَهُوَ اسْمٌ لِلْفَعْلِ الْحَسَنِ وَالْكَرَمِ وَهُوَ

مَخْتَلَصٌ لِفَاعِلٍ وَاحِدٍ يَقُولُ أَنْسِيَا فَعَالِي لَمَّا دَرَّتْ فِي

الْعَسِّ بَرَكَ وَدَرَعَتْ.

بُنِي شَيْخِ رَائِمِ مُلْبَلِبٍ . يُسَمُّ مِنْهُ مَوْضِعُ الْمَسْحَبِ

كَأَنَّهُ الْمِسْكُ وَلَمْ يُطَيَّبِ (١)



(١) روى ياقوت حول سخالها وهو ج سَخْلَةٌ ولد الشاة ذكرا أو  
أنثى وقوله بنى تصغير ابن وهو خير مبتدأ محذوف ورائم من  
رثم الشيء أحبه وملبلب ذو لبلبة أى شفقة وترحم واللبلبة فى  
الأصل فعل الشاة بولدها إذا نجسته بشفتها والمسحَب موضع  
السحاب كالمقلد موضع القلادة والسحاب خيط يُنظَم فيه نحرز  
وتلبسه الصبيان وقيل هو قلادة تُتخذ من قرنفل وسك (نوع من  
الطيب) ومحلب (حَب شجر شبيه بالبطم) ليس فيها من  
اللؤلؤ والجوهر شيء وقال الأزهري كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم  
تكن وروى المشخب ولا أدرى ما معناه ههنا .

وقال عروة

أَعَفَّتْ بَعْدَنَا مِنْ أُمِّ حَسَّانَ غُضُورُ      وَفِي الرَّحْلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تَغَيَّرُ

غضور ثنية فيما بين المدينة الى بلاد خزاعة وكنانة. (١).

٢.      وَبِالْغَرِّ وَالْغَرَاءِ مِنْهَا مَنَازِلُ      وَخَوْلُ الصَّفَا مِنْ أَهْلِهَا مُتَدَوِّرُ

متدور متفعل من دار يدور أى مكان دوار والدوار نُسْكُ كانوا

يطوفون بد في الجاهلية. (٢).

(١) عفت أى درست ووضحت وفي الرحل منها أى فى الابتعاد

عنها آية علامة، وهى نُحْبَهُ لَهَا قَوْلُهُ، غُضُورُ رَاجِعٌ شَرَحَ الْبَيْتَ ١٠  
مِنَ الْقَصِيدَةِ ٢.

(٢) الغرّ والغراء والصفاء مواضع فى ناحية غُضُورُ ودوار بالفتح صنم أو  
حجر كان أهل الجاهلية ينصبونه. ويطوفون حوله أسابيع تشببها  
بالطائفين حول الكعبة، إذا نأوا عن الكعبة، وروى البكرى فى  
معجمه (ص ٧٠١) البيت الأول والثانى.



٣ لِيَالَيْنَا إِذْ جَيْبُهَا لَكَ نَاصِحٌ وَإِذْ رِيحُهَا مِسْكٌ ذِكْرِي وَعَنْبَرٌ

اذ جيبها لك ناصح أراد صدرها وفوادها كما قال

رَمَوْهَا بِأَثْوَابِ خِفَافٍ وَلَا أَرَى لَهَا شَبَّهًا إِلَّا النَّعَامَ الْمُنْفَرَا

يريد بقوله بأثواب خفاف الأبدان ومنه قوله جل وعز

وَتِيَابِكَ فَطَهَّرْ (س المدثر ٧٤ وآ ٤) أي بدنك ومنه قول الراجز

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ قَحْمٍ أُوذِمَ حَجًّا فِي تِيَابِ دُسْمٍ

يعنى البدن (١).

٤ أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنَّنَا خَلِيطَا زِيَالٍ لَيْسَ مِنْ ذَاكَ مَقْصُرٌ

(١) الجيب هو طوق القميص أي شقه الذي يلبس منه وقوله

الابدان ج بدن وهو من القميص ما يقع على الظهر والبطن خاصة

وليس له أكمام وقوله قحمة كبير السن جدا وأولم حجًا أوجبته

على نفسه ودسم أي وسخة .

خليطا زيال خليطا مفارقة أى يفارق بعضنا بعضا كأنه قال  
ليس عن ذاك مُعْزِلٍ (١) .

٥ وَأَنَّ الْمَنَآيَا تُغْرِكُ كُلَّ ثَنِيَّةٍ فَهَلْ ذَاكَ عَمَّا يَبْتَغِي الْقَوْمُ مُخَصِرٌ

قوله ثغر كل ثنيّة الثغر موضع المخافة \* يقول هل فى  
أن تكون المنايا فى ثغر كل ثنيّة ما يمنعنى مما يبتغى  
الناس \* مُخَصِرُ أَى حابس يقال أَحَصِرَ الرَّجُلُ إِذَا حُبِسَ وَقَالَ  
اللّٰهُ تَعَالَى فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ (س بقرة ٢ وآ ١٩٢) \*  
ويروى عَمَّا مَنَّتِ النَّفْسُ مُقْصِرٌ وَمُخَصِرٌ مَانِعٌ يَقُولُ أَحْصِرْتَهُ إِذَا مَنَعْتَهُ (٢).

(١) الخليط المعاشر والمساكن والمخالط والشريك والمشارك والزوج  
وابن العم والقوم الذين أمرهم واحد وقوله ليس عن ذاك مقصر أى  
تجاوز بمعنى لا مراد له ولا بد من وقوعه .

(٢) قوله تعالى فإن أحصرتم أى فإن وقع لكم مانع من الموانع عن إتمام  
الحجّ والعُمْرَةَ وَأَنْتُمْ مُخَصِرُونَ فعليكم إذا أردتم التحلل ما تيسر عليكم  
من الهدى ج هديّة أى بعير أو شاة أو بقرة يُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ .

٦ وَغَبْرَاءَ مَخْشِيٍّ رَدَّاهَا مَخُوفَةً أَخُوهَا بِأَسْبَابِ الْمَنِيَا مُغَرَّرٌ

غبراء مظلمة ليست بمُسْفرة الطَّرْق \* وأخوها يعنى عروة نفسه

ويكون أخوها مَنْ يسلكها من الناس (١).

٧ قَطَعْتُ بِهَا شَكَّ الْخِلَاجِ وَلَمْ أَقُلْ بِخِيَابَةِ هَيَّابَةِ كَيْفِ تَأْمُرُ

شك الخلاج ما خلجنى وشككنى ولم أستعن بخيابة

هيابة والخيابة الكثير الخيبة والهيابة الفروقة

وهذه الهاء يؤكد بها الجبرف مثل قولك رجل

علامة \* وقوله كيف تأمر أى ولم أوامره فى أمر (١).

٨ تِدَارَكَ عَوْذًا بَعْدَ مَا سَاءَ ظَنُّهَا بِمَاوَانَ عِرْقٍ مِنْ أَسَامَةِ أَزْهَرُ

(١) أى ورب فلاة قفراء يُخْشَى الهلاك فيها كثيرة الخوف يعرض

مَنْ يسلكها نفسه للموت .

(١) خالجنى نازعنى فكر وخطر ببالى خاطر والهيابة الكثير

الخوف والفزع والجبان والفروقة الجبان الشديد الفزع وأوامره أشورة .

عوذ واسامة قبيلتان من عبس \* يقول تدارك قومي وهم عوذ  
عرق من اسامة من أمه وأمه نهديّة \* وأزهر نقتى شريف (١).

- ٩ هُم عَيَّرُونِي أَنَّ أُمَّيْ غَرِيبَةً وَهَلْ فِي كَرِيمٍ مَا جِدَ مَا يُعَيِّرُ  
١٠ وَقَدْ عَيَّرُونِي الْمَالَ حِينَ جَمَعْتُهُ وَقَدْ عَيَّرُونِي الْفَقْرَ إِذَا أَنَا مُقْتَرُ  
١١ وَعَيَّرَنِي قَوْمِي شَبَابِي وَلَمَّتِي مَتَى مَا يَشَأْ رَهْطُ أَمْرِي يَسْعَيَّرُوا

قال الاصمعي متي يحملوا عليه ما لا يطيق من العذل والظلم  
يتعير \* وشله حدّثنا به عن عمر بن عبد العزيز أنه تمثّل لرجل  
إِنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَنِي مَا لَمْ أُطِيقْ سَأَكَّ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقٍ (٢)

(١) قوله وهم عوذ لانه عروة بن السورد بن زيد بن عبد الله بن  
ناشب بن هرم بن لديم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس ونهد  
قبيلة من قضاة وهم نهد بن زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف بن  
قضاة وأصلهم من اليمن وكانوا يسكنون قبل الاسلام بين المدينة  
والشام في وادي القرى .

(٢) عيّرني من عيرة كذا تعبيراً قبّحه عليه ونسبه الى العار قوله  
ماجد أي ذو مجد وهو العزّ والرفعة والشرف والكرم ومقتر قليل  
المال ومفتقر ولمتي شعري المجاوز شحمة الأذن .

١٢ حَوَى حَتَّى أَحْيَاءِ شَتِيرِ بْنِ خَالِدٍ وَقَدْ طَبَعَتْ فِي غُنْمِ آخِرِ جَعْفَرٍ

شتير بن خالد من بني نفيل بن كلاب (١).

١٣ وَلَا أَنْتَمِي إِلَّا بِجَارِ مُجَاوِرٍ فَمَا آخِرُ الْعَيْشِ الَّذِي أَتَنْظُرُ

ويروى ولا ارتعى إلا بجار مجاور كأنه عاب على نفسه الاستجارة في الأحياء لطلب الكلاء فما آخر العيش \* يقول فهل آخر العيش الذي أَتَنْظُرُ إلا الموت \* ويقال للرجل انتمى في البلاد أى سار وارتفع في البلاد فيقول لا أفعل ذلك لامرئى يُجِيرُنِي فيقول عروة في جوارى ولكنى لا أريد أحدا يجيرنى ولا أحتاج إليه. فما آخِرُ الْعَيْشِ الَّذِي أَتَنْظُرُ وهو الموت (٢).

(١) قوله شتير بن خالد من بني عمرو بن كلاب بن عامر بن صعصعة كان فارسا شريفا وقتل الحسين بن ضرار الضبى ه ابن دريد في كتاب الاشتقاق (ص ١٨٠) وقد ذكره عامر بن الطفيل في شعرة (ص ١٣٥ و ١٣٧ من ط ليدن ١٩١٣) وجعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومنهم عامر بن مالك ملاعب الاسنة وعامر بن الطفيل ابن أخيه فارس غير مدافع ه ابن دريد في كتاب الاشتقاق (ص ١٨٠).  
(٢) قوله أَتَنْظُرُ أى أتوقعه وأنتظره.

قيل غزت بنو عامر غطفان يوم شِعْرٍ وهم يريدون أن يصيبوا  
شيأً ويدركوا بشأْرهم في شِعْرٍ وكان أول من لقوا يومئذ بنى عبس  
فانكشفوا وأصيب ناس منهم من بنى جعفر خاصة فزعموا  
أن الحكم بن الطفيل وكان غلاماً شاباً أدرك العطش فخشى أن  
يؤخذ فخنق نفسه حتى مات فسُمي ذلك اليوم يوم  
التخنق فقال عروة ويقال قالها في يوم الرِّقْم (١) .

(١) قوله بنو عامر أي عامر بن صعصعة قوم عامر بن الطفيل الشاعر  
الفارس المشهور وشعر جبل بالحمى حمى الربذة وهي من قرى  
المدينة على ثلاثة أميال منها شرقاً وقوله من بنى جعفر أي  
جعفر بن كلاب بن عامر بن صعصعة وقوله يوم الرِّقْم موضع بالحجاز  
قريب من وادي القرى وكانت فيه وقعت لغطفان على بنى عامر وفي  
هذا اليوم فر عامر بن الطفيل عن أخيه الحكم فخنق الحكم نفسه  
خوف المثلة وفي ذلك يقول عروة بن الورد عجباً لهم البيت ٣ ويقال  
له يوم الرِّقْم ويوم يأجج ه بكري ( ص ٤٢٠ ) وفي هذه الواقعة راجع ما

١ نَحْنُ صَبَحْنَا غَامِرًا إِذْ تَمَرَّسَتْ عُلَّالَةٌ أَرْمَتَاحَ وَضَرْبًا مُذَكَّرًا

صباحنا أتيناهم مع الصباح \* وتمرست تعرضت وعاجت  
ذلك \* وعلالة كل شيء ما جاء منه بعد ما يمضي اوله \* يقول  
طعناهم طعنا بعد طعن وهو مأخوذ من العلل والنهل والنهل  
الشرب لاول والعلل الشرب الثاني (١) .

٢ بَكْلٌ رُقَاقُ الشَّفَرَتَيْنِ مَهْتَدٍ وَلَدَيْنِ مِنَ الْخَطِيئَةِ قَدْ طُرَّأَسْمَرًا

أراد صباحناهم بكل رقيق الشفرتين مهتد يريد سيفا رقيق  
الشفرتين وشفرتاه حداه \* يقال رُقَاقٌ ورقيق مثل كُبارٍ وكبيرٍ وعُظامٍ  
وعُظِيمٍ وجُسامٍ وجسيمٍ وطُوالٍ وطويلٍ وعُجَابٍ وعجيبٍ وعُراضٍ

---

قاله البغدادي في الخزانة ج ٤ ص ٢١٧ وروى البيت ٣ و ٤ وروى  
بملاحظ في كتاب الحيوان (ج ٢ ص ١٠٠) هذه القطعة وعندة في ديارها  
بدل إذ تمرست وعضبا مذكرا وبكل رقيق وعند الوفا ولشد الخليم  
منهم عقد حلة وألا يأتي الأمر الذي كان أعذرا .

(١) مذكرا من قولهم يوم مذكرا إذا وصف بالشدة والصعوبة

وكثرة القتل .



وعريض \* وقيل مثل الشفرتين الغراران \* وقوله لذن يريد  
اللين المهزة من الرماح \* قد طرقت سن والسن التحديد والمسن  
يسميه أهل الحجاز السنان \* مهند منسوب الى الهند \* والاسمر  
الرمح تؤخذ قناته وقد أدركت في غابتها ونصجت ويبيست فإذا  
قومت خرجت سمراء وهو الأظمى يقال رمح أسمر وأظمى وشفة  
ظمياء أى سمراء \* واخطى القناكده يؤتى به من الهند فما أرفى  
منه باخطوهى قرية بالبحرين سمي خطيا وما أرفى منه باليمن  
فهو أرفى وأزانى ويزنى ويزانى أربع لغات .

عَجِبْتُ لَهُمْ إِذْ يَخْنُقُونَ نَفْسَهُمْ وَمَقْتَلُهُمْ تَحْتَ الْوَفَا كَانَ أَعْدْرًا

أى كان أعذر لهم من خنقهم أنفسهم \* والوفا الصوت والمجلبة  
فى الحرب ومثل الوفا الوحى مقصور (١) .

---

(١) روى هذا البكرى فى معجمه (ص ٤٢٠) وعندة أفدرا وهو  
تصحيف . وروى البغدادي عجبى لقوم يخنقون .

٤ يَشُدُّ الْحَلِيمُ مِنْهُمْ عَقْدَ حَبْلِهِ أَلَا إِنَّمَا يَأْتِي الَّذِي كَانَ حُذْرًا

يقول الحليم منهم يشدّ عقد الحبل الذي يريد أن يخنق  
به وإنما يأتي الذي كان حذر وهو الموت فقد  
قتل نفسه (١).



---

(١) يفسّر بالحليم وهو العاقل إلى الحكم بن الطفيل .

وقال الأصمعي قال قيس بن زهير (١)

أَذْنَبَ عَلَيْنَا شَتْمُ عُرْوَةَ خَالَهٗ      بِغُرَّةِ أَحْسَاءِ وَيَوْمًا بِبَدْبِدِ

رَأَيْتُكَ أَلْفًا بِيُوتَ مَعَاشِرِ      تَزَالُ يَدِي فِي فَضْلِ قَعْبٍ وَمَرْفِدِ

أَلْفًا مِنْ أَلْفٍ يَقُولُ الْفِتَّ بِيُوتِ أَقْوَامِ فَيَدُكُ أَبَدًا تَأْكُلُ

مَا عِنْدَهُمْ \* وَالْمَرْفِدُ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ (٢) .

(١) قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي صاحب الحروب بين عبس وذبيان بسبب الفرسيين داحس والغبراء كان فارسا شاعرا داهية يضرب به المثل فيقال أدهى من قيس وبعد هذه الحرب ذهب الى بنى نمر فتزوج ثم لما قتل بنو ذبيان وكان من جملة رهائن بنى عبس أخذ بثأره ثم فارق غطفان حتى انتهى الى عمان فمات هناك قيل انه أدرك الاسلام وأسلم ثم ارتد وسبح في الارض قال شيخو في شعراء النصرانية ( ص ٩٣٢ ) انه تنسك ومات هناك راهبا سنة ٦٣٢ م .

(٢) قوله أذنب علينا يشير الى ق ١٦ كما سيأتي وقد روى هذين البيتين ياقوت في معجمه ( - ٢ ص ١٨ ) وعندة بقرّة أحساء ولم اهتد

فأجابه عروة (١)

١ إني أمرؤ عالى إنائى شركنة وأنت أمرؤ عافى إنائك وأجد

الى حدّ هذا الموضع ولا الى غرّة أحساء وأما بدبد فهُوماً في طرف  
أبان الأبيض الشمالى وهو جبل شرقى الحاجر وهو لبنى فزارة وهو  
العلم لهم وعبس قوله، تترال أى لا تترال بتقدير حرف النفى والفضل  
البقية وكل ما فضل من شيء والقعب القدح الضخم يروى الرجل .

(١) رويت هذه الثلاثة أبيات في حماسة أبى تمام (شرح التبريزى  
ج ٤ ص ٩٤) ومجموعة المعاني (ص ٣٢) إلا أن فيها جماعة بدل شركة  
ورويت أيضاً في الشعر والشعراء (ص ٤٢٦) قال المبرد في كامله (ج ١  
ص ٣٦) قال رجل من بنى عبس قال ابو الحسن الاخفش يقوله  
لعروة بن السورد .

لا تشتمنى يا ابن ورد فإننى . . . تعود على مالى الحقوق العوائد  
ومن يؤثر الحق الثوب تكن به . . . خصاصة جسم وهو طيان ماجد  
ثم ذكر البيت ١ و ٣ من هذه الثلاثة أبيات قال والنثوب يريد  
الذى ينويه قوله، طيان أى جوعان . وروى ابو على القالى فى الامالى  
(بولاق ١٣٢٤ ج ٢ ص ٢٠٧) الأربعة أبيات المذكورة فى كامل المبرد ونسبها  
لعروة راويا النثوب بدل الثوب ونبه فى الهامش انه يوجد فى  
نسخة مائد بدل ماجد .

عافى إنائى أى يأتينى من يَشْرِكُنِى فيه. يقول أملاً إنائى لَبْنًا  
حتى يفيض ويكثر فإن طرقتنى إنسان وجد ذلك مُهَيِّأً له  
وكان شريكى فيه. قُلْ أَوْ كَثُرْ مَنَدِى وَأَنْتَ امْرُؤُ عافى إناثك واحد  
أى تستأثر لنفسك وحدك دون أضيافك فتشبع وهم يجوعون  
وأنا أهزل وأضيافى يسمنون (١).

(١) العافى طالب المعروف وشركة أى خَلَقَ كثير وهذا كناية عن  
الكرم وقوله وأنت امرؤ الخ كناية عن البخل وقال التبريزى قيل  
سُمى الأناة إناة لأنه مقدر لما يُجْعَلُ فيه والأوقات مقدره فسميت  
أناة لذلك يقول إنائى شركة أى يأكل معى عدة يشاركونى فى الأناة  
وأنت رجل تأكل وحدك فعافى إناثك واحد ويقال عفاة واعتفاة إذا  
طلب معروفه فأعفاة أى أعطاه كما يقال طلب منه فأطلبه ومنه  
عافية الطير والسباع وأنشد بعضهم فيه

يعتر علينا ونعم الفتى . . . مصيرى يأمرو للعافية  
أى للسباع والطيور وقيل بل آزاد العواد ومثله قول جاتم الطائى  
يرى البخيل سبيل المال واحدة . . . إن الجواد يرى فى ماله سُبُلًا  
ويشبهه قول الآخر

٢ أَنهَزَأ مِئِي أَن سَمِنْت وَقَد تَرِي بِجِسْمِي مَسَّنَ أَحَقَّ وَاحَقَّ جَاهِدُ

قوله واحق جاهد يقول يجهد الناس وذلك أن الحق يطرقه  
فيؤثره على نفسه وعلى عياله ويطوى هو أي يصبر على الماء  
القراح \* واحق الذي ذكره صلته الرجيم وإعطاء السائل وذوى  
القربى فمن فعل ذلك جهده \* قال الحسن إن الحق ليجهد  
الناس ولن يصبر عليه إلا من رجا ثوابه (١).

طعامى مباح لمن قد أكل . . . ودارى مناخ لمن قد نزل  
أقدم ما عندنا حاضر . . . وإن لم يكن غير خبز واخل  
(١) روى فى الحماسة، بوجهى شحوب الحق ويروى أيضا بجسمى  
شحوب الحق ويروى أيضا وأن ترى وقوله أن سميت وأن ترى لأن  
سميت ولأن ترى والشحوب التغيير من الهزال وغيره قال  
التبريزى وأضاف الشحوب الى الحق لان سببه كان توفرة على إقامة  
الحقوق وأدائها فى وجوهها والمعنى أتسخر منى لاجل ضخامتكم  
ونحول جسمى وتغير وجهى ولا تعلم أن تغير وجهى سببه كونى  
مجهودا فى أداء الحقوق وبإذلا عنايتى فى إقامتها .

٣ أَقْسِمُ جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَرَاخَ الْمَاءِ وَالْمَاءُ بَارِدٌ

جسمة ههنا طعامه \* يقول أقسم ما أريد أن أطعمه في  
محاويج قومي ومن يلزمني حقه والضيغان \* وأحسو  
قراخ الماء والماء القراخ الذي لا يخالطه لبن ولا  
غيره \* وقوله والماء بارد أي في الشتاء فذلك أشد  
قال أبو خراش

وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَاخَ وَأُفْتَدِي إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمَزَجِ ذَا طَعْمِ (١)

(١) روى بيت عروة وبيت أبي خراش في الاقتضاب (ص ٣٧٢) وفي  
تهذيب الالفاظ (ص ١٩٤) قال التبريزي أي أقسم قوت جسمي  
وطعمه أي أوثر به الغير على نفسي وأجتزئى (أكتفى) بحسو الماء  
القراخ وهو البخيت (غير ممزوج) لا يخالطه شيء من اللبن وغيره  
والماء بارد أي والشتاء شاتٍ وقال بعضهم المهزول يجد برد الماء أكثر  
مما يجده السمين وأنشد

عافت الماء في الشتاء فقلنا . . . بل رديه تصادفيه سخينا





أى سمّنت فردييه، تصادفى حاراً ما صادفه بارداً ويدلّ على أنه  
كنى عن الهزال ببرد الماء قوله أتلهزراً منى البيت هـ والمعنى يريد  
أنه كريم يؤثّر غيره على نفسه أيام الشتاء التى يشتدّ فيها الجذب  
والفاقة وشدة الفقر والاحتياج هـ والاعتباق افتعال من الغبوق وهو  
ما يشرب بالعشى والمنزج الضعيف من الرجال وعيش منزج إذا كان  
فيه نقص عن التمام يقول أغتبق الماء القراح فأكتفى به، تكرّماً وأوثر  
غيرى بقوتى إذا كان المنزج يحبّ الطعام ولا يؤثّر به، قاله بن السيد  
البطليوسى وقال التبريزى فى شرح تهذيب الالفاظ قوله ذاطعم أى  
ذا شهوة يقول إذا كان الزاد طيباً فى فم المنزج آثر به، أضيافى  
وسقيتهم اللبن وشربت إذا الماء الخالص هـ.

وقال عروة يردّ على قيس بن زهير .

تَمَنَّى غُرْبَتِي قَيْسٌ وَإِنِّي لِأَخْشَى إِنَّ طَحَا بِكَ مَا تَقُولُ

يقول إن اتسع عليك هذا الأمر الذي تفاءلت به وقذفتني

صاقت بك الأرض وتمنيت مقامي عندهك إذا نزلت بك

المغضاب من الأمور (١) .

وَصَارَتْ دَارُنَا شَحَطًا عَلَيْكُمْ وَجُفَّ السَّيْفُ كُنْتُ بِهِ تَصُولُ

الجف هنا فمئد السيف والجف أيضا السقاء الذي ينبذ فيه

والجف أيضا وعاء الكافور وهو جف النخل (أى وعاء الطلع) (١) .

---

(١) طحا بك أى ذهب بك كل مذهب .

(١) شحطا أى بعيدة وقوله وجف السيف الخ أى وبعد عنك

السيف الذى كنت تصول به والمراد به عروة نفسه .

٣ عَلَيْكَ السَّلَامُ فَاسَلِّمْهَا إِذَا مَا أَوَاكَ لَهُ مَبِيتٌ أَوْ مَقِيلٌ

السَّلَامُ إِعْطَاءُ الصَّلَاحِ وَقَوْلُهُ أَوَاكَ لَهُ أَيْ

للمبِيتِ (٢).

٤ بِأَنْ يُعْيَا الْقَلِيلَ عَلَيْكَ حَتَّى تَصِيرَ لَهُ وَيَأْكُلَكَ الذَّلِيلُ

٥ فَإِنَّ الْحَرْبَ لَوْدَارَتْ رَحَاهَا وَقَاضِ الْعِزَّ وَأَتْبِعِ الْقَلِيلُ

---

(٢) قوله إعطاء الصلح هكذا في الاصل والمشهور ان السلم هو الصلح

يؤنث ويذكر حملا على نقيضه الحرب وقوله عليك أى النرم ولا تفارق

السلم واستمسك بها وقوله فاسلمها أى تسلّمها وتناولها وقوله

أواك الخ أى مال بك الى المبيت مبيت والى المقييل

مقييل والمبيت اسم مكان من بات يبيت ومبيت

مصدره أى إذا أدركه الليل وطلب مسجلا يبيت فيه

وكذلك يقال فى المقييل ومقييل وهما من قال يقييل قيلولته

ومقيلا إذا نام فى القائلة أى نصف النهار والمقييل

مصدر وموضع القيلولة ووقتها.

وفاض العزأى انتشر \* وأتبع القليل أى وأكل

الضعيف (١) .

أَخَذْتُ وَرَأَى نَابِ عَيْشٍ إِذَا مَا الشَّمْسُ قَامَتْ لِأَنْزُولِ

يقول اخذت بطرف من العيش لانك تتوقع الموت \* لا

تنزل أى طال عليك اليوم (٢) .

---

(١) قوله بأن يعيا القليل عليك أى يصعب عليك القليل الضعيف ويمتنع عنك ولا يخافك حتى تذهب اليه \* قوله فإن الحرب أى فلو دارت رحى الحرب أى فلو قامت الحرب على ساقها وأصل الرحى التنى يُطْحَنُ بِهَا وَرَحَى الْحَرْبِ حَوْمَتُهَا ومعظمها شبيه دوران الفرسان عند اشتداد القتال وهلاكهم بدوران الرحى والحنطة التنى تُطْحَنُ .

(٢) قامت الشمس ظهرت وسط السماء ولا تنزل لا تميل عن كبد السماء وإذا لم تنزل طال النهار .

قال عمروة

١ وَقَالُوا أَحَبُّ وَأَنْهَقُ لَا تُضِيرُكَ خَيْبَرٌ وَذَلِكَ مِنْ دِينِ الْيَهُودِ وَلُوعُ

أَحَبُّ مِنْ حَبَا يَحْبُو \* وَكَانُوا يَقُولُونَ مَنْ دَخَلَ خَيْبَرَ فَحَبَا

وَنَهَقُ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَمْ تُضِرَّهُ الْحُمَى (١).

٢ لَعْمَرِي لَيْسَ عَشْرَتُ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى نُهَاقُ الْحَمِيرِ ابْنِي كَجَزُوعُ

---

(١) خيبر هي ناحية على سبعة بُرْد من المدينة لمن يريد الشام وكانت تشتمل على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير وفي يومنا هذا ما بقي من قراها الا ثلاث وبقرية بشر ست عيون وبقرية مكيدة خمس عيون وبقرية العصية أربع عيون وعدد سكانها جميعها نحو ألف ومائتين وبخيبر خمسة مساجد ولا زال بها نخل كثيره مختصرا عن رحلة شارل هوبر (باريس ١٨٨٥ ص ١١٦) وخيبر موصوفة بالحمى \* لا تضيرك لا تضرك \* ولوع بفتح الواو اسم أقيم مقام المصدر والولوع العلاقة والمحبة والهوى .

فَلَا وَالَّتِ تِلْكَ النَّفُوسُ وَلَا أَنْتَ عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَهِيَ جَيْعٌ

فلا والى لا نبجت والمنجى والموتل واحد \* والاجداد بلد

لبنى مرة وأشجع وفزارة وواحد لاجداد جد وهو البشر (١).

فَكَيْفَ وَقَدْ ذَكَّيْتُ وَأَشْتَدَّ جَانِبِي سُلَيْمِي وَعِنْدِي سَامِعٌ وَمُطِيعٌ

(١) قوله عشرت أى نهقت عشر مرات والردى الهلاك وجزوع كثير الجزع وهو حزن يصرف الانسان عما هو بصدده ويقطعه عنه \* ويشبهه قول عروة قول الآخر أنشده البيهقي فى المحاسن والمساوى (مصر ١٣٣٥ ج ٢ ص ٨٤)

لعمرى لئن عشرت من خشية الردى . . نهاق الحمار إننى لجهول  
قوله ولا أنت أى لامرت بها أو لا بلغتها والاجداد موضع بنجد  
فى بلاد غطقان فيه روضة وقد ذكرها النابغة الذبياني

أرْسَمَا جَدِيدًا مِنْ سَعَادٍ تَجَنَّبُ . . عَفَّتْ رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ مِنْهَا فَيَثْقُبُ

وبيت عروة رواة صاحب اللسان (٤ ص ٨٦) والبكرى فى

معجمه (٧١) وياقوت فى معجمه (ج ١ ص ٧٩) وابن قتيبة فى

الشعر والشعراء (ص ٤٣٦) والجاحظ فى كتاب الحيوان

يقال ذكَّى الفرس إذا قرَّح وليس قروحه. بإلقاء نابه. ولكن  
قروحه وقوع السن التي تلى الرباعية وكذلك ذكَّى الرجل  
إذا أسن \* ويروى وكيف وقد جرَّبت واشتد جانبي .

٥ لِسَانٌ وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَحَفِیْظَةٌ وَرَأَى لِأَرَاهِ الرَّجَالِ صَبْرُوعٌ

ويروى مجتهال الرجال صروع \* ثم فسر السامع والمطيع فقال

لسان وسيف (١) .

٦ تُخَوِّفُنِي رَيْبَ الْمَنُونِ وَقَدْ مَضَى لَنَا سَلْفٌ قَيْسٌ مَعًا وَرَبِيعٌ

قيس بن زهير والربيع بن زياد العبسيان (٢)

(١) الحفيظة الذب عن المجارم والمنع لها عند الحروب والحفيظة  
الغضب لحُرْمَةٍ تُهْتَكُ مِنْ جُرْمَاتِكَ أَوْ جَارِذِي قَرَابَتِكَ بِظَلَمٍ مِنْ  
ذَوِيكَ أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ وَبِعِبَارَةِ الْحَنِیْظَةِ الْغَضَبُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يَجِبُ  
عَلَيْكَ بِحِفْظِهِ \* وصروع كثير الصرع للناس أي الطرح لهم بالأرض .

(٢) ريب المنون الريب أن تتوهم بالشئ أمرامًا فينكشف عما  
تتوهمه والمنون الموت وريب المنون سمي ريبا لأنه مشكك في



### وقال عروة

- ١ هَلَّا سَأَلْتِ بَنِي عَيْلَانَ كُلَّهُمْ عِنْدَ السِّنِينَ إِذَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ  
٢ قَدْحَانَ قَدْحُ عِيَالِ الْحَيِّ إِذْ سَغَبُوا وَأَخْرَلِذَوِي الْجِسْرَانِ مَمْنُوحُ (١)

كونه بل من حيث وقع الشك في وقت حصوله فالانسان أبدا في ريب المنون من جهة وقته لا من جهة كونه قال أبو ذؤيب الهذلي أمن المنون وريبها تتوجع . . . والدهر ليس بمعتب من يجزع وريب المنون حوادث الدهر والمنون يؤثث ويذكر والسلف كل من تقدمك من آبائك وقرابتك .

الربيع بن زياد العبسي كان رئيس غطفان فحاول أن يأخذ بثأر أبيه ثم قتل عوقا أخا حذيفة وأخذ إبله ثم ذهب الى فنزارة ورجع الى عبس وذهب عند أبي قابوس ملك الحيرة فقتل خالد بن جعفر ولزم أبا قابوس إلى أن أتاه لبيد بن ربيعة فكان سبب خروجه من الحيرة في قصة طويلة .

(١) قوله عيلان إما يراد به عيلان بن جادة بطن من باهلة (تاج العروس ج ٨ ص ٤٠) وإما يراد به وهو الاصبوب عيلان بن مضر ويقال

### وقال عروة (١)

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَبْعَثْ سَوَامًا وَلَمْ يَرْجُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَبْعِطْفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ

أن عيلان لقب مضر / لسان ج ١٣ ص ١٥١٩ والمعنى حينئذ هلا سألت بنى مضر كلهم \* قوله عند السنين ج سنة أى المحول الذى فيه البشدة والجذب ويقال قد غلبت السنة على القحط غلبة الدابة على الفرس ومنها حديث عمر رضى الله عنه لا قَطْعَ (يد سارق) فى عامِ سنةٍ والمراد بالسنين ههنا أوقات مجاعة وقد تشتد جدا حال الناس إذا هبت الريح ولا سيما إن كانت شمالية .

قوله قدحان أى عندى قدحان أى سهمان أو نصيبان أحدهما ممنوح أى معطى لعيلان أى فقراؤه إذا سغبوا أى جاعوا وروى فى الأصل إذا شبعوا ولا معنى له ههنا والآخر ممنوح لذوى الجيران \* ويمكن أن يكون قدحان تثنية قدح بفتح القاف وسكون الدال لغة فى مفتوح الدال وهو إناء يشرب فيه وهذا المعنى أليق بعروة .

(١) يوجد البيت الأول والثانى والثالث فى قطعة منسوبة لابى النشماش مذكورة فى حماسه ابى تمام (شرح التبريزى ج ١ ص ١٦٦).

٢ فَلَمَّوتُ خَيْرَ لِّلْفَتَى مِنِّ حَيَاتِهِ فَقِيْرًا وَمِنِّ مَوْلَى تَدَبَّ عَقَارِبُهُ

المولى ههنا ابن العم \* ويروى تُعَافُ مَسَارِبَهُ أَيْ تُكْرَهُ

مُذَاهِبُهُ (١)

والاربعة أبيات الاولى منها في مجموعة المعاني (ص ١٢٨) وفي روضة  
المنى وبلوغ المرام بجمع شواهد المكودي وابن هشام لابي حامد  
العربي بن محمد الهاشمي الترهوني العنوزي (فاس ١٣٢١ ج ١ ص ٦٢)  
والبيت الاول والثاني في خزانة الادب للبغدادي (ج ١ ص ١٨٦)  
وابوالنشناسي وكان الاصمعي يقول النشاش شاعر إسلامي كان لصامن  
لصوص بني تميم بين الحجاز والشام أيام مروان بن الحكم قاله محمد  
سعيد الرافعي في شرح ديوان الحماسة (مصر ١٣٣١ ج ١ ص ١١٥).

(١) السوام الابل الراعية وروى لم يسرح يقال سرحت الماشية إذا  
أخرجتها بالغداة الى المرعى قوله ولم يرح عليه يقال راحت الماشية  
إذا رجعت من المرعى ولم يُسرح سواما من أرحت الماشية إذا رددتها  
بالعشي وقال التبريزي فإن قيل ولم قال ولم يسرح سواما والنكرة  
إذا أعيد ذكرها يجب تعريفها بدلالة انك تقول رأيت رجلا بمكان  
كذا فقال لي الرجل كذا قلت يجوز أن يكون نكرها لانه تصور  
المراح بما دخله من التناقص والتزايد بالاخذ منه والرد اليه غير  
المسروح وإذا كان كذلك فالثاني غير الاول ويجوز أن يكون السوام

٣ وَسَائِلَةُ أَيِّنَ الرَّحِيلِ وَسَائِلِ وَمَنْ يَسْأَلُ الصَّعْلُوكَ أَيِّنَ مَذَاهِبُهُ (١) :

الثانى غير الاول لان المكثرين منهم يأسرون رعاءهم بخبىس قطع من المال على الحقوق العارضة، واذا كان كذلك سقط السؤال والمعنى اذا الرجل لم يكن ذا مال يسرح بعضه ويأراح عليه بعضه على حسب ما يتفق ولم يكن له أقارب يتعطفون عليه فالموت خير له ه قوله من حياته فقيرا يروى من قعودة مديما وهو المعدم أى الفقير ودبيب العقارب كناية عن الاذى ويجوز أن يكون معنى قوله ومن مولى تدب عقاربه أن يحصل الفساد بين العشيرة بأن كُلا يقصد صاحبه بالمسامة وروى فى مجموعة المعانى تعاف مشاربه أى تكسرة موارد أى المياه التى يشرب منها أى مقاصده وأسورة التى يتعاطاها وقوله فللموت جواب إذا فى البيت الاول لتضمنه معنى الجزاء وانتصب فقيرا أو عديما على الحال يقول اذا الرجل لم يكن على ما وصفت فورود الموت خير له من بقائه راضيا بفقرة بإفضال مولى يؤذيه بالمتن ه .

(١) أى وَرَبِّ رَجُلٍ وَاسْرَآةٍ سَأَلَا أَيِّنَ الرَّحِيلِ أى الشخصوخ والذهب وَيُرَوَى وَسَائِلَةُ بِالْغَيْبِ عَنِ وَسَائِلِ أى سَأَلَا بظهر الغيب أى سَأَلَا عما غاب عنهما من خبرى وذلك لما تداخل القلوب من هيبتى والاشفاق من وقعتى ثم قال مستفهما على طريق الانكار ومن يسأل الصعلوك أيِّنَ مَذَاهِبِهِ أى يجب أن لا يسأل الصعاليك عن مذاهبهم وطرقهم لانيها لا تعلم .

٤ مَذَاهِبُهُ أَنَّ الْفِجَاجَ عَرِيضَةٌ إِذَا ضَنَّ عَنْهُ بِالْفَعَالِ أَقَارِبُهُ (١)

٥ فَلَا أُتْرِكُ الْإِخْوَانَ مَا عِشْتُ لِلرَّذَى كَمَا أَنَّهُ لَا يَتْرِكُ الْمَاءَ شَارِبُهُ (٢)

٦ وَلَا يُسْتَضَامُ الدَّهْرُ جَارِي وَلَا أَرَى كَمَنْ بَاتَ تُسْبِرِي لِلصَّدِيقِ عَقَارِبُهُ (٣)

٧ وَإِنْ جَارَتِي أَلُوتُ رِيَّاحُ بَيْتِهَا تَغَافَلْتُ حَتَّى يُسْتَرَّ الْبَيْتُ جَانِبُهُ

يقول اذا ألوت الريح بيتها أى ذهبت به وألقته لم أنظر

ناحيتها حتى يُسْتَرَّ البيت .



(١) أى طرقه هى الفجاج العريضة أى الطرق الواسعة فى الجبال اذا شخّ عليه بالكرم أقاربه .

(٢) للردى للهلاك وقوله كما أنه لا يترك الخ كناية عن المحال لان

الذى يشرب لا يترك شربه .

(٣) لا يستضام لا يُظلم ولا يُحقر ولا يُنتقص حقه وقوله

كما بات الخ كناية عن الاساءة والاذى .

١٦.

وقال عروة

- ١ لَا تَلْمُ شَيْخِي فَمَا أُدْرِ بِهِ غَيْرَ أَنْ شَارَكَ نَهْدًا فِي النَّسَبِ  
٢ كَانَ فِي قَيْسٍ حَسِيبًا مَا جَدَا فَأَنْتَ نَهْدٌ عَلَى ذَاكَ الْحَسَبِ (١)



---

(١) قوله شارك نهدا في النسب أي تزوج امرأة من نهدي يعرض  
بهم وقوله فأنت نهدي على ذاك النسب أي انفدته وأذهبته  
وراجع ق ١٩ .

وقال عروة (١)

- ١ فِرَاشِي فِرَاشِ الضَّيْفِ وَالْبَيْتِ نَيْتُهُ      وَلَمْ يُلْهِسْنِي عَنْهُ غَزَالٌ مُقَنَّعٌ (٢)
- ٢ أَحَدِيثُهُ إِنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقِسْرِ      وَتَعَلَّمُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجَعُ (٣)

(١) هذان البيتان رواهما أبو تمام في الحماسة (شرح التبريزي ج ٤ ص ١٢٠) لعنتبة بن بجير وبيرويان مسكين الدارمي التميمي وهو شاعر شريف من سادات قومه كان معاصرا لمعاوية وله فيه شعر وعمر طويل ومات سنة ٩٠ هـ ورواهما الجاحظ في البيان والتبيين (ج ١ ص ١٦) .

(٢) روى في الحماسة وفي البيان لحاف لحاف الضيف وهو ما يُلْتَحَفُ به أي يُتَغَطَّى واللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه ومقنّع أي لابسة قناعا وهو ثوب تغطي به المرأة رأسها ومحاسنها وكنى بالغزال المقنّع عن ذي الوجه الجميل .

(٣) يهجع ينام قال التبريزي يقول أوتر الضيف بمكانى وثيابى ولا يشغلنى عنه الأهل والولد وأحدثه بعد الأ طعام وأباصره حتى تطيب نفسه وإذا رأيتنه مال إلى النوم خليته .



وقال عروة

- ١ لِكَلِّ أَنْاسِ بَيْتِي يَعْرِفُونَهُ وَسَيِّدُنَا حَتَّى الْمَمَاتِ رَبِيعُ (١)  
٢ إِذَا أَمَرْتَنِي بِالْعُقُوقِ حَلِيلَتِي فَلَمْ أَعْصِهَا إِنِّي إِذَا لَمْضِيعُ (٢)

---

(١) قوله ربيع أي ربيع بن زياد العبسي راجع ق ١٣ و ب ٦ .  
(٢) حليلتي زوجتي والعقوق ضد البر والاحسان وقوله فلم اعصها إنني إذا لمضيع من اضاع الرجل عياله وماله وضييعهم والاضاعة والتضييع بمعنى واحد .

وقال عروة

- ١ ما بئى من عارٍ إخالَ عَلِمْتُهُ سِوَى أَنْ أُخْوَالِي إِذَا نُسِبُوا نَهْدُ
- ٢ إِذَا مَا أَرَدْتَ الْمَجْدَ قَصَرَ مَجْدُهُمْ فَأَعْيَا عَلَيَّ أَنْ يُقَارِبَنِي الْمَجْدُ
- ٣ فَيَا لَيْتَهُمْ لَمْ يُضْرِبُوا فِيَّ ضَرْبَةً وَأَنْتَى عَبْدٌ فِيهِمْ وَأَبِي عَبْدٌ
- ٤ ثَعَالِبٌ فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ فَإِنْ تَبَخَّ . وَتَنْفَرِجِ الْجَلَى فَإِنَّهُمْ الْأَسَدُ

تبخ يعنى الحرب أى تنطفتى (١).

(١) قوله قصر مجدهم أى لم يبلغ مجدنا والأصل فيه من قصر فى الأمر إذا توانى فيه وقصر الفرس إذا كحل عن المشى فى السفر وقوله فأعيا على أى أعجزنى عن مقاربة المجد وقوله لم يضربوا فى ضربته لم يكونوا أسهمونى فى النسب وأشركونى فيه والحرب العوان التى قوتل فيها مرة أى كان قبلها حرب والجلى الأمر العظيم والخطب الجسيم والأصل الخطبة الجلى وتنفرج تنكشف وتذهب

وقال عروة .

١ أُعِيْرْتُمُونِي أَنْ أُمِّي نَزِيْعَةٌ وَهَلْ يُنْجِبُنَّ فِي الْقَوْمِ غَيْرَ النَّزَائِعِ

٢ وَمَا طَالِبُ الْأَوْتَارِ إِلَّا ابْنُ حُسْرَةَ طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ عَارِي الْأَشَاجِعِ<sup>(١)</sup>

وتزول هـ وبضد قول عروة قول قدامة بن موسى (اساس البلاغة للزمخشري ج ١ ص ٢٨ بولاق ١٣٤١)

مباذيل للمولى محاشد القرى . . . وفي الترويع عند النائبات أسود

(١) نزيعة غريبة من نزع عن أهله وعشيرته أي بعد وغاب وأمه

نهدية وروى شيخو في شعراء النصرانية (ص ٩١٤) تريعة والترايع

والتريعة المسبرة الى الشر المقتحمة الامور مرحا ونشاطا ولا معنى

له ههنا لان العرب كانوا يختارون إنكاح البعداء والاجانب

ويرون ان ذلك انجب للولد وأبهى للخلقة ويجتنبون انكاح

الاهل والاقارب ويرون ان ذلك مضر بخلق الولد بعيد عن نجابته

ويقولون ان تقارب الانساب دم للناس وفي الحديث افتربوا ولا

تضؤوا أي تزوجوا الغرائب دون القرائب فإن ولد الغريبة انجب

وقال عروة ويقال هي لابي الطفيل عامر بن وائلته الكنانى (١)

واقوى من ولد القريظة ومعنى لا تضووا لا تأتوا بأولاد ضاوين أى  
ضعفاء نحفاء قال الشاعر

تَنَحَّيْتُهَا لِلنَّسْلِ وَهِيَ غَرِيبَةٌ . . . فَجَاءَتْ بِهِ كَالْبَدْرِ خَرْقًا مُعْتَمًا  
وقال الآخر

فتى لم تلده بنت عم قريظة . . . فَيَضُوى وَقَدِ يَضُوى رَدِيدُ الْقِرَائِبِ  
والاوتار جمع وتر الجنائفة التى يجنيها الرجل على غير من قتل  
اونهب او سبى أى وما يطلب الثأر بالظلم الذى وقع له ونجاد  
السيف جائله أى مَحْمَلُه السير الذى يحمله به المتقلد له يريد  
بطويل نجاد السيف طول قامته وهذا مما يمدح به الشريف وقوله  
عارى الاشاجع ج اشجع وهى اصول الاصابع التى تتصل بعصب  
ظاهر الكف وقيل هى عروق ظاهر الكف وعارى الاشاجع كان اللحم  
عليها قليلا مثل اشاجع الاسد .

(١) ولد عام أحد وصحبته ثابتة عند مسلم كان من شيعة على  
رضي الله عنه ثم سكن مكة إلى ان مات سنة مائة وقيل وعشر وهو  
آخر من مات من جميع الصحابة على الاطلاق ه عن الاصابة لابن  
حجر (مصر ١٣٢٨ ج ٤ ص ١١٣) و خلاصة تهذيب الكمال لاجد بن

- ١ يَدْعُونَنِي كَهَيْلًا وَقَدْ عَشْتُ حِقْبَةً وَهَسَّ عَنِ الْأَزْوَاجِ نَحْوِي نَوَازِعُ  
٢ كَأَنِّي حَصَانٌ مَالُ فَنَّهُ جِلَالُهُ أَفْرَ كَرِيمٍ حَوْلَهُ الْعُودُ رَائِعُ  
٣ فَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ سِنِينَ تَتَابَعَتْ طِوَالٍ وَلَكِنَّ شَيْبَتَهُ الْوَقَائِعُ (١)

عبد الله الخزرجي (مصر ١٣٢٢ ص ١٥٧) وتهذيب التهذيب (حيدر  
آباد ١٣٣٦ ج ٥ ص ٨٢) والاستيعاب لابن عبد البر (حيدر آباد ١٣٩١ ص  
٤٦٥ و ٦٧٣) والافغانى (ج ١٣ ص ١٦٦) وخرزانه الادب للبغدادي (ج ٢  
ص ١٩١).

(١) روى البيت ١ و ٢ فى الافغانى والاستيعاب والخرزانه وروى  
أيدعوننى وحقبة مدة من المدهر وروى من بدل عن ونوازع من  
نزع إلى اهله اشتاق أى تركن ازواجهن واشتقن التى والحصان  
الفرس وجلاله هو ما تلبسه الدابة لتصان به والافر ذو غرة أى  
بياض الجبهة وعود ج عائذ الحديثه النتاج (راجع ق ١ و ب ٣) ورائع  
نعت لحصان وهو من رتع فى المكان اذا اكل وشرب ما شاء فى خصب  
وسعة وروى على بدل طوال وفى الخزانة والاستيعاب شيبتنى

وقال يذكر الحكم بن مروان بن زنباع ويقال هي لعروة بن  
عُثَيْم بن الحكم .

إلى حكم تناجل منسماها حصي العزاز من كنفتي حقييل

تجاجل تراسي بالحصى تنجل ترمي به \* وكنفي جانبي \*

وحقييل موضع \* والمعزاز أرض غليظة ذات حصي (١).

ولم أسالك شيئا قبل هاتي ولكنني على أثر الدليل

يقول ولم أسالك قبل اليوم ولكنني على أثر الدليل \* يقول

دلّني عليك من يحدّث كما قال

---

(١) المنسم خف البعير وهو له كالحافر للفرس وحقييل واد في ديار

بنى عكل بين الجبال من الحلة والحلة قف وحقييل أيضا موضع في

بلاد بنى اسد والظاهر ان حقيلا الاول هو المراد ههنا .

أَبَى رَأَيْتُ النَّاسَ يَخْمَدُونَكَ يُثْنُونَ خَيْرًا وَيُهَيِّجُونَكَ

وَيُقَالُ دَلَلْتُكَ عَلَى نَفْسِي وَعَرَّفْتُكَهَا فَاصْطَبَعَتْ  
الَّتِي الْمَعْرُوفُ فَجَهَدَنِي ذَلِكَ أَي سَرَتْ إِلَيْكَ  
فَجَهَدَنِي السَّيْرُ (١).

وَكَأَنَّتَ لَا تُلُومٌ فَأَرْقَتْنِي . مَلَامَتُهَا عَلَى ذَلِّ جَبِيلِ

يَقُولُ إِنَّهَا كُحْسَنَةُ الدَّلِّ فِي شَكْلِهَا وَهَيْئَتِهَا وَجَالِهَا (٢)

---

(١) قوله هاتى اى هذه المرة وروى هذا البيت ابو على القالى فى  
الاسالى (ج ٣ ص ١٤) وعندة هذا بدل هاتى قال قال ابو العباس يقول  
دلبنى عليك من يحمديك وعندة ان الذى قيل له هذا الشعر هو  
الحكم بن زنباع العبسى وقيل البيتين  
يا ايها المائح دلوى ذونكا

والمائح من الميح وهو ان ينزل الرجل الى قرار البئر اذا قتل مأوها  
فيملا ايدلويبيده يميح فيها بيده .

(٢) ارقتنى اسهرتنى وملامتها لومها والدل والدلال والتدلل  
ان ترى المرأة جراءة على زوجها فى تغنج وتتشكل كأنها تخالفه



٤ وَأَسْتٌ تَفْسُتْهَا وَطَوْتُ حَشَاهَا عَلَى الْمَاءِ الْقَرَّاحِ مَعَ السَّمِيلِ

أست أى صبّرت نفسها \* والمليل الخبز الذى يمل \* والماء

القراح الخالص (١).



---

وليس بها خلاف وامرأة ذات دل أى شكّل تدل به ودل المراد  
خُستن هيئتها وحسن حديثها . . . . .

(١) قوله أست من أساء تأسية إذا غرّاه وصبره وطوت حشاهما على  
الماء القراح أى صبّرت على شرب الماء الخالص والمليل هو الخبز  
الذى يُدخّل فى المَلَّة، أو يخبز قيتها وهى الرماد الحار .

وقال عروة

أَفِي نَابٍ مَنَحْنَاهَا فَقِيرًا لَّهُ بِطِنَانِنَا طُنْبٌ مُصِيتٌ

مصيت أي يُسْمَعُ صَوْتُهُ فِي الْقَرَبِ \* يُقَالُ طُنَّبَ وَأَطْنَابَ

وطيناب (١).

٢ وَفَضْلَةٌ سَمْنَةٌ ذَهَبَتْ إِلَيْهِ وَأَكْثَرَ حَقِيرٍ مَا لَا يَفُوتُ

يقول أكرمته ما يقوته. ونعجز عن شكره أي الذي يجب

علينا أكثر (٢).

٣ تَبِيتُ عَلَى الْمَرَاثِقِ أُمَّ وَهَبٍ وَقَدْ نَامَ الْعُيُونُ لَهَا كَتَبْتُ

(١) الناب الناقة المسننة ومنحناها أعطيناها.

(٢) السمينة السمن أو القطعة منه.

الكتيت مثل كتيت البعير السدى لم يحكمه قال وإنما يُكْت من الغيظ يقال كَتَّ البعيرُ والفصيل يُكْتُ كَتِّتًا \* يريد أن أم وهب قد نامت العيون ولها كتيت (١).

فإن جَيِّتْنَا أَبْدا حَرَامٌ وَلَيْسَ جِجَارٍ مَنْزِلِنَا جِيَتْ  
الحميت السقاء يُرَبُّ بِالرَّبِّ فإذا فعل ذلك به فهو  
حيث يُطَيَّبُ بِالرَّبِّ ثم يصير السَّمْنُ فِيهِ \* فيقول هذا  
حرام علينا لأنه ذوقه وليس جِجَارًا مثله \* وإذا جعل فيه  
النقار فهو زِقٌ فإذا لم يجعل فيه شيء فهو وَطْبٌ وإذا  
تُرِي للماء فهو سِقَاءٌ .

---

(١) بَأْتَتْ عَلَى الْمُرَافِقِ أَيْ مَعْتَمِدَةً أَوْ مَتَكِّئَةً عَلَى الْمُرَافِقِ لَشِدَّةِ مَا  
أَصَابَهَا مِنَ الْكَآبَةِ وَالْحُزْنِ وَالنَّهْمِ وَالغَمِّ (راجع في V و ب i) والكتيت  
صوت غليان القدر إذا قل ماؤها وهو أقل صوتًا وأخفص خالًا من  
غليانها إذا كثرت ماؤها كأنها تقول كَتَّ كَتَّ والكتيت صوت في  
صدر الرجل يشبهه صوت البكارة من شدة الغيظ . . .

٥ وَرَبَّتْ شَبْعَةَ آثَرَتْ فِيهَا . يَدَا جَاءَتْ تُغَيِّرُ لَهَا هَيْتَ

يقول ربّت ليلة قرّيت فيها جائعا \* هتيت سريع واخو

الشبع لا يعلم بي لما في بطنه ومثله (١)

وَلَا يَعْرِفُ الظَّمآنُ مَنْ طَالَ رِيَّتُهُ . وَلَا يَعْرِفُ الشَّبْعَانُ مَنْ هُوَ جَائِعٌ

٦ يَقُولُ أَحْيَى مَطْلَبُهُ جَيْلٌ . وَقَدْ طَلَبُوا إِلَيْكَ فَلَمْ يَقِيَّتُوا (٢)

٧ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أَحْيَى وَأَنْتَ حُرٌّ . سَتَشْبَعُ فِي حَيَاتِكَ أَوْ تَمُوتُ

٨ إِذَا مَا فَاتَنِي لَمْ أُسْتَقِيلُهُ . حَيَاتِي وَالْمَلَائِمُ لَا تَفُوتُ

---

(١) تغيير أي تسرع وتعجل وهتيت من قولهم هت البكر هتيتنا

وهو شبه العَصْر للصوت وهت قوائم البعير صوت وقعها .

(٢) المطلب الطلب وطلبوا إليك رغبوا إليك أي ابتهلوا وتضرعوا

قوله فلم يقيتوا أي فلم يجعلوا له ما يقوته أو لم يحفظوا قوته أو

لم يكونوا قائمين عليه يحفظونه ويقيتونه وفي هامش الاصل أي

لم يفتهم الذي طلبوا .

يهورك إذا فاتني أي الحق \* لم استقله أي لا أقدر أن  
أرده \* والملائم يريد الملامة والملامة تجمع على ملاوم وملائم \*  
فاراد إذا لم يفتني اللوم .

٩ وَقَدْ عَلِمْتُ سُلَيْمِي أَنْ رَأَيْ وَرَأَى الْبُخْلُ مُخْتَلِفٌ شَتِيْتُ (١)

١٠ وَإِنِّي لَا يُرِينِي الْبُخْلُ رَأَى سَوَاءٌ إِنْ عَطِشْتُ أَوْ رَوَيْتُ

١١ وَإِنِّي حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي حَوَالِي اللَّبِّ ذُو رَأْيٍ زَمِيْتُ

أراد حوالبني بالتشديد فخفف \* وقال اللحياني

يقال للمحتال من الرجال إنه لحَوْلَةٌ وحَوْلَةٌ وحَوْلٌ وحَوْلٌ

قُلُوبٌ وحَوَالِي قُلُوبٌ قال ابن أحمد زويقال للمرار بن

مُنْقِذِ الْعَدُوِّ

أَوْ تَنْسَأَنَّ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ [ إِنِّي حَوَالِي وَإِنِّي حَذِرٌ

(١) شتيت متفرق وهو تأكيد لمختلف .

وأشتجار العوالي اختلاط بعضها ببعض في  
الحرب (١).

١٢ وَأَكْفَى مَا عَلِمْتُ بِفَضْلِ عِلْمٍ وَأَسْأَلُ ذَا الْبَيَانِ إِذَا عَمِيْتُ (٢)



(١) والعوالي بـ عالية وعاليه الرمح التي يكون فيها السنان أي  
نصل الرمح والمراد بها ههنا إما الرماح وإما الأسنة واللب  
القلب وزميت حلیم ساکن قليل الكلام ذو وقار ورزانة وزميت  
خبر لاني وقوله او تنسان من نسا الشيء أخره .  
(٢) عميت أي ذهب بصر قلبي وجهلت والتيسر على أمرى  
ونحنى على .

قال غزت بنو عيس طيِّبًا بعد ما رُمي عنتره فسبوا نساء  
خارجات من الجبل فتبعتهن طي . فقالتنهم عيس حتى ردوهم  
الى جبلهم وجاؤوا بالنساء الى بنى عيس وكان عامر بن الطفيل (١)  
حين بلغه . قتل عنتره قال لا ترك الله لطي . أنفا إلا جدعه أما

---

(١) هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري .  
وهو ابن عم لبيد بن ربيعة العامري الشاعر صاحب المغلقة وكان  
عامر بن الطفيل فارس قيس وكان أمور عقيما لا يولد له وكان عامر  
اتى النبي صلعم فقال له تجعل لى نصف ثمار المدينة وتجعلنى  
ولى الأمر من بعدك وأسلم فقال النبي صلعم اللهم اكفنى عامرا  
واهد بنى عامر فانصرف متهددا فطعن فى طريقه فمات وهو يقول  
غُدَّة كَغُدَّة البعير وموت فى بيت سلوية قيل ابيه مات سنة ٢  
هجريته هـ من الشعر والشعراء لابن قتيبة (ص ١٩١) والإغابى  
اج ١٥ ص ٥٢ وله ديوان نشرة مع ترجمة انكليزية المستشرق  
شارلس لايل مضافا الى ديوان عبيد بن الأبرص ليدين ١٩١٣ .



علينا فليوث وأما على جيرتهم فلا شنى . وقد قتلوا فارس العرب  
وكانت عبس انما تنتظر من طى . مثل تلك الغيرة حين نزلوا  
من الجبل وأصابت عبس حاجتها .  
فقال عمرو بن الورد في ذلك

١ أبلغ لديك عامراً إن لقيتها فقد بلغت دار الجفاظ قرارها

دار الجفاظ من المحافظة على الحسب والحزم \* وقرارها  
مستقرها .

٢ رحلنا من الأجلال أجال طي \* نسوق النساء عودها وعشارها

عودها وعشارها هذان مثلان وهما في الأبل والواحد عائد وهى  
الحديثة النجاج والعشار التى قد قربت ان تضع \* فاراد من  
النساء حوامل وبينهن مرضع .

٣ ترى كل بيضاء العوارض طفلة . تفرى إذا شال الساسك صدارها

العوارض من لسان الضواحيك \* والطفلة الناعمة الرخصة  
البرطبة \* وتفري تشق صدرها اذا شال النجم أي ارتفع والصدار  
شيء تلبسه المرأة على صدرها (١).

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَا أَثْقَلُ لِرِحْلِهَا إِذَا تَرَكْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ دَارَهَا  
كأنها سبيت بالليل في آخره ليس لها رجوع وقد فزعت من  
أن لا ترجع وذلك أن الغارة انما تكون في وجه الصبح .

---

(١) السماء سماكان نجمان فييران أحدهما السماء الاعزل  
والآخر السماء الراج ويقال انهما رجلا الاسد والاول من كواكب  
الانواء وهو إلى جهة الجنوب والثاني لانوء له وهو إلى جهة الشمال  
وهما في برج الميزان وطلوع السماء الاعزل مع الفجر يكون في  
تشرين الاول (اكتوبر) ه لسان .

وقال عروة لسلمة بن الخُرْشُب لانسارى (١)

أَخَذْتُ مَعَاظِمَهَا اللَّقَاحُ لِمَجْلِسِ حَوْلَ آبِنِ أَكْثَمَ مِنْ بَنِي أَنْبَارِ

ابن أكرم رجل من بنى انبار بن بغيض [بن غطفان] \*  
وكان الرجل اذا حسنت إبلاه في عينه أو امتنع ان  
ينحرها في حق أو يعطى منها في حالة قيل اخذت إبلا  
فلان رماحها فصير حسننها معاظلمها أى حرزها وقال  
التمر بن تولىب

أَزْمَانَ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ سِلَاحُهَا إِبْلَى بِجِلَّتِيهَا وَلَا أَبْتَكِرُهَا

(١) شاعر جاهلي له أبيات قليلة مذكورة في كتب الادب مثل  
كتاب المعتمدين لابن حاتم السجستاني (مصر ١٣٢٣ هـ ص ٢٣) والافاني  
(ج ١١ ص ٢١٠) وروى له في المنفضليات (مصر ١٣٢٤ ج ١ ص ١٠٦ و ١٠٧)  
قصيدتان .

## وقالت ليلى الأخيلية

ولا تأخذ الكومُ الجِلادُ سلاحها لتؤبَّ في نحسِ الشتاء الصنابير (١)

(١) معاقلها ج معقل وهو الملجأ من قولهم عقل الوعل سعد وامتنع في الجبل العالى وعقل إليه لجأ واللجاج ج لقوج ولقحة وهى الناقة الحلوب أو التى تُتجَّت .

والنمر بن تولب جاهلى صحابى اذرى الاسلام وهو كبير وكان جوادا فصيحاً شاعرا جريثاً على المنطق قيل انه عاش مائتى سنة حتى خرف وكان نزل البصرة ه طبقات ابن سعد ج ٧ قسم اص ٢٦) وكتاب المعمرين لابي حاتم السجستاني (ص ٦٣) وشرح شواهد المغنى للسيوطى (مصر ١٣٢٢ ص ٦٦) وتمهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ص ١٠٧ (EVE) والاصابة لابن حجر ايضا ج ٣ ص ٥٧٢ والاستيعاب لابن عبد البر (ص ٢٢٠) وجمهرة اشعار العرب (ص ١٠٩) والشعر والشعراء لابن قتيبة (ص ١٧٣) والأغانى ج ١٩ ص ١٥٧ .

قوله لم تأخذ سلاحها لم تسمن وجلتها المسان من الابل والابكار - بكر ولد الناقة والثنى من الابل والبيت رواه صاحب اللسان ج ٣

وَلَقَدْ أَتَيْتُكُمْ بِلَيْلٍ دَامِسٍ وَلَقَدْ أَتَيْتُ سَرَائِكُمْ بِنَهَارٍ

يقول طلبت معزوفكم ليلا ونهارا \* يقول الشهر والدهر والليل

والنهار فلم أصب منكم خيرا (١).

وليلي الاخيلية هي من النساء المتقدمات في الشعر ولها

حكايات مع توبة بن الحمير ووفدت مرارا على الحجاج بن

يوسف ومدحتة ونالت منه جوائز وتوفيت في عشر الثمانين

من الهجرة فوات الوفيات لابن شاعر الكندي (بولاق

١٢٩٩ ج ص ١٤١) والاغاني (ج ٤ ص ١٣٢ وج ٧ ص ١٦١ وج ١٠ ص ٢٦٧ والشعر

والشعراء (ص ٢٧١).

والكوم ج كوما الناقة العظيمة السنام والجلاد ج جليد وجلدة

شديدة قوية وصنابر الشتاء شدة برده ونحس الشتاء ريحه الباردة

وقيل شدة البرد.

(١) دامس شديد الظلمة او المختلط ظلامه وسرائكم

ج سري الشريف والسخى وعند سيبويه سزااة اسم جمع ونيسن

بجمع سري.

٣ فَوَجَدْتُكُمْ لِقْحًا حُبْسًا بِخُلْتِهِ وَحُبْسًا إِذْ صُرِينِ غَيْرِ غَزَارِ

صُرِينِ مِنَ التَّصْرِيبَةِ \* قَالَ وَالْأَبْلُ التِّي تَأْكُلُ الْخُلْتَةَ أَقْلٌ لِينًا (١)

٤ مَنَعُوا الْبَكَارَةَ وَالْأَفَالَ كِلَيْهِمَا وَلَهُمْ أَضْنٌ بِأَمِّ كُلِّ حَوَارٍ (٢)

بَعْدَ الْبَعْدِ

(١) لِقْحًا ج لِقْحَةٌ الناقمة الحلوب أو القرظية العهد بالنتاج والخُلْتَةُ كل نبيت حُلُوٍ وقال ابن سيدة (مخصص ج ١١ ص ١٧٠) ما كانت فيه حلاوة والعرب تقول الخُلْتَةُ خبز الأبل والخمض لحمها أو فاكهتها وهو ما كانت فيه ملوحة \* والتصريبة من قولهم صرّيت الشاة إذا لم تحلبها أيما يجتمع اللبن في ضرعها وقوله فير غزار أي قليلة اللبن .

(٢) البكارة ج بَكَرَ الْفَتَى مِنَ الْأَبْلِ وَقِيلَ هُوَ الثَّنَى وَالْجَذَعُ وَالْبَكَارَةُ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِلذَّكُورِ خَاصَّةً وَالْبَكَارُ بِغَيْرِ هَاءٍ لِلإِنَاثِ وَالْأَفَالُ ج أَفِيلٌ وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْأَبْلِ مِثْلُ بِنْتِ مَخَاضٍ وَفَصِيلٌ وَأَضْنٌ أَبْخَلٌ وَالْحَوَارُ وَلَدُ النَّاقَةِ حِينَ تَضَعُ أُمَّةً .

وقال عروة

- ١ تَقُولُ أَلَا أَقْصِرُ مِنَ الْغَزْوِ وَأَشْتَكِي لَهَا الْقَوْلَ طَرْفُ أَحْوَرِ الْعَيْنِ دَامِعٌ (١)
- ٢ سَأَغْنِيكَ عَنْ رَجْعِ الْمَلَامِ بِمُزْمِعٍ مِنَ الْأَمْرِ لَا يَعْشُو عَلَيْهِ الْمَطَاوِعُ (٢)
- ٣ لَبُوسُ ثِيَابِ الْمَوْتِ حَتَّى إِلَى الَّذِي يُوَاتِمُ إِمَّا سَائِمٌ أَوْ مُضَارِعٌ (٣)

(١) قوله أقصر من الغزو أى أمسك عن الغزو وكف عنه ولو كنت قادراً عليه واحور العين أى اشتد بياض بياض العين وسواد سوادها مع استدارة الحدقة وريقة الجفون وابيضاض ما حواليتها .  
(٢) عن رجوع الملام أى عن إعادة اللوم وامر مزمع من قولهم أزمعت الأمر وبه وعليه ثبت عليه وأجمعت عليه وامزمع الثابت العزم على الأمر المصتم عليه ولا يعشو عليه لا يرمع عليه ولا يثبت عليه والمطاوع الموافق .

(٣) لبوس ثياب الموت أى كثير لبس ثياب الموت ويواتم يوافق وسائم ذاهب ومضارع مشابه ومقارب وروى فى شعراء النصرانية ( ص ٩١٣ ) مضارع بالصاد وهو الذى يحاول ان يصرفك أى يطرحك بالارض .



٤ إذا أوهنته الميّن شدّة ماجدٍ فوزّعها القومُ لألى ثمّ ماصعوا

الميّن أراد الميّن \* ماصعوا قاتلوا (١).

### وقال عروة

١ أتجعلُ إقدامي إذا الخيلُ أحجمتُ وكري إذا لم يمتنع الدبر مانعُ (٢)

(١) أوهنته صيرته ضعيفا وشدّة ماجد صلابة ماجد وقوته والشدّة ايضا المجاعة وصعوبة النرمان والماجد الشريف والكريم والعزيرين والألى السدين .

(٢) أورد هذه القطعة نلدي في مختاراته ( ص ٣٨ ) والأقدام مصدر أقدم على عدوة إذا تقدّم عليه بجراءة صدره وجل عليه وأحجمت تأخرت وتهيبت وكفت والكرّ الحمل والعطف ثمانية وكّر الفارس فرّ للجولان ثم عاد للقتال والدبر الظهر أى ما يكون وراءه .

٢ سَوَاءٌ وَمَنْ لَا يُقَدِّمُ الْمُهْرَ فِي الْوَفَى وَمَنْ دُبْرُهُ عِنْدَ الْهَزَاهِرِ ضَائِعٌ (١)

٣ إِذَا قِيلَ يَا ابْنَ الْوَرْدِ أَقْدِمْ إِلَى الْوَفَى أَجَبْتُ فَلَقَانِي كِمِّي مُقَارِعُ (٢)

٤ بَكَفَى مِنْ الْمَأْثُورِ كَالْمَلِيحِ لَوْنُهُ . حَدِيثٌ بِإِخْلَاصِ الذَّكُورَةِ قَاطِعُ (٣)

٥ فَاتْرُكْهُ بِالْقَاعِ زَهْنًا بِبَلْدَةٍ تَعَاوَرَهُ فِيهَا الضَّبَاعُ الْخَوَامِعُ (٤)

(١) سواءٌ مفعول ثانٍ لتجعل والمهر ولد الفرس والوفى أصله صوت الأبطال في الحرب ثم جعل اسماً للحرب والهزاهير هزاهير تحريك البلايا والحروب للناس والهزاهير الفتن يهتتر فيها الناس .  
(٢) الكمي لا بئس السلاح أو الشجاع وسمى كميًا لأنه يكمي نفسه أي يسترها بالدرع والبيضة أو لأنه يكمي شجاعته ليوم اللقاء ومقارع مضارب .

(٣) المأثور السيف في متنه أثر وإخلاص مصدر أخلصه إذا جعله خالصًا لا يشوبه شيء أو معناه ههنا التصفية والذكورة مأوّه وحدته .  
(٤) القاع أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام ورهنا ثابتا وباقيًا والبلدة الأرض أو القطعة منها وتعاورة تتعاورة تتداوله وتتعاطاه والخوامع من خعت الضبع ضلعت أي مشيت كأن بها عرجاً وهو أن تطول إحدى الرجلين على الأخرى إما خلقةً وإما لمرض .

- ٦ مُخَالَفَ قَاعٍ كَانَ عَنْهُ بِمَعْزِلٍ وَلَكِنَّ حَيْنَ الْمَرَّةِ لَا بُدَّ وَاقِعُ (١)
- ٧ فَلَا أَنَا مِمَّا جَرَّتِ الْحَرْبُ مُشْتَكِّبٌ وَلَا أَنَا مِمَّا أُحْدِثَ الدَّهْرُ جَارِعُ
- ٨ وَلَا بَصْرِي عِنْدَ الْهَيْبِاجِ بِطَامِجٍ كَأَنِّي بَعِيرٌ فَارِقُ الشَّوْلِ نَارِعُ (٢)



(١) مخالفاً أى مُلَازِمٌ كأنه حالفه ان لا يفارقه وبمعزل أى بموضع بعيد عنه والحين الميوت .

(٢) طامخ من طمخ بصره اليه ارتفع اليه ونظرة شديداً والهياج الحرب والشول ج الشائلة وهى الناقة التى جفّ ضرعها وقتل لبنها ونازع من قولهم بعير نازع اذا حنّ الى وطنه ومرعاه وشولته .

وقال عروة

- ١ إذا آذاك مالك فامتهنه بجاديه وإن قبرع المراج (١)
- ٢ وإن أخنى عليك فلم تجده فنبت الأرض والماء القراج (٢)
- ٣ فرغم العيش إلف فناء قوم وإن آسوك والنوت الرواج (٣)

(١) فامتهنه فابتذله بإعطائه بجاديه وهو السائل العافي أى طالبه على وجه المعروف وإن قبرع المراج أى وإن خلا المراج من المال والمراج موضع راحة المال فى الليل قال ابو على القالى فى الامالى (ج ٣ ص ٦٠) فى شرح هذا البيت قرح مراحه أى لا كانت له إبل .  
(٢) وإن أخنى عليك الخ وإن أهلك الدهر مالك ولم تجد مالا يخلفه والماء القراج الماء الخالص ..

(٣) ورغم العيش هو العيش الكريه والعيش فى الذل وإلف فناء أى ملازمة فناء والاستئناس به والفناء ساحة أمام البيت وقيل ما امتد من جوانبه وإن آسوك أى اعطوك وقاسموك فى مالهم وقوله والموت الرواج أى الموت هو الرواج أى الذهاب عشية الى ساحة البيوت طلبا يسد ما به الرمتى .

زعموا أنّ عروة مكث بعد قوله «اليس ورائي ابن أدب علي  
العصا» (قصيدة ٦) ما شاء الله ثم بلغه عن رجل من بنى كنانة بن  
خزّيمته انه أبخل الناس وأكثرهم مالا فبعث عليه عيسونا (١)  
فاتوه بخبرة فشدد علي إبله فاستناقها ثم قسمها في قومه فقال  
عند ذلك

١ ما بالثراء يسود كل مسودٍ      مثير ولكن بالفعال يسود (٢)  
٢ بل لا أكثر صاجبي في يسيرة      وأصد إذ في عيشه تصريد (٣)

(١) العيون ج عين اي جاسوس .

(٢) الثراء والثروة كثرة المال ويسود اي يصير سيّدا ومسود اي  
من جعله قومه سيّدا ومثير اي كثير المال .

(٣) لا أكثر اي لا أخيره بكثرة المال ويروي اكشيرة اي اضاحكه  
ويسره اي غناه وأصد اي أعرض عنه وأبتعد وتصريد اي تقليل  
وقلة .

٣ وَإِذَا آخِثَبْتِ فَإِنَّ جَارِي نَيْلُهُ مِنْ نَائِلِي وَمَيْسَرِي مَعَهُودُ (١)

٤ وَإِذَا آفْتَقَرْتِ فَلَنْ أَرَى مُتَخَشِعًا لِأَخِي غَنِي مَعْرُوفُهُ مَكْدُودُ (٢)



---

(١) النيل والنائل ما يُنال أي يُصاب من المطلوب  
وميسري أي ما تيسر وسهل على هذا كقولهم الجود  
من الموجود ..

(٢) متخشعا متضرعا ومتذلا له، ومكدود أي لا ينال إلا بكده  
ومشقة أو هو قليل جدا .

١ يا رَاكِبًا إِتْمَاعَرَضْتُ فَبَلِّغْنَا بِنِي نَاشِبٍ عَنِّي وَمَنْ يَتَنَشَّبُ (١)

(١) قوله يا راکبا يروى ايضا أيا راکبا وقد جاء هذا الصدر في قصيدة عبد يغوث بن صلاءة من شعراء الجاهلية سيّد لقومه من بنى الحارث بن كعب (راجع الأغانى ج ١٥ ص ٧٣) والمفضليات (مصر ١٣٢٤ ج ١ ص ٦٦) وجاء ايضا في قصيدة للمرقش الأكبر (المفضليات ج ٢ ص ١٠) وفي قصيدة لطرفة الجذيمى (شرح التبريزى للحماسة ج ١ ص ٢١٥) وفي قطعة لمخارق بن شهاب (كتاب الحيوان للجاحظ ج ٦ ص ١٢٢).

والراكب راكب الأبل ولا تسمى العرب راكبا على الإطلاق إلا راكب البعير والناقة قال التبريزى يخاطب واحدا من الركبان غير معيّن وإنما نكر المدعو لأمريّن احدهما شدة اهتمامه بالرسالة وتحميلها كائنا من كان والثانى انه أراد أن يضع رسالته ظاهرها أنها أودعت متحملا علما بأن الرسالة بنفسها إذا ضمنت الشعر وعقدت به ستبلغ على أفواه الرواة وقال فى اللسان (ج ٩ ص ٢٥) قال ابو عبيد اراد يا راكبا للندبة فحذف الهاء ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه وإنما جاز ان تقول يا رجلا اذا لم تقصد رجلا بعينه وأردت يا واحدا ممن له هذا



٢ أَكَلْتُمْ مُخْتَارَ دَارٍ يُحَلِّهَا وَتَارِكٌ هَدِيمٌ لَيْسَ عَنْهَا مُذْتَبِبٌ (١)

الاسم فإن ناديت رجلاً بعينه قلت يا رجل كما تقول يا زيد لأنه يتعرف بحرف النداء والقصد ه وقال الأعلم في شرح أبيات سيبويه (بولاق ١٣١٦ ج ١ ص ٣١٢) نصب راكبا لأنه منادى منكور إذ لم يقصد به قصد راكب بعينه إنما التمس راكبا من الركبان يبلغ خبره ولو اراد راكبا بعينه لبناء على الضم ولم يجر له تنوينه ونصبه لأنه ليس بعده شيء فمكرة يكون من وصفه \* وإما مركبة من إن الشرطية وما الزائدة وقوله عرضت قال في الصحاح (ج ١ ص ٥٢٧) عرض الرجل إذا أتى العرُوض وهي مكة والمدينة وما حولهما مستشهدا ببيت عبد يغوث ه وقال العينى (هامش خزانة الأدب ج ٤ ص ٢٠٧) عرضت أى تعرضت ه وظهرت وقيل معناه بلغت العرُض وهي جبال نجد تعرف بذلك .

قوله فبلغا فعل امر مؤكد بالنون الخفيفة وتكتب الفا لأنها تقلب الفا عند الوقف وقوله ومن يتنشب أى ومن ينتسب إلى بنى ناشب .

(١) مختار دار أى يختار دارا ويحلها أى ينزلها ويقيم فيها والهدم نقيض البناء وقلع البيوت والهدم البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه وقوله مذتب من ذتب تذبيبا أكثر الذب وهو الدفع والمنع والطرديقال رجل مذتب وذباب دفاع عن الحریم ويروى مُذْتَبِبٌ يقال للضبّ مذتب إذا

٣ وَأَبْلَغُ بَنِي عَوْذِ بْنِ زَيْدٍ رِسَالَةً بَايَةَ مَا إِنْ يَقْصِبُونِي يُكْذِبُوا (١)

٤ فَإِنْ شِئْتُمْ عَنِّي نَهَيْتُمْ سَفِيهَكُمْ وَقَالَ لَهُ ذُو حِلْمِكُمْ أَيْنَ تَذْهَبُ (٢)

٥ وَإِنْ شِئْتُمْ حَارَبْتُمُونِي إِلَى مَدْيَنَ فَيَجْهَدُكُمْ شَاؤُ الْكَظَاظِ الْمُغْرَبِ (٣)

المغرب البعيد \* يقول يجهدكم هذا الشاؤ الذي أسبقكموه

فتطلبون ولا تُدْرِكُون فيجهدكم وهذا مثل .

ضرب بذيبة من يريد من محترش أو حية وقد ذنب تذيبا  
إذا فعل ذلك .

(١) الآية العلامة والامارة ويقصبوني يشتموني ويعيبوني ويقعوا  
في ويحتمل ان يكون من قصب الدابة والانسان والبعير منعه  
شربه وقطعه عليه قبل ان يروى وفي رواية ان يقصبوني يكذبوا  
من كذبه اذا نسبه الى الكذب .

(٢) قوله فإن شئتم أي إن شئتم نهيتم سفيهكم عنى والسفيه  
الخفيف العقل والجاهل والناقص العقل وقوله وذو حلمكم أي  
الحليم منكم والحليم انقيض السفيه .

(٣) المدى الغاية ويجهدكم يحتملكم فوق طاقتكم والشاؤ الامد  
والغاية او هو مصدر بمعنى السبق والكظاظ الشدة والتعب .

٦ قِيلَ حَقُّ بِأَخْيَارٍ مَنْ كَانَ أَهْلَهَا وَتَعَلَّمَ عَبَسُ رَأْسَ مَنْ يَتَصَوَّبُ

بأخيرات بدوى الشرف ويطاطى من لم يبلغ ذلك رأسه .



وقال عروة [ فى مالك بن جابر الفزارى ]

١ جَزَى اللَّهُ خَيْرًا كُلَّمَا ذُكِرَ اسْمُهُ أَبَا مَالِكٍ إِنْ ذَلِكَ أَحْتَى أَصْعَدُوا

قوله أصعدوا أى ارتفعوا فى البلاد .

٢ وَزَوَّدَ خَيْرًا مَالِكًا إِنْ مَالِكًا لَهُ رِدَّةٌ فِينَا إِذَا الْقَوْمُ زَهَّدُوا

ويروى إذا العم زهّد \* رِدَّةٌ ببقية إذا أساء ورفع الى تلك

البقية (١) \* وقوله إذا العم يريد بنى العم فينا زهّد \* واران

---

(١) روى هذا البيت فى اللسان (ج ٤ ص ١٥٤) رِدَّةٌ فِينَا إِذَا

العم زهّدوا قال قال شمر الردة العطفة عليهم والرغبة

• مالك بن حار الفزاري المرادى .

٣ فَهَلْ يَطْرَبَنَّ فِي إِثْرِكُمْ مَنْ تَرَكْتُمْ إِذَا قَامَ يَعْلُوهُ جَلَالٌ فَيَقْعُدُ

الطرب خيفة تأخذ من فرح أو حزن (١).

٤ تَوَلَّى بَنُوزَبَانَ عَنَّا بِفَضْلِهِمْ وَوَدَّ شَرِيكَ لَوْ نَسِيرُ فَنَبْعُدُ (٢)

٥ لِيَهْنِي شَرِيكًا وَطَبَهُ وَلِقَاحَهُ وَذُو الْعَسِّ بَعْدَ النَّوْمَةِ الْمُتَبَرِّدُ

ذو العسّ اللبس كقولك الذئب مغبوط بذى بطنه. أى بما

---

فيهم وزهدوا أى زهدوا عنا ورجبوا عنا والتشديد للمبالغة  
أو معناه قل طعامهم وأما زهد فهو زاهد أى راغب عنا وقوله  
القوم أى العشيرة كلها .

(١) الجلال القدر والشأن والفضل والعظمة أو التناهى  
فى القدر .

(٢) تولى الخ أى أعرضوا عنا وتركونا أى منعونا من فضلهم أى  
إحسانهم وخيرهم .

في بطنه (١).

٦ وما كان مِنَّا مَسْكِينًا قَدْ عَلِمْتُمْ مَدَافِعَ ذِي رَضْوَى فَعُظْمٌ فَصَنَّدٌ (٢)

٧ وَلَكِنَّهَا وَالذَّهْرُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ بِلَادٌ بِهَا الْأَجْنَاءُ وَالْمُتَصَيِّدُ

(١) ليجعل شريكا مسرورا وطبه، وهو سقاء اللبن وهو جلد الجذع فما فوقه، ولقاحه، ج لقحة الناقة الحلوب او القرية، النتاج واللبن المتبرد .

(٢) المدافع ج مَدْفَع وهو مسيل الماء الى الاودية من الجبل وذو رضوى أى رضوى جبل وهو من ينبع على مسيرة يوم ومن المدينة على سبع مراحل مَيَامِنُهُ طريق مكة، وميناسرة طريق البريراء لمن كان مصعدا الى مكة وهو على ليلتين من البحر وقال ابن السكيت رضوى قفاه حجارة وبطنه غُور يضرب الساحل وهو جبل عند ينبع وقال ابو زيد وقرب ينبع جبل رضوى وهو جبل منيف ذو شعاب وأودية رايته من ينبع أخضر ه ياقوت \* وعظم عُرض من اعراض خيبر فيه عيون جارية ونخيل عامرة ويقال له ايضا ذو عظم \* وصندد جبل بتهامة .

الاجناء جمع جنى وهو التمر \* والمتصيد من الصيد (١).

وَقُلْتُ لِأَصْحَابِ الْكَنْيَفِ تَرَحَّلُوا فَلَيْسَ لَكُمْ فِي سَاحَةِ الدَّارِ تَقْعُدُ (٢)

هذا آخر شعر عروة بن الورد عن ابن السكيت



---

(١) المتصيد ما يُصَاد .

(٢) ترحلوا أى انتقلوا. عن هذا المكان وابتعدوا وفي ساحة الدار

في نواحيها ومقعد بمعنى قعود .

وقال ابن الاعرابى فى نوادره الصغرى قال عبد الملك بن مروان عجبت للناس كيف نسبوا الجود والسخاء الى حاتم وظلموا عروة الصعاليك يعنى عروة بن الورد العيسى وهو الذى يقول

١ إذا المرء لم يطلب معاشاً لنفسه شكا الفقراً ولأم الصديق فأكثر

٢ وصار على الأذنين كلاً وأوشكت صلات ذوى القربى له أن تنكراً (١)

(١) روى هذه الاربعة ابيات غير منسوبة البيهقى فى المحاسن

والمساوى (ج ١ البيت ١ و ٢ فى ص ٢٢٣ و ٤ و ٣ فى ٢٢٢) وعندة لم

يبغ المعاش وابدل البيت ٣ ببيت ذكره بعد الرابع وهو

ولا ترض من عيش بدون ولا تنم . . . وكيف ينام الليل من كان معسرا

وروى الجاحظ فى المحاسن والاضداد (ص ١٦٨) البيت ٤ وزاد بعده

البيت الذى زاده البيهقى هـ

الأذنين الأقارب وكلاً ثقيلاً لا خير فيه، والعاجز أو الكل الذى

هو عيال وثقل على صاحبه، قال الله تعالى وهو كمل على مولاة (س)



وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ مِنْ النَّاسِ إِلَّا مَنْ أُجِدَّ وَشَمَّرًا (١)  
فَسِرِّي بِلَادِ اللَّهِ وَالْتِمِيسِ الْغِنَى تَعِشْ ذَا يَسَارٍ أَوْ تَمُوتْ فَتُعْذَرًا



وانشد للنمير بن تولى ويقال هي لعروة بن الورد

قَالَتْ تُمَاضِرُ إِذْ رَأَتْ مَالِي خَوَى وَجَفَا الْأَقَارِبُ فَالْفُؤَادُ قَرِيحٌ (٢)

١٦ آ ٧٨) والثقليل الروح على الناس وأوشكت كادت وصلات ج  
صلة وهي العطيّة والاحسان والبرّ والظاهر أن المعنى ما يتصل  
بسه من ذوى القربى أى القرب فى الرحم أن تتنكر له أى تصير  
فكرة ومجهولة ومتغيرة كأنها صارت بعيدة ليس بينه  
وبينهم قرابة .

(١) من كل وجهة أى جهة وجانب وناحية وكل موضع استقبلته  
وأجد اجتهد وشمر جد واجتهد ومضى وخف فى أمره .

(٢) خوى أى خلا منه المراح وجفا أى ترى برة وصلته وقريح

أى جريح .

٢ مَالِي رَأَيْتُكَ فِي النَّدِيِّ مُنْكَسًا وَصَبَا كَأَنَّكَ فِي النَّدِيِّ نَطِيحٌ (١)

٣ خَاطِرٌ بِنَفْسِكَ كَيْ تَصِيبَ غَنِيمَةً إِنَّ الْقُعُودَ مَعَ الْعِيَالِ قَبِيحٌ

٤ أَلْمَالُ فِيهِ مَهَابَةٌ وَتَجَلُّدٌ وَالْفَقْرُ فِيهِ مَذَلَّةٌ وَفُضُوحٌ (٢)

تم شعر عروة بن الورد العبسي

بحمد الله وصلواته على

محمد النبي وآله



(١) الندى والنادى مجلس القوم ما داموا مجتمعين فيه  
ومنكسا من نكسه بمعنى نكسه أى خفض رأسه وأماله وطأطأه  
ووصبا إما بفتح الصاد فهو مصدر وإما بكسرة فهو صفة وهو من  
وَصَبَ يَوْصِبُ أى مَرَضَ وَوَجِعَ وَالنَطِيحُ الرَّجُلُ الْمَشْتُومُ .  
(٢) تجلة جلالة وعظمة وعظم القدر والشأن .

## زيادات على الديوان

١

لَسْتُ لِمُرَّةٍ إِنْ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَةً    يَبْدُو لِي أَحْرَثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ

ذكرة في اللسان ( ج ٢ ص ١٧٣ ) وكلاس ( ج ٢ ص ٢٦٠ )  
ونسبه ابن قتيبة في الشعر والشعراء ( ص ٤١٨ ) لعروة بن  
مرة الهذلي أخى أبى خراش الهذلي وقوله أوفى أى أشرف  
وآت \* والمرقبة الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب وقيل  
هى المنظرة فى رأس جبل أو حصن أو كل ما ارتفع من  
الأرض \* ويبدو يظهر \* والمقاضييب إما جمع مقضبة الموضع  
الذى يَنْبُت فيه القضب وإما جمع مقضاب وهو أقيس  
أرض تُنْبِت القضب وهو الفصافص وأحدتها قضبة وهذا  
النبات يشبه النفل .

١ وَمَنْ يَغْتَرِبَ عَنْ قَوْمِهِ لَمْ يَزَلْ يَرَى مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَبًا

٢ وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنَّ يُسَىٰ يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبًا

ذكرهما ابن زيدون في رسالته التي شرحها الصفدي (تمام المتون ط الشام ١٢٢٧ ص ٢٢٤) ولكن نسبهما في اللسان (ج ١ ص ٤٢٧ و ج ٢ ص ١٩١) مع بيتين آخرين للأعشى وروى البيت الثاني في معجم البكري منسوباً للأعشى ايضاً والمصارع ج مَصْرَعٌ إما مصدر أو اسم مكان من صَرَعَهُ إذا طرحه على الأرض وكذلك المجر من جَرَّه يَجْرُّهُ والمسحِب من سَحَبَهُ يَسْحَبُهُ والمعنى لا يزال مظلوماً مطروحاً مجروراً مسحوباً على الأرض \* وتدفن أي تُسْتَرُّ وتُخْفَى أفعالاً الحسنة ولا يُعْتَرَفُ لَهَا بِهَا وَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهَا وَإِنْ فَعَلَ يَوْمًا فِعْلًا قَبِيحًا يُشْهَرُ

فَعَلِمَهُ وَيُظْهِرُ كِنَارًا أَوْ قَدَّتْ عَلَى رَأْسِ كِبْكَبٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِعَرَفَاتٍ  
خَلْفَ ظَهْرِ الْأَمَامِ إِذَا وَقَفَ .

٣

١ وَكُنْتُ إِذَا أَرَى زَفًّا مَرِيضًا يُنَاحُ عَلَى جَنَازَتِهِ بُكَيْتُ  
٢ أَرْجَلُ جُمَّتِي وَأَجْرٌ ذَيْلِي وَيَحْمِلُ شِكَّتِي أَفْقٌ كَمَيْتُ

ذكر الواحدى فى شرحه ديوان المتنبى (ص ٢٣٧) البيت  
الثانى فقط ونسبه لعروة بن الورد ولكن روى فى اللسان (ج ١١  
ص ٢٨٦) البيتان معا منسوبين لعمر بن قنعاى راويا وأجر ثوبى  
وتحمل بزتى \* الزق صغار ريش النعام أو كل طائر والمراد به  
هنا الولد الصغير وأرجل أسرح وأمشط والجمة مجتمع شعر الرأس  
وجر الذيل كناية عن التبختر وشكيتى سلاحى وأفق أى فرس  
أفق أى رائع يروع الرائى بجماله ويُعجب الناس بحسنه

والكمييت من الخيل الذي خالط حُمُرَتَه سوادُ خالص أو هو  
بين الأسود والأحمر.

٤

١ هَواها هَوَى لا يَعْرِفُ القَلْبُ غَيْرَهُ فَلَيْسَ لَهُ قَبْلُ وليس لَهُ بَعْدُ

رواه لعروة داود الانطاكي في تزيين الأسواق (ج ١ ص ٣٩)  
ولعله لعروة بن قيس والظاهر انه ليس له \* وقبل وبعد استعمالا غير  
ظرفين وأغربا على الحكاية والمعنى ليس لهواه هوى قبله ولا بعده .

٥

١ لِسُعْدَى بِصَافٍ مَنزِلٌ مُتَأَبِّدٌ عَفَا لَيْسَ مَبْهُولًا كَمَا كُنْتُ أَهْدُ

٢ عَفَتَهُ السَّوَارِي وَالغَوَادِي وَأَدْرَجَتْ بِهِ الرِّيحُ أَنْواعًا تُصَبُّ وَتَصْعَدُ

٣ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا النَّوَى كَالنَّوْنِ نَاجِلًا نُحُولَ الهِلَالِ وَالصَّفِيحَ المُشِيدُ

ذكرها البكري في معجمه (ص ١٧١) لعروة غير منسوب وقد  
ذكر البيت لأول السهودي في وفاة الوفا (مصر ١٣٣٦ ج ٢ ص ٢٢٨)  
منه بالعروة بن أذينة وهو الأصح وقال صاف بضاد معجمة وإد  
غربى البقيع من أوديته تحفه الجبال وقدس في غربيه وارضه  
مستوية يخالطها حمرة مهبط ثنية تبّع من ائمة (كذا) ابن  
الزبيرو قال البكري وفي غربى البقيع اعلام مشهورة منها صاف  
(بالصاد المهملة) وقال ياقوت صاف جبل ورواه بعضهم  
بالضاد المعجمة .

قوله متأبّد أى مُقْفِر \* عفاى ذهب آثاره واضمحلت \*  
والسوارى والغوادى ج سارية وغادية وهى السحابة او المطرة تكون  
فى الليل وفى الغداة وهى البكرة او ما بين الفجر وطلوغ الشمس \*  
تصب أى تنسكب من صبّ اللازم \* والنوى حفير حول  
الخيمة يمنع السيل \* والنون شفرة السيف \* والصفيح الحجر  
العريض \* والمشيد المبنى والمرفوع البناء \* والتقدير لم يبق من



هذا المنزل لا النوى الرقيق الشبيه شفرة السيف الدائر مثل  
الهلال اول ما يرى ولا البلاط المفروش به .

٦

١ وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ أَضْرَبَ الْهَوَى فَعَوْدَهُ مَا لَمْ يَكُنْ يُتَعَوَّدُ

ذكرة الراغب لأصبهانى فى معاضراته ( ج ٢ ص ١٩ ) والظاهر

انه ليس لعروة بن الورد \*

قوله فعوده أى صير له عادة ما لم يكن من عادته :

٧

١ ذَرِينِي لِلْغِنَى أَسْعَى فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ شَرَّفَهُمُ الْفَقِيرُ

٢ وَأَذْنَاهُمْ وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْهِمْ وَإِنْ أَمْسَى لَهُ حَسَبٌ وَخَيْرُ

٣ يُبَاعِدُهُ الْقَرِيبُ وَتَزْدَرِيهِ حَلِيلَتُهُ وَيَقْهَرُهُ الصَّغِيرُ

٤ وَيُلْقَى ذُو الْغِنَى وَلَهُ جَلَالٌ يَكَادُ فُؤَادُ لَاقِيهِ يُطِيرُ

٥ قَلِيلٌ ذَنْبُهُ وَالذَّنْبُ جَمٌّ وَلَكِنَّ لِلْغِنَى رَبَّ غُفُورٌ

ذكرها الشريشي في شرح المقامات (ج ٢ ص ١٩٢) والجاحظ في البيان (ج ١ ص ٩٥) وروايتهم وأهونهم وأحققرهم لديهم وان امسي له نسب - ويقصى في الندى وينهرة بدل يباعده القريب ويقهرة - ويلقى ذا الغنى وصاحبه موضع ويلقى ذو الغنى ولاقيه - وذكرها ايضا ابن عبد ربه في العقد الفريد (٢١٢ ص ١) وعندة وأحققرهم وأهونهم عليهم - له كرم وخير - وينهرة بدل يقهرة - وتلقى ذا الغنى - فؤاد صاحبه - وذكرها ما عدا البيت الخامس العيني في المقاصد النحوية (ج ٢ ص ٤٦٢) وروايتهم وقد جعل البيت الثاني رابعا - ذروني بدل ذريني - وينهرة - وتلقى ذا الغنى - وفؤاد صاحبه - وأحققرهم وأهونهم عليه وان كانا له نسب \* ورواها ابو حامد



العربي بن محمد الهاشمي الزرهوني في روضة المنى وبلوغ  
المرام بجمع شواهد المكودي وابن هشام (فاس ١٢٢١ ص ٦٩)  
وروايته رواية العينى الا ان عنده وأصغرهم وأهونهم  
عليه - ورواها ايضا عمر بن عبد القادر الفاسي في تكميل  
المرام بشرح شواهد ابن هشام (فاس ١٣١٠ ص ١٢٠) وروايته  
مثل رواية العينى - ورويت ايضا في مجموعة المعانى  
(قسنطينية ١٢٠١ ص ١٢٧) وفيها وأبعدهم وأهونهم ويقصيه  
الندى وتزدرية وينهرة الصغير وفواد صاحبه - ورواها ايضا  
أجاحظ في كتاب البخلاء (مصر ١٢٢٣ ص ١٥٣) وعنده وأبعدهم  
وأهونهم وله نسب وخيرو ويقصى في الندى وتزدرية  
وينهرة الصغير وتلقى ذا الغنى وفواد صاحبه - وروى الوشاء  
في كتاب الموشى (ليدن ١٣٠٢ ص ١١٠) الابيات الثلاثة الاولى  
وعنده وأحقرهم وأهونهم وله كرم وخيرو ويباعده الدنتى  
ووينهرة الصغير \* ولم يذكر في الاغانى (ج ٢ ص ١٩١) الا البيت

الاول راويا دعيني بدل ذريني .

قوله ذريني اى اتركيني اعمل للغنى واجتهد في كسبه  
فانى رايت الفقير اكثر الناس شرا والشر نقيض الخير وهو  
اسم جامع للذائل والنقائص وكل مرغوب عنه لردائه وقبحه  
وآدناهم اى اكثرهم دناءة اى خساسة وخبثا وحقارة او آدناهم  
بمعنى اخط واخفص منزلة ورتبة منهم \* واهونهم اى اذلهم  
واحقرهم واضعفهم \* واحسب الكرم والشرف فى الفعل وما يعده  
الانسان من مفاخرة وفعل الخير والدين والبال اى الفقير ذو  
الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغنى الذى لا حسب له يوقر  
ويجل فى العيون وفى الحديث « حَسْبُ الرَّجُلِ خُلُقُهُ وَكِرْمُهُ  
دِينُهُ » \* وخير بكسر الكاء المعجمة بمعنى الكرم اى رايت الناس  
شراهم واحقرهم واهونهم الفقير وان كان له فى نفسه شرف وكرم \*  
ويباعده اى بعده وابعدة ضد قربه \* وتزديه تحتقرة وتستخف  
به \* وحليلته زوجته \* ويلقنى يوجد او يصادف ويستقبل \* .

وإجلال القدر والشأن العظيم أو التناهي في ذلك \* جَمَ أَي  
كثير \* وقوله للغني أي لدى الغني .

٨

- ١ لو كانت الريح حقا تحيل الخبرا حملت ریح الصبا أنفاسنا سحرًا
- ٢ إلى الشجاع الذي ماسل صارمه الأودم العدى فوق الصعيد جرى
- ٣ ليث يلقى رجال الحرب مقتدرا وطعنه في حشاها وافق القدرًا
- ٤ يا حاميًا عبس قد بثنا على وجل من فارس لا يخاف البؤس والضرًا
- ٥ لقد رجوناك عند الخطب تدركننا ومن دماهم تروى الصارم الذكرًا

رواها شيخوفي مجاني الادب (ج ٤ عدد ١١ ص ١٩٨) والظاهر

انها ليست لعروة بن النورد .

الصارم السيف القاطع \* ودم مشددا لغة في دم مخففا \*

والصعيد التراب أو وجه الارض \* الليث لاسد \* والحشا ما انضمت

عليه الضلوع كالقلب والكبد والرئة والامعاء \* الوجَل الخوف \*  
والبؤس الصعوبة أو الشدة في الحرب \* والخطب الامر المكروه  
وقيل هو الامر العظيم أو المهيم \* ودماهم أي دمائهم والذكر من  
الحديد أجوده .

١ والنَّاشِثَاتُ الماشيات الخوزرى كَعُنُقِ الأَرَامِ أَوْفَى أَوْ صَرَى

ذكرة في اللسان (ج ٥ ص ٢١٩ وج ١٩ ص ١٩٢)

قال في اللسان (١ ص ١٦٥) قال ابو عمرو غلام ناشئ وجارية  
ناشئة الشاب والشابة وهما اللذان جاوزا حد الصغر والمشهور  
ان يقال جارية ناشئ \* والخوزرى التبختر \* والأرام جمع رثم  
وهو الطيب الخالص البياض \* ومعنى أوفى أشرف واطلع وعلا  
وصرى رفع أرسده .

١ وَجِلْتُ كُنْتُ عَيْنَ الرَّشْدِ مِنْهُ إِذَا نَظَرْتُ وَمُسْتَمِعًا سَمِيعًا

١ أَطَافَ بِغِيَّةٍ فَنَهَيْتُ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهُ أَرَى أَمْرًا فُظِيْعًا

٢ أَرَدْتُ رَشَادَهُ جَهْدِي فَلَمَّا أَبِي وَعَصَى عَصِيْنَاهُ جَمِيعًا

رواها الراغب لأصبهاني في المحاضرات (ج ٢ ص ٤) وذكر

في الأغانى (ج ٢ ص ١٩٠) البيتين لأولين راويا أطاف بغية

فعدلت عنه .

قوله بغية الظاهر ان لم يكن هنا تصحيف ان الغية المرة من

الغى مصدر غوى اذا ضل وانهمك فى الجهل \* والامر الفظيغ

الذى اشتدت شناعته وقباحته أو جاوز المقدار فى ذلك .





١ فَايِي لَوْ شَهِدْتُ أَبَا سَعَادٍ غَدَاةً غَدِ بِمُهْجَتِهِ يَفُوقُ

٢ فَذَيْتُ بِنَفْسِي نَفْسِي وَمَالِي وَمَا آلَوْهُ إِلَّا مَا أُطِيقُ

ذُكِرَ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْحَطِيبَةِ الْمُنْسُوبِ لِلسُّكْرِيِّ (ص ١٠)

وَالْبَيْتُ الثَّانِي مَذْكُورٌ فِي اللِّسَانِ (ج ٧ ص ١٨٠) وَشَرْحِ شَوَاهِدِ

الْمَغْنِيِّ لِلسِّيُوطِيِّ (ص ٢٢٨) وَشَرْحِ بَانْتِ سَعَادِ لابْنِ هِشَامِ (ص

١٥٥) وَشَرْحِ شَوَاهِدِ الْكَشَافِ (ص ٥٥) وَفِي شَرْحِ دُرَّةِ الْغَوَاصِ

لِلخَفَاجِيِّ (قِسْطَنْطِينِيَّة ١٢٩٩ ص ١٠٦) بِرَوَايَةِ آلَوْكَ بَدَلَ آلَوْهَ .

الْمُهْجَةُ دَمُ الْقَلْبِ أَوْ الرُّوحِ وَفَاقَ بِمُهْجَتِهِ أَشْرَفَتْ نَفْسُهُ عَلَى

الْخُرُوجِ أَوْ مَاتَ \* قَوْلُهُ وَمَا آلَوْهُ يُقَالُ أَلَا فِي الْأَمْرِ يُأَلَوُ الْأَلُوَّ وَالْأَلُوَّ

أَيُّ قَصْرٍ وَأَبْطَأَ ثُمَّ تَضَمَّنَ مَعْنَى مَنَعَ فَتَعَدَّى تَعَدِيَّتَهُ \* وَفِي قَوْلِهِ

فَدَيْتُ بِنَفْسِي نَفْسِي قَلْبُ وَالْمَعْنَى أَفْدِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي وَمَا

أمنعه إلا ما أطيق منعه يعني لا أقدر أن أمنعه فداء نفسه  
ومالي لاني مجبول عليه .

١٢

- ١ دَعِينِي أَطْوَفُ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي أُوَيْدُ غَنِي فِيهِ لِذِي الْحَقِّ بِحَمَلٍ
- ٢ أَلَيْسَ عَظِيمًا أَنْ تَلِمَ مِلْمَةً وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْحُقُوقِ مُعَوَّلٌ
- ٣ فَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ دِفَاعًا بِحَادِثٍ تَلِمَ بِهِ الْأَيَّامُ فَالْمَوْتُ أَجْمَلُ

رواها في حاشية أبي تمام (ط الرافعي مصر ١٣٣١ ج ٢ ص ٣٠  
وفي نسخة مخطوطة) ولا يوجد في التي شرحها التبريزي إلا  
البيتان الأولان (ج ٢ ص ٩٦) .

قوله أطوف أي أكثر المشى والسير \* وأفيد أي أستفيد  
والمعنى كما قاله الرافعي اتركيني أكثر السفر في البلاد لعنني  
أستفيد مالا يكفي ذوى الحقوق وأجل به عنهم أثقال الديات \*

قوله أليس الاستفهام لتقرير الواجب الواقع \* والملمة النازلة  
والمصيبة الشديدة \* والمعول التعويل بمعنى الاعتماد والاتكال \*  
والمعنى كما قال الرافعي اليس من العار الشديد أن يكون  
الوقت وقت المؤسسة وتفقد الأحوال بنزول النوازل ولا يكون  
المعول في الحقوق علينا بأن لا نبذل في مثل ذلك الوقت \*  
تلم به تصيب به \* والمعنى كما قال الرافعي أن الموت أجل  
بنا اذا نزلت نازلة ولم نقدر على دفاعها عن احد .

- ١ وَذِي أَمَلٍ يَرْجُو تَرَائِبِي وَإِنِّ مَا يَصِيرُ لَهُ مِنْهُ غَدًا قَلِيلٌ
- ٢ وَمَالِي مَالٌ غَيْرُ دِرْعٍ وَمِغْفَرٍ وَأَبْيَضٌ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ صَقِيلٌ
- ٣ وَأَسْمَرُ خَطِيئِي الْقَنَاةُ مُشَقَّفٌ وَأَجْرَدُ عُرْيَانُ السَّرَاةِ طَوِيلٌ

ذكرها القاضي الجرجاني في الوساطة بين المتنبي وخصومه

(ط صيدا ١٢٣١ ص ١٨٢).

تراثى أى إرثى وميراثى وتركتى \* والدرع ثوب  
ينسج من زرد الحديد يلبس فى الحرب وقاية من سلاح  
العدو والمغفر زرد من الدرع تحت القلنسوة أو حلق  
يتقنم بها التسليح \* وأبيض أى سيف من حديد مذاب \*  
وصقيل مصقول من صقل السيف اذا جلاه وأزال عنه صدأه  
ووسخه \* قوله ومغفر معظوف على محل غير درع لان المعنى  
ليس لى الآ درع ومغفر \* وأسمر أى ورمح أسمر قناته وهى من  
الرماح كل ما كان أجوف كالقصبته والخطى منسوب الى الخط وهو  
مرفأ بشاطى البحرين ترسى فيه السفن التى تحمل القنا من  
الهند ومثقف مقوم ومسوى \* والاجرد أى فرس أجرد وهو  
القصير الشعر رقيقه أو أجرد ههنا بمعنى سباق \* والسراة  
الظهير .



١ بُنِيَتْ عَلَى خَلْقِ الرَّجَالِ بِأَعْظَمِ خِيفٍ تُشْنَى تَحْتَهُنَّ الْمَفَاصِلُ

٢ وَقَلْبٌ جَلَا عَنْهُ الشُّكُوكُ فَإِنْ تَشَأْ يُخْبِرَكَ ظَهْرُ الْغَيْبِ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ

رواهما البحتري في جماسته (باب ١٦٤ عدد ١٣٧٣).

تُشْنَى هَكَذَا مَحْرُوكًا وَالظَّاهِرُ أَنَّ يُقَالُ تُشْنَى بِاسْقِاطِ أَحَدِي

التائين من تُشْنَى بِمَعْنَى انشنى وانعطف \* جلا عنه أى أزال

وابعد عنه الشكوك \* وظهر الغيب ما غاب عنك أى يخبرك

بما استفعله .

أغار عروة على مُزَيْنَةَ فَأَصَابَ مِنْهُمْ امْرَأَةً فَاسْتَأْقَمَهَا وَقَالَ

١ تَبَعَّ عِدَاءَ حَيْثُ حَلَّتْ دِيَارُهَا وَأَبْنَاءَ عَوْفٍ فِي الْقُرُونِ الْأَوَائِلِ

فَالَا أَنْلَ أَوْسًا فَإِنِّي حَسْبُهَا بِمَنْبَطِحِ الْأَوْعَالِ مِنْ ذِي الشَّلَائِلِ

رواهما في الأغانى (ج ٢ ص ٢٩١)

تَبَعَّ أَيِ اطَّلَبَ \* عَدَاءٌ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ عَدَى لِأَنِّي  
لَمْ أَجِدْ بَيْنَ اسْمَاءِ الْقَبَائِلِ قَبِيلَةَ اسْمِهَا عَدَاءٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
عَدَاءٌ جِ عَدُوٌّ أَوْ عَادٍ وَيُمْكِنُ أَنْ الْأَصْلُ عَدَاةٌ وَالْمَعْنَى اسْأَلْ أَعْدَائِي  
وَيُرْوَى أَنْبَاءُ عَوْفٍ أَيِ أَخْبَارِ عَوْفٍ وَهُوَ أَخُو حَذِيفَةَ الَّذِي  
قَتَلَهُ قَيْسُ بْنُ زَهِيرٍ فِي أَوَّلِ حَرْبِ دَاخِسٍ وَالغَبْرَاءِ \* وَمَنْبَطِحُ  
يُقَالُ انبَطَحَ الْوَادِي اسْتَوْسَعَ وَالْأَوْعَالُ مَوْضِعٌ وَذُو الشَّلَائِلِ كَذَا  
وَرَدَ وَقَالَ يَاقُوتٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ذُو الشَّلَائِلِ بَسِيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَادٍ  
بَيْنَ الْفُرْعِ وَالْمَدِينَةِ وَكَذَا ذِكْرُهُ أَيْضًا السَّمْعُودِي فِي وِفَاءِ الْوَفَاءِ  
(ج ٢ ص ٢٢٢) .



وَمُحِبِّسَةٌ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْنَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى

فَأَعْجَبَنِي إِدَائِمُهَا وَسَنَائِمُهَا فَبِتَّ أَلَيْتُ الْحَقَّ وَالْحَقُّ مُبْتَلَى

ذُكِرَ فِي اللِّسَانِ (ج ٢ ص ٣٩١) وَذَكَرَ فِيهِ أَيْضًا الْبَيْتُ لِأَوَّلِ

فَقَطِ (ج ١ ص ٣٠٣ وَج ١٩ ص ١٧٧) رَأَوِيَا قَدْ أَخْطَأَ .

إِبِلٌ مُحِبِّسَةٌ لَهَا حَمٌّ وَشَحْمٌ كَثِيرٌ وَمَا فِي مَا أَخْطَأَ صِلَتُهُ

يَعْنِي أَنَّهَا تُحْبَرُتُ هِيَ وَسَلِمَ فَيُبْرَاهَا يَقُولُ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا

مِنْ نُظْرَائِهَا وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُوجِبُ لِلضِّيُوفِ وَلَا يَقُومُ بِحَقُوقِهِمْ إِلَّا

نَحْنُ \* وَقَوْلُهُ تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْنَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى كَأَنَّهُ نَقَضَ

لِلأَوَّلِ وَلَيْسَ بِنَقْضٍ إِنَّمَا يَرِيدُ تَنْفَسَ حَيْنَهَا أَيْ تَأَخَّرَ عَنْهَا مَوْتَهَا

قَبْلَ الصَّيْفِ ثُمَّ نَحَرْنَاهَا بَعْدَ اللَّضِيفِ وَالشَّوَى هُنَا الْمَشْوَى

وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْكَافِ هُنَا زَائِدَةٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ شَوَى أَيْ فَرِيقَ مَشْوَى



وأراد وطبيخ فاجتزا بالشوى من الطبيخ \* والإدام هنا اللحم  
كما في الحديث « سيّد إدام اهل الدنيا والاخرة اللحم » \* وأليت  
الحقّ أجيله وأصرفه \* والحق مبتلى أى مختبر ومجرب صاحب.

١٧

إِذَا مَا جَعَلْتُ الشَّاةَ لِلْقَوْمِ خُبْرَةً فَذَلِكَ أَنِّي ذَاهِبٌ لَشُؤُونِي

روى هذا البيت فى الاقتصاب (ص ٤١).

قال والخبرة أن يشتري قوم شاة فيقتسموها والخبرة فى  
الاصل هى النصيب وقال فى اللسان (ج ٥ ص ٣١٠) الخبرة  
الشاة يشتريها القوم بأثمان مختلفة ثم يقتسمونها  
فيُسهبون كل واحد منهم على قدر ما نقد وتخبّروا خُبْرَةً  
اشتروا شاة فذبحوها واقتسبوها ثم قال والخبرة بالضم النصيب  
تأخذه من حكم أوسمك هـ

## الفهرست الاول

للكلمات المشروحة في ديوان عروة بن الورد

		ا
١٨٠	أزنى = ينزى	متأبد
١٦٣	أسى	أبام
١٩٥	أسى تأسية	ماتم
١٧٥	أفق	أتى على
١٨٠	أفيل ج إفال	أثر ومأثور
١٣٧	ألف فناء	آثر
٢٠٥	ألف	آثر دي أثير
١٧٧	ألا يالو	أئل
١٣٠	الألى	متأخر
٥٢	أمريؤامر	إدام
٩٥	أمير	مؤدى
١١٦	تأقبل	أرب وإرابة
٤٦	أم بيضاء	أرق
١٣٩	أنسة	أرق
	إناء وأناء	أرق

٢١٢	مُبْتَلَى	١٤٤	أَوَاكِي
١٢١	بَقُول	١٨٥ , ١٢٧ , ١٢٢	آيَاتُ آيَات
١٦٥	بَاتَتْ عَلَى الْمُرَافِقِ		
١٤٤	بَاتَ يَبِيْتٌ وَمَبِيْتٌ		ب
٢٠٨	أَبْيَضُ	٢٠٣ , ٨٩	بُؤْسٌ
١١٦	أُمُّ بَيْضَاءَ	١٢٨	بَدَنٌ
٦٤ , ٦٣	بَيْعٌ	١٩٣ , ١٠٧	بَدَا يَبْدُو
	ت	٥٨	أَبْرَدُ
		٨٨	بَرَشْمٌ
١٤٥	اتَّبِعِ الْقَلِيلُ	١١٠	بَرَكٌ
٨٧	تَرْحُوتٌ	٥١	بِرَاهٌ وَابْتِرَاهٌ
١٥٨	تَرْيَعَةٌ تَرَائِعُ	٩٠	بَسَطَ الْوَجْهَ
٩٠	تِلَادٌ	٢١٠	مَنْبَطِحٌ
١٠٤	مُتَلِيَةٌ جَ مَتَالٍ	٢٠١	بَاعَدَهُ
	ث	٢١٠	تَبَغَى
		١٧٣	بَكَرٌ أَبْكَارٌ
٦٩	مُسْتَثْبِتٌ	١٧٥	بَكْرٌ جَ بَكَارٌ وَبَكَارَةٌ
٨٨	مُثْرِبٌ جَ مَثَارِيْبٌ	١٧٨	بَلْدَةٌ
١٨١	ثَرَاءٌ وَثَرَوَةٌ	٤٣	أَبْلَقٌ

٩٣ , ٩٣	جَرْفٌ وَجَرْفٌ	١٨١ , ٨٧	مُثْرٍ
٧٣	مَجْرَزٌ	١٢٩	ثَغْرٌ
١٤٧ , ٦٧	جَزُوعٌ	١١٩	تَكَلَّتْ تَكْلًا
١٤١	جَسْمٌ	١٠٧ , ٨٧	مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ
١٣٤	جَسَامٌ	٢٠٩	تَثْنِيٌّ
٥٩	جَسْمٌ	١٢٨	أَبْوَابُ خَفَافٍ
١٤٣	جَبْفٌ		
١٩١	جَبْفًا		ج
١٧٤ , ١٣١	جَلْدَةٌ وَجَلِيدٌ جِ جِلَادٌ	٨٧	مَجْرِيْمٌ
٢٠٢ , ١٨٧	جِلَالٌ	٤٤	جُدٌّ ثَدْيٌ أَمَّهُم
١٦٠	جِلَالٌ	١٩١	أَجْدٌ
١٧٣	جِلَّةٌ	١١٩	جَدِيدٌ
١٩٢	تَجَلَّتْ	٨٢	أَجْدِرْبُهُ وَمَا أَجْدَرُهُ
١٥٧	جَلِيٌّ	٨٧	جَدْوَى
٢٠٩	جِلَاعِنٌ	١٨٠	جَادٌ
١١٩	تَجَمَّلٌ	١١١	جَسْدٌ
٢٠٢	جَبْمٌ	٢٠٨	أَجْرَدٌ
١٩٥	جَبْمَةٌ	١٩٥	جِرَّ الذَّيْلِ
٨٧ , ٧٤	جَبْنٌ	١٩٤	مَجْرٌ

٤٩	حَسَكَة وَحَسَك	٨٧	مَجْنَن
٢٠٢	حَشَى	١٨٩	جَنَى جَ أَجْنَاء
٥٤	حَصْر	١٨٥	جَهْدَة
١٢٩	أَحْصِرُ وَتُحْصِرُ	٧٦	مَجْزُور
١٦٠	حِصَان	١١٤	جَوْنَة
٦٦	مَحْضِر	١٢٨	جَيْب ناصح
٦٥	حَظِيرَة		
٧٧	حَفْض		ح
١٧٠	حِفَاظ	٢١١	مُخْبِيسَة
١٤٨	حَفِيظَة	١٤٦	حَبَا يَحْبُو
١٦٠	حَقْبِينَة	٧٦	حَتَّ التَّرَاب
١٤٠, ٩٢	حَقَّق	١٧٧	أَحْجَم
١٧٩	مُحَالِف	١١٩	حَدَّ المَرْفَقَيْنِ
٩٤	حَلُول	١٥٧	المَرْبِ العَوَان
٢٠١, ١٥٦, ٦٧	حَلِيلَة	٥٣	حُرَّ البِلَاد
١٦٥	حَبِيْت	٨٩	أَحْزَم
٨٧	حَمِيد	١٠٩	حِينُوم - حِينَارِيم
١٧٥	حَمِض	٢٠١	حَسَب
١٥٩	مِخْمَل السَّيْف	٧٧	بَعِير حَسِير وَمَحْشَر

٧١	خَفَضَ	٤٢	حَارِيحُور
١٣٠	خَالَجٌ يَخَالِجُ	١٧٥	حُور
١٧٨	أَخْلَصَ إِخْلَاصًا	١٧٦	أَخْوَرُ الْعَيْنِ
١٢٩	خَلِيْطٌ وَخَلِيْطَا زِيَالٌ	٥٨	مَا إِنْ يَعْيشُ بِأَحْوَرِ
٨٠	خَلِيْعٌ		حَوْلٌ وَحَوْلٌ وَحَوْلَةٌ
٩٢	خَلَّةٌ	١٦٧	وَحَوْلَةٌ وَحَوْلَاتِي
١٧٥ , ٩٢	خُلَّةٌ	٢١٥ , ١٧٩	حَيْثُ
٦٦	خَلَّى تَخْلِيَةً		
٨٧	خَمِصٌ		خ
٦٢	خَمِيصٌ وَخَمِيصَانٌ وَمِخْمَاصٌ	٢١٢	خَبْرَةٌ
١٧٨	خَمِيعٌ وَخَوَامِعٌ	٨٧	مِخْنَمٌ
١٨٠	أَخْنَى عَلَى	٢٠٣	خَوْزَرِي
٥١	الْخَنْسَى	١٨٢	مَتَخَشَّعٌ
٥٧	خَوَّتِ الْعُقَابُ	١١٣	أَخْصَبٌ
٥٧	خَوَاتٌ	٢١١	مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ فَيَرَهَا
٧١	مَخُوفٌ	٢٠٣	خَطْبٌ
١١١	مَخْوَفَةٌ	٩٢	خَطُوبٌ
١٩١	خَبْوَى	٨٣	نَفْسٌ مُخْطِرٌ
١٣٠	خَيَْابَةٌ	٢٠٨ , ١٣٥	خَطَّتِي

١٩٠	أَذْنُون	١١٩	تَخْيِير
١٢٧	دَوَارٌ وَمُتَدَوِّرٌ	٢٠١	خَيْر
١٢١	دِيمُومَةُ	١٨٦	خَيْرَات
	ذ		د
١٨٤	ذَبَّابٌ وَمُذَبِّبٌ	١٥٢	دَبَّتِ الْعَقَاب
٢٠٣	ذَكَرٌ	١٧٧	دُبْرٌ
١٧٨	ذِكْوَرَةٌ	٦٨	دُبْرُجٌ أَدْبَارٌ
٧٠	مُذَكِّرٌ	٢٠٨	دِرْعٌ
١٢٤	يَوْمٌ مُذَكَّرٌ	١١٨	أَدْرِي خَيْرُهُ
١٤٨	ذَكَى الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ	١٢٨	دُسْمٌ
٦٢	ذَلِيلٌ وَأَذْلَتٌ	١٥٩	دَافِعٌ يَدَافِعُ
١٨٥ , ١٨٤	ذَنْبٌ وَمُذَنْبٌ	١٨٨ , ٧٣	مَذْفَعٌ
١١٠ , ١٠٩	ذَوْدٌ	١٩٤	دُفِينٌ
١٩٥	جَرَّ الذَّيْلَ	١٦٢	دَلَّ عَلَى
	ر	١٦٢	دَلَّ وَدَلَّالٌ وَتَدَلَّلَ
		١٧٤	دَامِسٌ
١٠٦	رَأَى	٢٠٢	دَمٌّ
١٢٦	رَئِمٌ فَهُوَ رَائِمٌ	٢٠١	أَذْنَى



١٥٣ , ١٤٧ , ٧١	رَذَى	٢٠٣	رَثِمَ ج آرام
٨٨	رُزء ج أرزاء	١١١	رَبِيئِي وَرَبِئِيَّةٌ وَمَرْبَأٌ
٦١	رِزء الموالى	٤٢	رَبَاب
٦٢	مُرَزَأٌ	١٦٠	رَتَعَ وَرَاتَعَ
٩٨ , ٩٧	رَزَح	٦٥	رَجَبَةٌ
٥٦	رَزَز	١٨٦	رَجَمَ الملام
٤٦	رُضَاب	١٩٥	رَجَل
١٠٠	رَغِيْبَةٌ	٦٩	رَجَل
١٨٠	رَغَم العيش	١١٢	مِرْجَل
١٢٧	مِرْفَدٌ	٥٥	رَجِي
١٦٥	بانت على المرافق	١١٩	تَرَجِي
١١٩	حدّ المرفقين	٧٢	رَحْف
١٩٣	مِرْقَبَةٌ	١٨٩	تَرَقَّل
١٣٤	رُقَاق	١٠٩ , ٩٠	رَجَل
١٨٣	رَاكِب	١٠٩	ذو رَحْلَةٍ
١٧٢	أخذت الأبل رِمَاحَهَا	١٥٢	رَحِيل
١١٦	أرامل ج آراميل	١٠٩	بعير رحيل
٥٧	أرهُق	١٤٥	رَحِي الحرب
١١٨	أرهن	١٨٦	رَدَّة

١٦٥	زِقْ	١٧٨	زَهْن
١٤٢	مُزَلَّج	٨٦	راح
٧١	مَزِيلَة	١٥١	راحت الماشية
١٦٨	زَمِيَّت	٨٥	أراح يُرِيح
١٧٦	أزَمَع الأمر وعليه	١٥١	أراح الماشية
١٧٦	مُزَمَّع	٩٨	تَرْوِّح
١٨٧	زَاهِد ج زَهْد	٩٨	رواح
١٣١ , ٦١	أزهر	١٨٠	منراح
١٣٨	ينزال = لاينزال	١٠١	مترَوِّح
١٢٩	خليطاً زِيَال	٩٩	مستراح
		٤٤	رُوَيْد
	س	١٤٨	ريب المنون
١٠٥	سَثِم		
١٩٤	مُسَخَّب		ز
١٣٦	سَخَاب و مُسَخَّب		زَان - أَزَانِي و يَزَانِي =
١٣٦	سَخْلَة ج سِخَال		يَزْنِي
١١٧	مُسَخَّخِن	٧٩ , ٧٨	زجر
٤٧	سدر برِّي	٢٠١	ازدراه
٩٤	سُرْبَة	١٩٥	زِف

١٢٥	مِسْنَن	١٥١	مسارب
١١٧	مُسْنَنَة ج مَسَان	١٥١	سرحت الماشية
١٥٠	سنة ج سنون	٨٥	سَرْبِج وسريحة
٥٤	أسهل	٢٠٨	سَرَاة
١٨٩	ساحنة الدار	١٩٧	ساريتة ج سوار
١٨١	ساد يسود ومسود	١٧٤	سَرْبِي ج سَرَاة
٨٧	ساور يساور	١٥٠	سَغِب
٨٢	تسوف	٦٢	سَفْرِيَسْفِر سُفُورَا
٩٢	مسافة	١٨٥	سَفِيَه
٩٢	مُسْتَف	١٦٥	سِقَام
١٥١ , ٨٤	سوام	١٧٢	اخذت الابل سلاحها
٨٥	مُسَيِّر	١٤٩	سَلَف
	ش	١٤٤	سِلْم
١٨٥	شَاو	١٠٢	سَمَر
١٦٧	شَتِيْت	٢٠٨ , ١٢٥	أسمر
٨٤	شَتَّ	١٧١	سَمَاي
١٦٨	اشتجار الغوالي	١٦٤	سَمْنَة
١٥٩	أشجع ج أشاجع	١٢٥	سَنَن
١٥٩	عاري الأشاجع	١٢٥	سِنَان

١٩١	شَمَر	١٤٠	شَحُوب
١٤٥	لاتزول الشمس	١٤٣	شَحْط
١٤٥	قامت الشمس	١٠٩	شَدَّ
٨٥	أشيط ج شيط	١٧٧	شِدَّة
٥٧	شَنّ	١٥٢	مشارب
٧٨	شِهَاب	١٥٢	تُعاف مشاربه
٨٤	شَهْر ومشهر	٢٠١	شَرَّ
٨١	تشوِّف	٨٥	شَرَف ج أشراف
٢١١	شَوِّى	١١٥	شارف
١٩٧	مشيّد	١٥٤	شارك في النسب
١٧١	شال النجم	١٣٩	شِرْكَة
١٧٩	شائلة ج شول	٨٧	ذو شطب
	ص	٩٠	أشعث
١٩٧	صَبَّ	٤٣	شَغْر وشغور
٤٢	تصبّب	١٣٤	شَفْرَة السيف
١١٠	صَبَّة	١١٩	اشتفى
١٣٤	صَبَح	١٣٠	شكّ الخلاج
٥٦	أصحر	١٩٥	شِكَّة
		١٠٥	شمت

٢٠٨	صَقَلْ صَقِيل	٧٨	صَحيفة الوجه
٧١	صالحون	١٨١	صَدَّ يَصُدُّ
٨٧	صَمَّ ومُصَوِّم	١٧١	صِدَار
١٧٤	صنابر الشتاء	١٨١	تصريد
١٦٤	مُصَيِّت	١٤٨	صُرُوع
١٨٩	متصيِّد	١٩٤	مُصْرَع ج مصارع
٦٥	صَيَّر	١٧٦	مُصَارِع
	ض	١١٠	صِرْمَةٌ
		١١٤ , ٧٠	صِرْمَاء
٦٩	ضَبًا ضَبُوعًا	٥٨	صريمته
١٢٥	ضَبُّط -	٢٠٢	صارم
١٥٧	ضرب فيه ضربة	٢٠٣	صَرَى
٨٧	ضربية	١٧٥	صَرَى تصريته
١٧٦	مُضَارِع	١٨٦	أصعد
٥٤	مضلة	٢٠٢	صعيد
٨٩	ضَنَّ	٧٣	صعلوك
١٧٥	ضَنَّ وَأَضَنَّ	١٩٧	صَفِيح
١٥٩ , ١٥٨	أَضْوَى	١١٥	صَفَّق وصفقان
١٤٦	ضار يضير	٧٤	مُصَافٍ ومُصَافاة

١٦٦	مطلب	أضاع إضاعة وتضييع
٧٧	طَلَجَ وطلّج	ومضيع
١٠٢ , ٤٧	طَلَّج	ضال
٧٨	مُطِلَّ عَلَى	استضمام
١٧٩	طَمَّحَ ببصرة وطامح	ضيم
١٧٦	مُطَاوِع	
٢٠٦ , ٩٣	طَوَّفَ	ط
٩٤	مُطَوِّف	طِبِّي ج أطباء
١٢٤	طَوَّال	طحابك
١٥٩	طويل نجاد السيف	طَرَب
١٤٠	طَوَّى يَطْوِي	يطرح كُلَّ مَطْرَح
	طَوَّى حشاه على الماء	طَبَّرَ
١٦٢	القسراح	طِرْف
٧٥	طاو	طارق
١٢٨	طَيَّان	ذو طَعْم
٤٧	طار في	طَفْلَةٌ
٤١	مستطير	طلب الى
	ظ	طلب وأطلب
٩٥	ظعينته ج ظعائن	طَلِبَةٌ

١٢٤ , ٥٥	عُراض	١٢١	ظُمًا
١٧١	عوارض الأسنان	١٣٥	أَظْمَى
٥١	عِرْيَض	٢٠٩	ظَهَرَ الْغَيْب
٨٤	عِرْعَر		
٥١	عِرْق		ع
٨٩	عِرْك	٤٧	عُبْرَقِي
٧٢	اعتراه	٨٨	عَبَسَ تَعْبِيْسًا
١٠٤	عَرَى	١٣٤	عُجَاب
١٥٩	عاري الأشاجع	١١٠	عَجْرَمَةٌ
٧٩	غارية	٩٢	أَعْجَف
٥٧	عَزْلَاء	١٥٣	عَدِيمٌ وَمُعْتَدِيمٌ
١٧٩	بمغزل	٥٦	عَدْوَةٌ
١٢٥	عَسَى	٢١٠	عِدَاء
١٨٧	ذو العُستى	٤٨	عُدَاة
١٤٧	عَشْر	١٠٠	بَلِغَ عُدْرًا
١٧٠	عِشَار	١١٠	عَجْرَج
٨٦	عشا يعيشو	٤٥	مُعْرَس
٨٠	عصابة	٧٦	عَرِيْش
		١٨٤	عَرْض



١٦٨	عالية ج عوال	٤٩	عُضْمَةٌ فلانة بيد فلان
١٦٨	اشتجار العوالى		معصم ج معاصم وسوداء
٦٠	عُمِرَ اللهُ	٧٢	المعاصم
٤٧	عُمِرَى	٨٧	عَضِبَ
١٨٦	عُمٌ	١٠١ , ٤٧	عِضَاءُ
١٦٨	عُمِي	١٢٤	عُظَامٌ
٥٨	عُنَّ	٧٦	عَفَّرَ وَعَفَّرَ وَمَتَعَفَّرَ
٩٩	عُنَاءُ	١٩٧	عفا
٤٥	مُعَاهِدٌ	١٢٧	عَفِنَى
١٩٨	عُوْدٌ	١٢٩	عفا واءتفاه وأعفاه
١٧٠ , ١٦٠ , ٤٢	عائذ ج عُوذ	١٢٩	عافٍ وغافية الطير
١٧٨	تعاور	١٥٦ , ١١٠	عُقُوقٌ
١١٦	بائل ج عُيْلٌ	١٧٣	عقل الوعل وعقل الى
٢٠٧	معوّل	١٢١	عَقْلٌ
١٥٧	الحرب العوان	١٧٣	مُعَقِّلٌ ج معاقل
١٢١	عَيَّرَ	١١٠	عَكَّرَ وَعَكَّرَةٌ
١٥٢	تُعَافٍ مشاربسه	١٢٤	عَلَّلَ
١٨١	عين ج عيون	١٢٤	عُلالة الشيء
١٥٧	أهيبا على	١٤٤	عليك

١٦٦	اغار يغير		
١٥٢	ظَهْر الغيب		
٩٠	غيث	٦٢	اغير
٥٦	غيضة ج غياض	٩٠	اَغْبِر
٢٠٤	غيّة	١٣٠	غبراء
		١١٩	غبطة
	ف		اغتبق واغتباق
١٠٧ , ٨٧	مثلج البفؤاد	١٤٢	وغبوق
١٥٢	فجاج	١٩٧	غادية ج غواد
٧١ , ٧٠	فجوع	٦٠	غرب
٢٠٥	فديته بنفسه نفسى	١٥٨	اغترب
١١٨ , ٨٠	فدى يفتدى	١٨٥	مُغْرَب
٩٠	فنج يفرج	١٦٠	غرة وأغرّ
١٥٧	انفرج	٥٧ , ٥٦	غريف
١٩٥	فرس أفق	١٢٥ , ١٢٤	أغرز
١١١	فارس ج فوارس	٧١	غشاة
١٣٠	فرؤفة	٩٤	عليهم غضاظة
١٧١	فرى يفرى	٨٨	أغضى جفنه
١٢٨	فضل	٢٠٨	مغفر
١١٢	أرض فصاء	٨٧	غنم وغنيمة ومغنم

١٥٠ , ٨٠	قِدْح	٢٠٤	فَظِيح
٨١	أَسْمَاءُ الْقِدْحِ	١٢٥	فَعَال
٨٥	قِدَّةٌ وَقِدَّةٌ	١١٢	أَفْقِر
٩٠	أَقْدُرُ	٩٢	فَقْرَجٌ مَفْقَرٌ
١٧٧	أَقْدَمُ عَلَى	١٨٠	إِلْفٌ فِنَاءٌ
١٧٧	إِقْدَامٌ	٣٠٦	أَفَاد
١٨٠	مَاءٌ قِرَاحٌ	٦٨ , ٦٧	فَازَسُهُمُ
١٤٨	قُرُوحُ الْفُرْسِ	١٤٥	فَاضُ الْعِزِّ
١٩١	قَرِيحٌ	٨٠	مُفِيضٌ
١٧٠	قَرَارٌ		
٦٧	قَرَعٌ وَقَارِعٌ		ق
١٨٠	قَرِعُ الْمِرَاحِ	٦٢	أَقْبٌ
١٧٨	مُقَارِعٌ	٧٨	قَابِسٌ
١٨٥	قَصْبُهُ	١٠١	مُقْبِلٌ
١٥٧	قَصْرٌ	٧٠	قَتْدَجٌ أَقْتَادٌ
١٧٦	أَقْصِرُ عَنْ	٧٠	قُنْتَرَجٌ أَقْتَارٌ
٩٠	قَمْرٌ	١٣١ , ١٠٠ , ٩٠ , ٨٦	مُقْتَرٌ
١٢٩	مُقْصِرٌ	١٢٨	قُحْمٌ
		١٥٠	قَدْحٌ

١٤٤	مَقِيل	قَضَبٌ وَقَضْبَةٌ وَمَقْضِبَةٌ
	ك	١٩٣ وَمَقْضَابٌ جِ مَقْضِيبٌ
		١٣٨ قَعْبٌ
١٣٤	كُبَارٌ	٦٠ قَعِيدٌ
١٦٥	كُتَّ يَكُتُّ	١٨٩ مَقْعُدٌ
١٦٥	كُتَيْتٌ	٦٨ مَقْعُدٌ جِ مَقَاعِدٌ
١٨١	كَائِرِيكَائِرٌ	٧٢ قُقَارٌ
١١٩	تَكْحَلٌ	١٤٥ الْقَلِيلُ
١٨٢	مَكْدُودٌ	١٥٥ قِنَاعٌ وَمُقَنَّعٌ
٨٩	كَدَّرٌ	٧٣ اقْنِي حِيَاءِي
١٨٥	كَذَّبٌ	٧٣ قَنُوءٌ وَقَنْيَةٌ
١٧٧	كَرٌّ	٩٠ قَنْيَانٌ
٨٧	مَكْرُمٌ وَمَكْرُمَةٌ - مَكَارِمٌ	١٦٦ لَمْ يُقَيِّتُوا
٨٧	كَرِيهٌ	١٧٨ قَاعٌ
٤٢	كَسِيرٌ	١٢٢ قَوْلٌ
٨٤	كَوَّاسِعٌ	١٠٦ أَقِيمُوا صُدُورَكُمْ
١٨١	كَاشْرِيكَاشِرٌ	٩٣ مَقَامٌ
٤٢	تَكْشَفٌ	١٤٤ قَالَ يَقِيلُ
١٨٥	كَظَاظٌ	١٦٧ لَمْ أُسْتَقِلَّهُ

١٠٨	لحى	٦٨	كَفَّ
١٣٥	لُدُنْ	١٩٠ , ٨٦	كَلَّ ج كَلُول
٨٠	مَلَقْن	١٩٦	كَمِيَّت
١٨٨ , ١٧٥ , ١٧٣	لَقْحَة ج لَقَّاح	١٧٨	كَمَى
١٧٣	لَقْوَح	١٦١	كَنْف
٢٠٧	أَلَمَّ يَلِمُ	٩٤	كَنْوَف
١٣١	لِمَّة	١١٣ , ٩٨	كَنْيَف
٢٠٧	مُلِمَّة	٩٤	تَكْنَف
٨٨	لاذ يِلُوذ	١٧٤ , ١٢١	كَوْماء ج كَوْم
١٧٦	رَجَّع المِلام		
١٦٢	مِلامَة		ل
١٦٧	مِلامَة ج مِلاوِم ومِلاثِم	١٦٨	لُبَّ
٥٦	اللاء	١٧٦	لَبِوس
٢١٢	أَلات يُلِيت		لَبَلَبْ وَلَبْلَبَة ج لِبالب
١٥٣	أَلَوْتِ الرِّيحُ بِبِيتِها	١٣١ , ١٢٥	وذولبلبة ومُلَبَلَب
٢٠٢ , ٨٧	لِيت	١١٨	لَبَى يُلَبَى
١٢٠	لِيلَة حُرَّة	١٥٥	لِحاف
١٢٠	لِيلَة شِيباء	٧٣	لِحساء الله

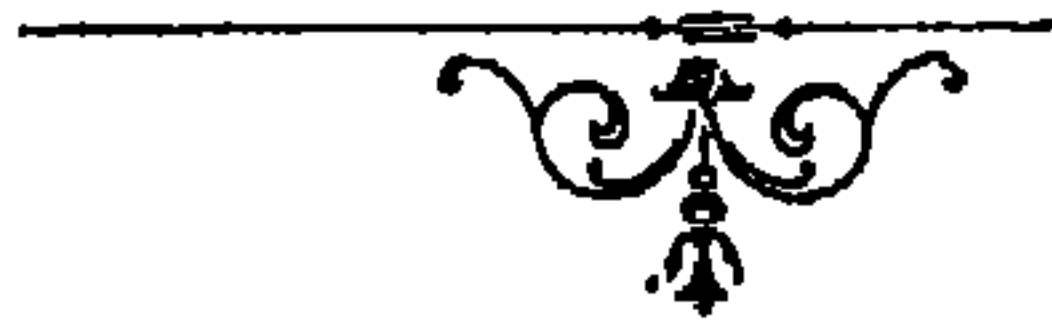
٧٩	مَنِيح		م
٨٠	مَتْمِيح	٥٩	م = مِين
١٣٠	مَنْ مَامَنْ	٤٤	تَمَان
١٤٨	رَيْبِ الْمَنُون	٥٦	مَتْن
٨٢ , ٦٧	مَنِيَّة	١٧٧ , ١٢١	مَاجِد
١٠٦	مِنَايَا الْقَوْم	١٨٥	مَدَى
٨٧	مَنِيَّة ج مَنَى	٨٨	مَذْقَة
٢٠٥	فَاق بِمُؤْجَتِهِ	١٠٧	لَا أَمْرَ وَلَا أَحْلَى
١٧٨	مُطَر	١٢٤	تَمْرَس
١٨٠	امْتَهَنَهُ	١١٣	أَمْرَع
١١٢	تَمَوَّل	١٦١	مَعْرَاء
١٤١	المَاءِ الْقَرَّاح	٧٤	مَشَاش وَمَشَاشَة
١٤١	المَاءِ الْبَارِد	١٧٧	مَاصِع يَمَاصِع
١٦٢	مُيِّح وَمَائِح	١٠٩	مَطِيَّة
٤٤ , ٤٢	مَان وَمَيْن وَمَتْمَائِن	١٠٣	مِلِّح وَمَمْلِح
	ن	١١٤	تَمَلَّل
		١٦٣	مَلَّة وَمَلِيل
١٩٧	نُؤَى	٥٣	مَلَا
١٥٩	طَوِيل نَجَاد السَّيْف	١٦٤	مَنَح

٢١١	تَنْفَس	١٠١	مُنَجِّج
٤٢	نَفَى يَنْفَى	١٦١	نَجَلٌ وَتَنَاجُلٌ
٨٥	نَقَبٌ جِ نِقَاب	٨٣	نَدَبٌ
٨٥	نَاقِلٌ مَنَاقِلَةٌ	١٩٢	نَبِيٌّ وَنَادٍ
٨٥	نَقَلَ	١٥٨	نَزَعَ عَنِ وَنَزِيْعَةٌ
١٢٢	تَنَكَّرَ	١٦٠	نَزَعَ إِلَى وَنَوَازِعَ
٩٠ , ٥٥	مُنَكَّرٌ	٥٧	ذَاتُ نَزْعٍ
٨٨	مُنَاكِرٌ	١٧٩	نَازِعٌ
١٩٢	مَنَكَّسٌ	١٦٨	نَسَاءٌ يَنْسَأُ
١٢٢	انْتَمَى فِي الْبِلَادِ	٤٨	نَسَاءٌ وَنَسَاءٌ
١٢٤	نَهَلَ	١٦١	مَنْسِمٌ
١١١	مَنْهَلٌ	٥٨	مَا أَنْسَمِ الْأَشْيَاءُ لَا أَنْسَى
٨٥	نُهَيْتَةٌ جِ نُهْيٌ		غِلَامٌ نَاشِئٌ وَجَارِيَةٌ
١٠٢	نَاءٌ يَنْوِءُ	٢٠٣	نَاشِئَةٌ
١٢٨	نَسُوبٌ	١٨٤	تَنْشِبٌ
١١٥	نَاسٌ يَنْوَسُ	٦٥	نَشْرٌ
١١١	تَنْوُفَةٌ	١٩٢	نَطِيحٌ
١٩٧	نُونٌ	١٢٢	تَنْظَرٌ
١٦٤ , ١١٧	نَابٌ جِ نَيْبٌ	٨٢	مَتَنْظَرٌ

٢٠١	أَهْوَنَهُمْ	١٨٢	نال ينال
١٣٠	هَيَابَةٌ	١٨٢	نَيْلٌ وَنَائِلٌ
٨٧	هَيَّجَاءُ	هـ	هـ
١٧٩	هَيَّاجٌ	١٢٠	أُمَّكَ هَابِلٌ
	هـ	١٦٦	هَتَّ وَهَبْتُ وَهَتَيْتُ
١٤٧	وَالٌ وَمَوْئِلٌ	١٥٥	هَجَجَ
١٧٦	وَأَعْمُ يَوَائِمٍ	١١٠ . ١٠٩	هَجْمَةٌ
١٥٩ , ١١١	وَتَسْرُجٌ أَوْتَارٌ	١٠٦	هَدَجٌ يَهْدِجُ
٢٠٢	وَجَلٌ	١٨٤	هَدَمٌ وَهَدَمٌ
١٩١	وُجْهَةٌ	١٠٦	هَزَلٌ وَهَازِلٌ
١١٩	وَحَوْحٌ وَوَحْوَحَةٌ	١٧٨	هَزَفَرَةٌ جُ هَزَاهِرٌ
١٢٥	وَحَى	٤٢	اسْتَهَلَّ
٢٠٦	دَعِينِي	١٠٧	هَمَّةٌ
٢٠١	ذَرِينِي	٥٧ , ٥٦	هَمَّامَةٌ
١٢٨	أَوْلَمَ حَجًّا	٧٢	هَنَا وَهِنَاءٌ وَمَسْتَهِنِي
١٠٥	وَرَاءُ	١١٠	هَنْيْدَةٌ
٢٠٨ , ٩٠	تُرَاثٌ	١٢٥	مَهْنَدٌ
٨٧	مُورٌ	٨٨	هَوْمٌ
		٦٥ , ٦٤	هَامَةٌ



١٥١	مولى	٧١	سفة
١٧٧	أوهن	١٩١	أوشك
	ى	١٩٢	وَصِبُّ
	يَزْنِي وَيَزْنَانِي	١٩١	صِلَاتُ جِ صَلَات
	وَأَزَانِي	٨٩	وَضَمُّ وَمَوْضَمُّ
١٣٥	وَأَزَانِي	١٨٨ , ١٦٥	وَطَب
١٧٥	يَسِّرٌ وَمَيِّسِرٌ	١٧٨ , ١٣٥	وَفِي
١٨١	يُسِّرٌ	٢٠٣ , ١٩٣	أَوْفَى
١٨٢	مَيِّسِرٌ	١١٥	مَوْقِعٌ
١٢٢	أَيَقِنُ	١٤٦	وَلَوْعٌ
٨٧	تِيَمُّمٌ	١١٩	وَلَوْلٌ
٨٦	يَوْمٌ بِيَوْمِ الْحَفْظِ الْمَجْتَوِرِ	١٨٧	تَبَوَّى



## الفهرس الثاني

لاسماء الرجال والنساء والقبائل

		أ	
٥٠	بُرثُن		
١٢٤	بُرْك (إسم عنز)	١٦٧	ابن أحمر
١٢٣	بَلَج	١٣١	أسامة (قبيلة)
		١٦١	أسد (بنو)
	ت	٤٢	أسماء
١٩١	تُماخِر	١٤٧	أشجع
١٥١	تميم (بنو)	٥٩ , ٥٠ , ٤٥ , ٤١	الأصمعي
١٧٤ , ١٧٣	توبة بن الجمير	١٥١ , ١٢٧ , ١٣١ , ١٠٩ , ١٠٨ , ٦٧	
	ج	١٩٠	ابن الأعرابي
٥٢	جَبَّار	١٩٠	الأعشى
	جعفر بن كلاب	١٧٢	ابن أكثم
			ب
١٢٣ , ١٢٢ , ١٢٤	(بنو)	١٤٩	باهله
٤٤	الجميحي	١٢٤	البيراض

د  
داحس (اسم فرس) ١٣٧ , ٢١٠

ذُرْعَة (اسم عنز). ١٢٤

ذ

ذبيان ١٣٧

أبو ذؤيب الهذلي ١٤٩

ر

الربيع بن زياد

العبسي ١٤٨ , ١٤٩ , ١٥٦

ز

زبان (بنو) ١٨٧

زيد جد مروة ٧٢

زيد (قبيلة) ٨٣

س

أم سرياح ٩٥

ابو سعاد ٢٠٥

ح

حاتم طيء ٨٦ , ٩٠ , ١٣٩ , ١٩٠

الحارث بن كعب (بنو) ١٨٣

الحجاج بن يوسف ١٧٤

أم حسان ٦٣ , ٩١ , ١٣٧ , ١٢٨

الحسن البصري ٥٠ , ١٤٠

الحكم بن زباع العبسي ١٦٢

الحكم بن الطفيل ١٣٣ , ١٣٦

الحكم بن مروان بن

زباع ١٦١

أبو حية النميمي ٥٠

خ

خالد بن جعفر ١٤٩

أم خالد ٩٠

أبو خراش الهذلي ١٩٣

خزاعة ٥٩ , ١٣٧

ط	
١٨٣	طرفة الجذيمي
٥٢	طَلَّق
١٧٠ , ١٦٩ , ٦٠ , ٥٩	طَيء
ع	
	عامر بن صعصعة
١٦٩ , ١٣٤ , ١٣٣ , ٤١	(بنو)
١٣٣ , ١٣٣ , ٤١	عامر بن الطفيل
١٣٣	عامر بن مالك
	عامر بن واثلة الكناني
١٥٩	أبو الطفيل
٦٦	عبد الله بن كلاب (بنو)
١٩٠	عبد الملك بن مروان
٤٤	عبد مناة بن كنانة
١٨٤ , ١٨٣	عبد يغوث بن سلامة
١٣٣ , ١٢١ , ١٠٨ , ٨٣ , ٤٤	عبس
٢٠٢ , ١٧٠ , ١٦٩ , ١٤٩ , ١٣٨ , ١٣٧	
١٩٦	سَعْدِي
٤٤	الشَّكْرِي أَبُو سَعِيد
٤١	سُكَيْن (بنو)
	سلمة بن الخرشب
١٧٢	الأنماري
	سلمى بنت شعواء
٥٣ , ٤٨ , ٤٦ , ٤٥ , ٤٣	
٥١ , ٥٠	سُلَيْك بن السَّلَكَة
١٦٧ , ١٤٧ , ٩٣	سليمي
٤٤	السهيلي
ش	
١٣٢	شُتَيْر بن خالد
١٨٨ , ١٨٧	شريك
٤٢	شعواء
ص	
٥٧	صخر

٢١٠	عوف اخو حذيفئة	١٥٥	عتبة بن بجير
٥٠	عيسى بن عمر	١٠٨	عجلان (بنو)
١٤٩	عيلان بن جادة	٨٩	العجير بن عبد الله السلولى
١٤٩	عيلان بن مضر (بنو)	١٩٧	عروة بن أذينة
	ع	١٦١	عروة بن عثيم بن الحكم
	ع	١٩٦	عروة بن قيس
٢١٠ , ١٣٧	الغبراء (إسم فرس)	١٩٣	عروة بن مرة الهذلى
١٢٣ , ٩٥ , ٤٣	عطفان	١٦١	عُكَل (بنو)
١٤٩ , ١٤٧ , ١٣٧ , ١٢٣		١٥٩	على رضى الله عنه
٤٥	غفار (بنو)	٤٤ , ٤٣	على (بنو)
٦٦	غني	٤٤	على بن مسعود الأزدي
	ف	١٥٠ , ٥٠	عمر رضى الله عنه
٥٠	فَرَار الأَسدى	١٣١	عمر بن عبد العزيز
١٤٩ , ١٤٧ , ١٣٨ , ٤١	فَنزارة (بنو)	١٣٩	عمرو
	ق	٥٠	أبو عمرو بن العلاء
١٤٩	أبوقابوس	٤٩ , ٤٤	أم عمرو
١٤٩	قدامة بن موسى	١٩٥	عمرو بن قنُعاس
		١٦٩	عنتر
		١٣١	عَوْد (قبيلة)

١٧٤ , ١٧٣	ليلى الأخيلىية	١٢٣	قُرة
٤٨ , ٤٢ , ٤١	ليلى بنت شعواء	١٢٠	قرمىل (إسم فرس)
		١٢١ , ٩٦	قُضاعة
	م	١٦٩ , ١٥٤	قيس
٦٤	ابنة مالك	٥٢	قيس بن ذريح
٨٩	أم مالك	١٢٧	قيس بن زهير
	مالك بن حار الفزارى المرادى	٢١٠ , ١٤٨ , ١٤٢	
١٨٧ , ١٨٦ , ١٢٢ , ١٢٠ , ١٠٨ , ١٠٢ , ٩٦		١٢١ , ١٠٢ , ٩٦ , ٤٤	القَيْن (بنو)
٤٤	مالك بن خالد الخناعى		ك
١٨٢	مخارق بن شهاب		كُلب
١٦٧	الميرار بن منقذ العدوى	٤٤	كنانة
١٩٢	مُرة	١٢٧ ٥٩ , ٤٥ , ٤٢ , ٢٩	كنانة بن خزيمه (بنو)
١٤٧	مُرة (بنو)	١٨١	ك
١٨٢	المرقش الأكبر		ل
١٥١	مروان بن الحكم		لُبْنَى
٢٠٩ , ٤٥	مُرَيْنة	٥٢	لبنى (بنو)
١٥٥	مسكين الدارمى	١٠٦ , ٩٤	لببيد
١٥٩	مسلم	١٦٩ , ١٤٩ , ١٢٤ , ١٠٥ , ٥٤	لَيْلى
١٥٠	مضر	٥٢ , ٥٠	

١٣٢	نُفَيْلُ بْنُ كِلَابٍ	١٥٥	معاوية
١٣٧	نَمِرُ (بَنُو)	٨٣	مُعْتَبَم (قبيلة)
١٩١ , ١٧٢	النمير بن قلوب	٩٥ , ٥١	مَعَدَّ
١٥٧ , ١٥٤ , ١٤١	نَهْد	٧٩	ابن مقبل
	هـ	٩٠	أم منذر
٤٤ , ٤٢	الهذلي	٦٣	بنت منذر
٤١	هلال (بنو)	١٠٤	موسى عليه السلام
	و	٥٨	ابن ميادة
			ن
١٦٥ , ١٦٤ , ٤٩ , ٤٥ , ٤٤	أم وهب	١٤٧	الناطقة الذبياني
		١٨٤ , ١٨٢	ناشب (بنو)
	ي	١٥١ , ١٥٠	أبو النشاش
١٤٦ , ٤٥	اليهود	٤٥ , ٤٤ , ٢٩	النضير (بنو)



## الفهرست الثالث لأسماء الأماكن والبلدان والجبال والأنهار

١٧٣ , ٤٣	البصرة		
١٩٧	البيقيع	١٣٨	أبان الأبيض
٥٧ , ٥٤	بيشنة	٩٨	أبانين
	ت	١٤٧	أجداد
٥٧	تباله	١٥٩	أحد
١٩٧	ثنية تبيع	١٣١ , ١٣٠	أفيح
١٣٣	التخائق (يوم)	٤٣	إمرة
١٨٨ , ٨٤ , ٥٧ , ٤١	تهامة	٢١٠	أوعال
٥٥	تيماء	١٠٤	أيلنة
٥٥ , ٥٤	تيمن		
١٠٤ , ١٠٣	أرض التيه		ب
	ج	٢٠٨ , ١٣٥	البحرين
		١٣٨	بئبد
٥٥	جرش	١٨٨	البريراء



س	ح
١٠٤ , ٤٨	١٣٨
٤٣	١٥١ , ١٣٥ , ١٣٣ , ١٠٦ , ٨٥
٢١٠	١٠٨ , ٩٦
ش	حَقِيل
١٥١ , ١٣١ , ١٠٤	الْحَلَّة
١٣٣	١٤٩
١٣٣	الْحَيْرَة
٢١٠	خ
ص	الْخَطَّ
١٩٧ . ١٩٦	٢٠٨ , ١٣٥
١٣٧	١٨٨ , ١٤٦ , ٤٤
١٨٨	ر
ض	رَامَة
١٩٧	١٣٣ , ١٣٣ , ٩٨ , ٩٧ , ٦٦
٦٦	١٨٨
	١٣٣

١٣٧	عُمان		ط	
٤١	عُمَيْق	٥٧ , ٥٤	الطائف	
		١٢٤	طخفة	
	غ	١٢٣	ذو طلال	
١٦٧ , ٦٠	الفُرّ		ظ	
١٣٨	فُرّ أحساء		ذو ظلال	
١٣٧ , ٥٩	فَضُور	١٢٤		
١٢١ , ٨٤ , ٤١	الفُور		ع	
	ف	٥٧ , ٥٦	فُور	
٢١٠ , ٤١	الفرع	٩٥ , ٤١	العنراق	
		١٨٤	العَرْض	
	ق	١٩٥	عرفات	
١٩٧	قُدس	٤١	ذات عِرْق	
٤٢	قُدَيْد	١٨٤	إلعروض	
١٢٣ , ١٢١ , ٥٥	وادي القُرَى	١٨٨	عُظْم	
٤٣	القريتان	١٠٤	العُقبة	
١٠٤	بحر القلزم	٤١	العقيق	



ن	ك
١٨٤ , ١٤٧ , ١٢١ , ١٠٨ , ٨٤	١٩٥
٥٥	٥٤
٩٨ , ٩٧	٥٥ , ٥٤ , ٥٣
٤٥ , ٤٤	١٢٧
	٦٦
	٤٢
٢٠٨ , ١٣٥	
ع	م
١٢٣	١١٣ , ١٠٢ , ٩٨ , ٩٧
١٠٧ , ٣٩	٥٩ , ٤٧ ٤٥ , ٤٢ , ٤١ , ٣٩
٤٧ , ٤٦	٢١٠ , ١٨٨ , ١٨٤ , ١٦٩ , ١٢٣ , ١٢١ , ١٢٧
٦٦	١٠٤
١٣٥ , ١٢١ , ٥٥	٥٤ , ٤٣ , ٤٢ , ٤١ , ٣٩
١٨٨	١٨٨ , ١٨٤ , ١٥٩ , ١٢٤ , ٥٩ , ٥٧

## الفهرست الرابع للقوافي

		طويل
١٩٦	لَهُ بَعْدُ «ز٤»	
١٩٦	أَعْبُدُ «ز٥»	
١٨٦	أَصْعَدُوا «ز٣١»	١٩٤
١٩٨	يَتَعَوَّدُ «ز٦»	٥٠
١٣٨	وَاحِدُ «١١»	١٥٩
١٣٨	العوائدُ	١٨٣
١٥٨	أَسْوَدُ	٤٢
٥٣	أَقْدَرًا «ز٢»	١٤٧
١٢٨	الْمُنْفِرَا	٧٧
١٣٤	مُذَكَّرَا «١٠»	١٥٠
١٩٠	فَاكْثَرَا «ز٣٢»	٧٩
١٧٠	قَرَارَهَا «ز٣٤»	٩٧
٦٣	فَاسْهَرِي «ز٣»	١٣٧
		١٥٧
		وَمَسْخَبَا «ز٣»
		الْمَقَانِبِ
		الْقِرَائِبِ
		يَتَنَشَّبُ «ز٣٠»
		أَعْجَبُ
		فَيَثْقُبُ
		كواكِبُهُ
		أَقَارِبُهُ «١٥»
		مَتَمَنِّجُ
		رُزْحُ «٥»
		بِبَدْبِدِ
		نَهْدُ «١٩»

٥١	وَيَغْرَقُ	٨٩	وَمَجْزَرِي
١٠٥	أَهْلِي «٦»	١٧٣	الصَّنَابِرِ
٥٨	المكاحلِ	١٢٧	لا تَغْيِّرُ «٩»
٢٠٩	الأوائِلِ «١٥»	٥٣	أَنْتَ أَقْدَرُ
١١٣	وَتَمَوَّلُوا «٧»	٥٢	تَوَّابِرَةٌ
٢٠٦	مَجْبِلُ «١٢»	١٥٨	النزائِعِ «٢٠»
٢٠٩	المفاصِلِ «١٤»	١٥٥	مُقَنَّعُ «١٧»
١٤٧	بِهَوْلِ	١١٥	الأصَابِعُ
٢٠٧	لَقْلِيلُ «١٣»	١٦٠	نَوَازِعُ «٢١»
٨٦	وَمَطْعَمَا	١٦٦	جَائِعُ
٨٨	فَهَوَّمَا	١٧٦	دَامِعُ «٢٦»
١٥٩	مُعْتَمَا	١٧٧	مَانِعُ «٢٧»
٨٤	وَالطَّعْمِ	١٤٦	وَلَبْوَعُ «١٣»
١٤١	ذَا طَعْمِ	١٥٦	رَبِيْعُ «١٨»
٢١٢	لِنَشْوُونِي «١٧»	٩١	أَخْوَفُ «٤»

٤١	مُسْتَطِيرٌ «١»	٤٣	مُتَمَائِنٌ
١٩٨	النَّفْقِيرُ «٧»	٢١١	كَالشَّوِي «١٦»
٢٠٤	سَمِيحًا «١٠»		بَسِيطٌ
٢٠٥	يَفْنُوقُ «١١»		—
١٢٣	بَنِي طَلالِ «٨»	١٩٣	والمَقَاضِيْبِ «ز١»
١٦١	حَقِييلٌ «٢٢»	١٤٩	مَا هَبَّتِ الرِّيحُ «١٤»
١٤٣	مَا تَقُولُ «١٢»	٥١	شَهِدَا
٦٧	مِن سَوَامٍ	٢٠٢	سَخَرَا «ز٨»
٥٧	عَبْرَاءُ شَنِ	١٣٩	سُبُلَا

## كامل

١٩١	قَرِيحٌ «٣٣»	١٦٤	مُصِيئَةٌ «٣٣»
١٨١	يَسُودُ «٢٩»	١٩٥	بَكِيئَةٌ «ز٣»
١٧٢	مِن بَنِي أَنْمَارٍ «٢٥»	١٨٠	المَرَّاحُ «٢٨»
١٧٢	وَلَا أَبْكَارَهَا	٧٢	بَسِئَرٌ

	١٤٩	مَنْ يُجْزَعُ
سريع	٥٤	جُرَامُهَا
١٦٧		<u>رجز</u>
	١٣٦	مَلْبَلِبٍ
خفيف	٨١	وَالرَّقِيبُ
	٢٠٣	الْحَوْزَرِيُّ «ز ٩»
١٤١	١٣١	مَا لَمْ أَطِقْ
سَخِينَا	١٦٢	يَحْمَدُونَكَ
متقارب	١٢٨	فَخَمِ
		<u>ردل</u>
١٤٠		فِي النَّسَبِ «١٦»
١٣٩	١٥٤	لِلْعَافِيَةِ
قد نزل		
للعافية		



## جدول الخطاء والصواب

صواب	خطاء	ص	ص
تراجم	تراجم	٨	٦
١٥	١٦	١٣	١٥
تستحيون	تسحيون	٣	١٧
مغصوبة	مغصبة	٦	٢٦
الورد	الود	١٣	٢٧
حمار	حما	١٤	١٧
فراشه	فراشته	١٣	٣٠
الفرج	الفرج	٩	٤٥
الخمير	الخميرا	١٢	٤٨
بيشمة	بيشه	١٤	٥٧
م الأشياء	ما الأشياء	٥	٥٨
الشعراء	العشراء	١٠	٧٨
قُوروا	قُوروا	١٠	١١٣



صواب	خطاء	ص	ص
الكبير	الكبيـ	٨	١٢٥
اجاحظ	جَاحِظ	١١	١٣٤
حِصَان	حَصَان	٢	١٦٠
شَكْل - المرأة	شَكْل - المِراء	٤	١٦٣
وعاليتـ	وعاليهـ	٤	١٦٨
ج	ج	١٥	١٧٣
والمُزْمِع	والمُزْمِع	١٠	١٧٦
لما يسدّ بهـ	يسد لما بهـ	١٦	١٨٠
منسوباً	منسباً	٣	١٩٧
لقليل	قليل	٩	٢٠٧



---

بمطبعة جول كربونل باجزائر

---



BIBLIOTHECA ARABICA  
PUBLIÉE PAR LA FACULTÉ DES LETTRES D'ALGER

---

# 'ORWA BEN EL-WARD

DÎWÂN

*Accompagné du Commentaire d'Ibn es-Sikkî*

Edité par

MOHAMMED BEN CHENEB



ALGER  
JULES CARBONEL  
IMPRIMEUR-ÉDITEUR

PARIS,  
EDOUARD CHAMPION  
5, QUAI MALAQUAIS

1926



# ORWA BEN EL-WARD

DÎWÂN











# 'ORWA BEN EL-WARD

DÎWÂN

